



■ يسرا: بلي... عشت
■ الأهمومة
■ «الأخبار» في ضيافة
■ «أهل الشمس»
■ ما ياديا...
■ «كاسندرا العصر»

الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

الارهابيون يعدمون البرّال ويهدّدون بقتله أسير آخر ما لم تطلق الدليمي وجركس

المقايضة بالدم [5]

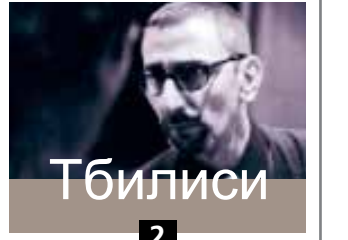


موسكو

الأسد
دستوري
وشرعي

[3.2]

زياد الرحباني



تбилиسي

2

03

حوار

نهاد المشنوق
«ثلاثية ذهبية»
لمحاربة الإرهاب



07

تقرير

حل أزمة
المياومين
صفحة سياسية
ام فك اشتباك؟

08

تحقيق

شالوك لأنك
دغري يا ترامواي
بيروت



14

قضية

الجنيه المصري
في قبضة
«الإخوان»؟

على الخلاف

الرياض لاستبدال الأسد بعلوي موسكو: إنه رئيس دستوري وشرعي

في نهار لبناني طويل، كانت بيروت أمس على موعد مع كلام روسي في محطات متتالية، حول إيران وفلسطين وسوريا؛ هذا ما حصل بين طهران والغرب، لهذا بلغت واشنطن المازق الفلسطينية. وهذا هو موقفنا من التطورات السورية. اللافت أن الضيف الروسي لم يتطرق كثيراً في حديثه أمس إلى الملفات اللبنانية العالقة والشائكة، لكن زيارته لم تنته بعد، وهو موعد الكلام اللبناني لم يفت بعد.



رعد مستقبلاً بوغدانوف، أمس (هينم الموسوي)

الذي أعلن، على قاعدة حاجة الطرفين إلى الوقت، فالوقت وحده يعالج مشكلتي المتشددين في المعسكرين. ذلك أن هناك ثلاثة مستويات من العقوبات: مستوى أول أوروبي، وهو مرتبط بأجل زمنية محددة، وهي أجل سننقضي قريباً، فلا يُعتمد إلى تجديدها، ما يؤدي عملياً إلى سقوط تلك العقوبات، من دون الاضطرار إلى فعل إسقاطها أو رفعها. بعدها يأتي مستوى ثانٍ من العقوبات الأمامية تسري عليها القاعدة نفسها، ليبلغ الأمر أخيراً مستوى العقوبات الأمريكية. هكذا تمرّ الفترة الانتقالية، ويعود الطرفان إلى طاولة الحوار في تموز المقبل، بحيث يكون الأميركي قادراً على التوقيع، من دون المزايدة عليه داخلياً بعقوبات تنازل عنها. ويكون الإيراني قادراً على الأمر نفسه، من دون حشره داخلياً بمطالب وطنية لم تتحقق بعد... ليختم بوغدانوف أن بلاده ستكون حاضرة ومتابعة للملف، وحريصة على وصوله إلى خواتيمه الإيجابية. المحور الثاني فلسطين، هنا يتحدث الروسي بواقعية كاملة: مستوى التدهور في علاقة أوباما - نتنياهو أطاح كل شيء، الإسرائيلي قرر ألا يسهل مهمة الأميركي، لا بل أن يحبط كل مساعيه، الباقي يصير تلقائياً في قضية مزمنة وشديدة التعقيد. يعترف المسؤول الروسي بأن ثنائي أوباما - كيري كان جدياً في محاولة تحقيق تقدم ما على هذا الصعيد. غير أن منطلقاته الأساسية لم تكن لتساعده. مشروع حل الدولتين انهار فعلياً تحت وطأة السياسات الصهيونية، ولم يعد قابلاً للحياة. ولم يكن ينقص لدفعه غير مسألة إعلان يهودية الكيان الإسرائيلي وإحراج واشنطن بها، وسط مساعيها لإقناع محاورها الفلسطيني بأي مقترحات ممكنة. الإسرائيليون قدّموا للاميركيين صيغة بسيطة مبسطة، مفادها أن يهودية الدولة جزء من مقررات الشرعية الأممية تجاه القضية الفلسطينية. وهي

بين التوقيع والتطبيع. فتوقفت ماكينة الحلحلة والتوافق عند هذه النقطة. الباقي كله متفق عليه، يقول بوغدانوف، من دون أن يفصح عما إذا كان الباقي المقصود في الاتفاق بين الطرفين، محصوراً في الشق النووي التقني، من نسب تخصيب وكميات يورانيوم وأعداد أجهزة طرد مركزي وسوى ذلك من تفاصيل، أو إذا كان الباقي المتفق عليه كذلك، يشمل الملفات السياسية والنفوذية ومناطق الصراع والتنافس بين طهران والغرب، التي تشكل موسكو موقفاً مفصلياً في معظمها. غير أن المسؤول الروسي لم يتردد في الإعراب عن اعتقاده بأن العقدة الفعلية كانت في العمق، نتيجة تحول الفريقين المفاوضين، أسرى السياسات الداخلية للبلدين. فهم الروسي بسرعة، أن فريق أوباما - كيري لا يمكنه العودة إلى واشنطن، في لحظة تنافس أميركي انتخابي داخلي شديد، ليقول لرأيه العام إنه رفع العقوبات عن إيران، لأن خطوة كهذه تطيح أحر ما بقي من تأييد شعبي لإدارة تستعد بعد أسابيع لخوض امتحان صعب، عنوانه الحكم في ظل كونغرس معارض بمجلسيه. في المقابل، لم يكن موقف فريق روحاني - ظريف أفضل، ذلك أن عودة مفاوضات إلى طهران بورقة من نوع «وقّعنا اتفاقاً مع الأميركيين ولم نزل العقوبات الغربية مفروضة علينا»، كانت ستؤدي إلى تغيير حكومي فوري في تركيبة السلطة الإيرانية، رغم كل الدعم العلني الذي قدمه المرشد علي خامنئي للمفاوضين، وهو ما تمثل في ظهوره العلني ثلاث مرات في خلال أيام، لمواكبة المفاوضات. هكذا بدا أن الطرفين أسيرا مواقف المتشددين في كل من بلديهما. لكن هذه الصورة ساعدت الفريقين في الوقت نفسه على التوصل إلى اتفاق. إن كانهما أدركا معاً أنهما يشكلان معسكري الاعتدال في عاصمتيهما، رغم كل الفوارق المعروفة. المهم أن تفاهماً موضوعياً أدى إلى الإخراج

بعض الغرب يعيرها بأنها لم تتخطّ خلال عقد ونيف من «عهد» القيصر بوتين، صفة «محنة وقود»، لتتحول إلى دولة تقود... لكن رغم ذلك كله، كان تصرف بوغدانوف وكلامه أمس في العاصمة اللبنانية، كناظر فعلي كامل لسياسة بلاده حيال قضايا المنطقة التي يختص بمتابعتها. ثلاثة محاور حرص الضيف الروسي على الإحاطة بها في مختلف محطاته اللبنانية: إيران، فلسطين، وطبعاً وأخيراً سوريا. في الملف الإيراني أكد بوغدانوف لمضيفيه اللبنانيين أن العقدة الوحيدة التي لا تزال عالقة، والتي أحرّت إعلان الاتفاق بين طهران ومجموعة الخمس زائداً واحداً، هي مسألة الجدول الزمني بين توقيع الاتفاق ورفع العقوبات، الإيرانيون يريدون التخلص من العقوبات فوراً. الأميركيون في شكل خاص، من الطرف الآخر، يريدون فترة زمنية

بعض الغرب يعيرها بأنها لم تتخطّ خلال عقد ونيف من «عهد» القيصر بوتين، صفة «محنة وقود»، لتتحول إلى دولة تقود... لكن رغم ذلك كله، كان تصرف بوغدانوف وكلامه أمس في العاصمة اللبنانية، كناظر فعلي كامل لسياسة بلاده حيال قضايا المنطقة التي يختص بمتابعتها. ثلاثة محاور حرص الضيف الروسي على الإحاطة بها في مختلف محطاته اللبنانية: إيران، فلسطين، وطبعاً وأخيراً سوريا. في الملف الإيراني أكد بوغدانوف لمضيفيه اللبنانيين أن العقدة الوحيدة التي لا تزال عالقة، والتي أحرّت إعلان الاتفاق بين طهران ومجموعة الخمس زائداً واحداً، هي مسألة الجدول الزمني بين توقيع الاتفاق ورفع العقوبات، الإيرانيون يريدون التخلص من العقوبات فوراً. الأميركيون في شكل خاص، من الطرف الآخر، يريدون فترة زمنية

في المحور السوري تتحول اللغة الروسية أكثر سوفياتية وتصبح أقرب إلى الحسم

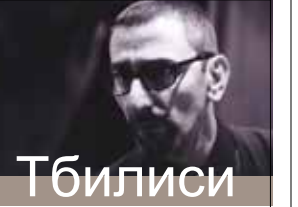
كل من التقاه في بيروت أمس. لا كلام على صعوبات موسكو الاقتصادية. لا حديث عن تراجع سعر صرف الروبل، ولا عن أزمة انخفاض أسعار النفط، ولا عن الركود الاقتصادي الناتج منها في القيصرية الجديدة. تلك الدولة المشاكسة، التي لا يزال

بوغدانوف و«سر» رئاسة الجمهورية

أكد موفد الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف أن «روسيا على اتصال مع الحكومة السورية والمعارضة في الداخل والخارج، ومهمتنا أن نرتب الاتصالات التمهيدية لمفاوضات جدية من دون شروط مسبقة». وأشار بوغدانوف الذي استهل زيارته التي بدأت أول من أمس للبنان بقاء الرئيس نبيه بري، إلى أن «روسيا مستمرة في تقديم الدعم للبنان على الصعيد السياسي والاقتصادي والعسكري بغية تعزيز قدرات الجيش اللبناني والشرطة والأمن لمكافحة الإرهاب».

والتقى بوغدانوف رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، الذي أكد بعد اللقاء أن «روسيا تبذل جهوداً كبيرة من أجل تسوية الأزمات بالطرق السلمية». ولفت إلى أن «هناك صعوبات كبرى تواجه مسار الحلول» وأن «لا نيات لدى الجانب الوزان في المعادلة بالمنطقة لإيجاد حلول سياسية، بل مراهنات على تعديل موازين القوى».

والتقى بوغدانوف قائد الجيش العماد جان قهوجي في البرزة، ثم وزير الخارجية جبران باسيل في قصر بسترس، حيث قال رداً على سؤال عما إذا كان يقوم بمهمة معينة في شأن رئاسة الجمهورية: «هذا سر». وفي خلد استقبل النائب طلال أرسلان، بوغدانوف، الذي أشار إلى «علاقات تاريخية تربطنا مع الطائفة الدرزية في لبنان وسوريا». وختم جولته بقاء الرئيس السابق ميشال سليمان، وشجع «على إنجاز الاستحقاق الرئاسي». ومساءً، شارك بوغدانوف في الاحتفال الذي رعاه باسيل لمناسبة مرور سبعين عاماً على العلاقات اللبنانية - الروسية. ويلتقي اليوم الرئيس أمين الجميل والنائبين ميشال عون وسليمان فرنجية والحزب السوري القومي الاجتماعي، على أن يلقي كلمة مساءً في مقر السفارة الروسية.



زيد الرحباني

كثير بتصير

حسّيت حالي مش شايف مظلوط، قرّبت، قرّبت منيح لأقدر شوف أحسن، فما عدت شفت شي خالص. إيه... فـ... رجعت بعد شوي شوي لأقدر شوف عالقيلة!! ملاحظة: إذا بدك أو بدك (مثل ما بيوضح دايماً الزميل العزيز د. أسعد بو خليل) حلّ، حلّ، وناقشا. بس أنا برأبي بلاها لأن ما رح يطلع معكن شي. هيّي هيك، كل شغلة بتحمل فيها نقبضها وبتضللها تنغل تنغل (تحت التينة) حتّى تزول.

ما هوّي الإنسان، أول ما يضئع غرض كان قبل بثانية معو، أو بإيدو حتّى، بيعتبر دماغو يمكن إنو ما بقا معو ولا حدو ولا قريب، فبيتّم إعتبارو ضايح. فما العمل (الخاطيء)؟ بيقوم، الله يصلحو، وبيمشي مع وجّو، وهون الغلطة المميّة. وبيصير يبرم بالمكان، بالببيت إذا بيت، بالمكتب إذا مكتب، حوالي السيارة إذا سيارة، الخ... وبس ما يلاقيه، وكيف بدو يلاقيه إذا مش بهاي الأمكنة مضئعو؟ فما يلاقيه، شو ألي بيصير؟ بيصير «حق» (غضب شديد) - عاليأس! فيبرجع لمحو، وبما إنو الوقت دوماً بيتكفل بالاستسلام، وباليهود الأوّل ألي بيردك عليه الاستسلام، بيروق البني آدم، بالصدفة بيطلع دغري بيكوعو عالطولة، الغرض الضايح قال بيطلع بيلزق كوعو تمام. لا ضاع ولا نرفز ولا انهز، وأكد ما يرم متلو... طيب شو استفدنا، أنا سني بيروتي هلق، شو استفدنا؟ مشي! خسارة بخسارة، وضياح وقت عالفاضي وعالبرم. فيكن تروقو من الأوّل، فيكن مش ضروري تغضبوا لترجعوا تروقوا. ما إنتو مش مضئعين شي، إنتو اللي ضايعين. ارجعوا شوي لورا قبل ما تقوموا وتبلّشو تبرموا وتفتّشوا عا قصص مش ضايعة. ما هيدا بحدّ ذاتو بيضئع، وأكثر شي الوقت، إيه والقرآن، اليابان هيك، ألمانيا هيك، انكلترا هيك... أفريقا هيك! شو ناقصكن إنتو؟ الله العليم.

نهاد المشنوق: الدليمي وجركس ورقتا تفاوض

ميسم رزق

بحسب الصهاينة، مندرجة ضمن منطوق قرار تقسيم فلسطين الصادر عن مجلس الأمن الدولي بموجب القرار 181. لكن ما لم يقدر الأميركيون على مواجهة الاسرائيليين به، هو أن قرار التقسيم الأممي هذا كان يفرض حدوداً على الأرض مختلفة كلياً عما آلت إليه الأمور. وبالتالي يجب الاختيار بين أمر من اثنين: إما يهودية الكيان الإسرائيلي بحسب الشرعية الأممية، ضمن حدود تاريخ صدور القرار 181، وفي مقابل دولة فلسطينية كاملة السيادة ومكتملة الحدود، وإما في حال عدم الاعتراف بضرورة تصحيح الحدود، العودة إلى خيار حل الدولة الواحدة، طبعاً، لا تقدر واشنطن على إلزام تل أبيب بهذه المعادلة. فكانت النتيجة الوصول إلى المازق فلسطينياً.

غاضب جداً نهاد المشنوق على الصحافة، يكرر الصحافي العتيق، رغم تفهمه لمتطلبات المهنة، أن التسريبات الأخيرة حول اعتقال مطلقة «الخليفة أبو بكر البغدادي» وزوجة القيادي في «داعش» أنس جركس، كان مضرراً بكل ملف الأسرى العسكريين. لكن غضب وزير الداخلية أكبر على «الشبيخ الإعلامي» و«الاستعراضات» التي يحبها البعض، مقرأً بأنه لولا أن البعض سزب لما نشر ما نشر.

يقول المشنوق، في حديث لـ«الأخبار»، إن محاربة الإرهاب تقوم على «ثلاثية ذهبية» أولها «الاحتراف الأمني» الذي يتطلب علماً وسرية وتنسيقاً، ولا يمكن أن يقوم على الأسلوب العسكري التقليدي لما ينجم عن ذلك من ردود فعل تتداخل فيها العناصر الإنسانية بالعناصر المذهبية. وثانيها «التماسك الوطني» الذي يعد حوار حزب الله وقرار المستقبل جزءاً منه، وثالثها «المعرفة الفقهية» التي تقوم على علماء ومشايخ يواجهون منظومة التطرف بطريقة عصرية وحكيمة. وبلغت وزير الداخلية إلى أن «الاحتراف الأمني» هو الأهم في هذه «الثلاثية»، ولكنه «للأسف الحلقة الأضعف في هذه المعادلة حتى الآن»، والدليل: إعلان توقيف سجي الدليمي وعلا جركس، الذي «كان خطأ كبيراً».

يقول وزير الداخلية إنه كان يفضل إيصال رسائل إلى الإرهابيين عبر التضييق على الموقوفين لإعلامهم بأن الدليمي وجركس معروفان الهوية من الأجهزة الأمنية وتحت المراقبة ومن ضمن أوراق القوة في التفاوض. «لأن اعتقالهما، وإن دافعت عنه، سيفتح علينا عيون المنظمات الدولية ورجال الدين، ولا سيما أنه لا يوجد أي إثبات بأن الموقوفين كانتا تحضران لعمل أمني. أما اتصالهما بأشخاص إرهابيين فلا يُبنى عليهما».

هل يعني ذلك أن الموقوفين ستطلقان قريباً؟ يكرر المشنوق «خطأ إعلان الاعتقال»، مؤكداً أن «لا قرار بإطلاق الموقوفين اللتين ستكونان جزءاً من عملية التفاوض، وإلا لما تم توقيفهما»، و«حتى لو أطلقنا، فإن أقل إجراء سيؤخذ في حقهما هو الإقامة الجبرية». لكنه يلفت إلى أن

مرتبطة بمواطنين قطريين في مكان ما. لا مشكلة لدينا مع الأجنحة القطرية التي لا نعرف عنها الكثير ونقبل بأي أمر يسرع الحل. لكن المشكلة أن لا الأجنحة اللبنانية وجدت بعد طريقها إلى الحل ولا الأجنحة القطرية كذلك».

هذه المسألة «تحتاج إلى تاطير: من سيفاوض، ومن يمكنه الاستفادة من هذه الورقة؟ ولا سيما أن الجهة التي أوقفته هي مخابرات الجيش، فيما الجهة التي تتولى التفاوض هي الأمن العام. هذا الأمر يحتاج إلى تفعيل عمل الخلية الأمنية ورفع مستوى التنسيق بين الأجهزة».

يؤكد المشنوق أن إطلاق الأسرى «لا يمكن إلا أن يكون دفعة واحدة، تجزئة الحل ستخلق مشكلتين: الأولى مع الأهالي الذين سيعترضون على طريقة اختيار الأسماء، والثانية مع الجهات الخاطفة التي لا يمكننا الوثوق بوفائها بالتزاماتها»، لافتاً إلى «أجندات مختلفة، لبنانية وسورية وقطرية، لدى الجهات الخاطفة بسبب تعددها وفوضويتها». أما الموفد القطري، السوري أحمد الخطيب، «فعمله لا يرتبط فقط بأجنحة لبنانية. القطريون أيضاً لديهم أجندة قد تكون

المشوق: محاربة الإرهاب تقوم على «ثلاثية ذهبية» (هيلم الموسوي)



حوار على الرئاسة لا الرئيس

يبدو المشنوق من أشد المتحمسين للحوار المرتقب بين تيار المستقبل وحزب الله، الذي «تسير التحضيرات له في اتجاهها الصحيح. والمفاوض الثابت عن تيار المستقبل هو نادر الحريري، أما الاسم الآخر فلم يُتفق عليه بعد»، مقرأً بأن «ليس كل من في التيار مع الحوار، لكن هناك اقتناعاً بضرورة نزع فتيل الفتنة المذهبية».

ولكن، اليس التيار من غدّي الاحتقان المذهبي طوال السنوات الثلاث الماضية؟ ينفي وزير الداخلية ذلك: «كلام شيخ من هنا ونائب من هناك لا يخلق احتقاناً. هناك تضخيم كبير، بدليل أنه بعد أحداث عبرا وطرابلس تبين أن لا صحة لكل الكلام عن وجود بيئة حاضنة للتطرف في هذه المناطق»، فضلاً عن أن المعطيات تغيرت: «اليوم باتت داعش وجبهة النصرة في لبنان. نحن في مرحلة حساسة جداً. وكلما تعقدت العملية السياسية في دول الجوار، بات الوضع الأمني أصعب، وعدم وجود حل قريب في العراق وسوريا يعني أن الحريق سيزداد وسنصبح داخله. حتى الآن هناك قرار دولي وإقليمي بعدم تفجير الوضع، لكن هذا القرار يحتاج إلى مواكبة محلية».

يؤكد المشنوق أنه «لا يمكن أن يكون هناك حوار ولا يكون موضوع الرئاسة - وليس الرئيس - جزءاً أساسياً منه». ولكن أي رسالة يوجهها المتحاورون باستبعاد المسيحيين عن حوار سيناقش قضايا تتعلق بتمثيلهم؟ يجيب: «هناك حرص على أن يبدأ الحوار سنياً - شيعياً وينتهي مع المسيحيين. بالطبع، لن نختار اسماً. لكننا سنتفق على خلاصة مشتركة عنوانها الرئيس التوافقي، وسنصل إليها. وأي كلام آخر هو خارج السياسة الواقعية». أما موقف حزب الله من دعم ترشيح العماد ميشال عون طالما لم يتراجع الأخير عن ترشيح نفسه، فلا يتعدى «اللياقات». فيما طرح عون بحصر الترشيح بينه وبين رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع «أمر لا يستقيم، لأن رئاسة الجمهورية مسألة كبرى يجب التفاهم عليها، وليست معادلة حسابية، كذلك لا يمكن إغفال الموقف الإقليمي من كلا المرشحين».

لا يمكن ان يكون
هناك حوار ولا يكون
موضوع الرئاسة جزءاً
اساسياً منه

علم
و خبر

تضامن تلفزيوني

لوحظ أن قناة «أم تي في» كانت الوحيدة، بين القنوات التلفزيونية، التي غابت عن المشاركة في الحفل الذي أقيم على هامش معرض الكتاب في الديال لتكريم مراسل قناة «المنار» الشهيد حمزة الحاج حسن، رغم أن دعوة رسمية وُجّهت إلى القناة لتكون لها كلمة في الحفل على غرار زميلاتها.

ارزة الكتاب بدك جرس العيد

فوجئ سكان منطقة الجعيتاوي في الأشرافية بزينة «مبتكرة» للأعياد هذا العام. فقد استبدل إقليم الرميل الكتائمي نجمة عيد الميلاد والأجراس بمجسمات مضيئة على شكل أرزة الكتاب، ما أثار استياء واسعاً، خصوصاً أن مكتب الحزب مؤل الزينة من تبرعات جمعها من السكان والمصارف والشركات في المنطقة.

تهديد مراسل

تلقي مراسل قناة الجديد في صيدا الزميل عفيف الجردلي اتصالاً من أحد المتشددين في عين الحلوة، يهدده بالقتل على خلفية خبر ورد في «الأخبار» حول افتتاح المطلوب فضل شاكر مطعماً داخل المخيم. اللافت أن

لا علاقة للمهدد بالمطعم أو بشاكر، لكنه توعد بالثأر من وسائل الإعلام التي تنشر أخبار الجماعات المتشددة، ناكثاً بوعده لبعض القيادات الإسلامية بالتوقف تهديد الجردلي.

جنديات غيب الطلب

مطلع آذار الفائت، نشر الجيش جنديات عند حواجزه على مداخل عين الحلوة لتفتيش النساء والمنقبات ضمناً. التدبير جاء إثر ورود معلومات عن احتمال استخدام الجماعات التكفيرية للنساء في عملياتها الإرهابية ومنعاً لدخول المطلوبين متخفين بزّي منقبات. ولكن، بشكل مفاجئ، أعفيت الجنديات من المهمة كان خطر التسلسل زال. ثم عدن إلى الظهور قبل أيام بعد التخوف من هروب أحمد الأسير وشادي المولوي من المخيم متخفين بزّي نساء.

فرنجية غير متفانك

نقل زوار النائب سليمان فرنجية عنه عدم تفاؤله بالحوار المرتقب بين حزب الله وتيار المستقبل، مشيراً إلى أن الموضوع يتخطى مجرد اللقاء بين طرفين محليين، وهو ذو أبعاد اقليمية. كما استبعد تواصل الطرفين إلى حل ملف رئاسة الجمهورية، «كون هذا الأمر يرتبط فعلاً بالمباحثات النووية بين الولايات المتحدة وإيران».

في الواجهة

بري: المشروع المختلط لا مخطّط بإبرة ولا مضروب بدبوس

رسائل
إلى المحرر

ليس هكذا تورّد الإبل
... يا بيبك!

الشهر الماضي، رفض النائب وليد جنبلاط، اعتبار جبهة النصره إرهابية وعدوّة؛ مضيفاً بأنها تضم مجموعة من المواطنين السوريين. إنما كيف يمكن التناسي بأن القسط الأكبر من عديدها، من جنسيات عربية مختلفة، عمد بعضهم إلى اختطاف جنود لبنانيين وقتل أربعة منهم، إضافة إلى استمرارهم بزرع العبوات الناسفة لدوريات الجيش اللبناني في جرود عرسال. المؤسف أن موقف اليك ترفاق مع تصريحات أوباما الداعية إلى رحيل الرئيس بشار الأسد، لكي تهزم داعش!

إن الثورة في سوريا لم تكن يوماً سوى على المستعمرين لها، والثورة على الفرنسي المحتل كانت بقيادة سلطان باشا الأطرش وإبراهيم هنانو وسعد الله الجابري، وعاونهم من لبنان حينها ثلاثة من مؤسسي الحزب الشيوعي اللبناني هم فؤاد الشمالي من كسروان ويوسف إبراهيم يزيك من الحدث وارتين ماديان، وتمكنت تلك الثورة من طرد المحتل الفرنسي من سوريا وقتل جلال الشعب السوري المارشال كاربنتيه.

إن ما يسمى بالجيش السوري الحر يا بيب يتكوّن من اخوان مسلمي سوريا وسلفيها، وكيف يكون جيشاً حراً، وجروح تكفيرية تضمد في المستشفيات الصهيونية في فلسطين المحتلة. أما أن تردّ لكم يا بيب جبهة النصره التحية، فهذا شيء مؤسف للغاية لأنها جبهة تقتل جنودنا، وتحرض على المؤسسة العسكرية ناعثة إياها بالكافة، وهي المؤسسة التي وحدها الرئيس العماد إميل لحود عام 1991، بمساعدة الجيش العربي السوري الذي منع التقسيم في لبنان، وعلى أسس العداة لإسرائيل فقط. التكفيريون في سوريا، سواء عين الرئيس بشار الأسد كوادهم أم مناصريهم في وظائف الفئة الأولى أم لا، كانوا سيشعلون نيران إرهابهم، لأنهم مدعومون من النيولبيرالية المتوحشة، ولأنهم شاذون نفسياً وعقلياً، والجامع المشترك بين هؤلاء وطغاة الإمبريالية هو أن الطرفين مصابان بهوس القضم والضم والفرز وطمس المعالم ونهب المقدرات، وبيع نضالات المقاومين الشرفاء، بالمزادات العلنية، لأنهم من أكلة لحوم البشر، وحاقدون على الحرية لأن لونها أحمر. المعروف عنكم يا بيب، أن ذاكرتكم جد قوية، لذا تذكرون جيداً وصية وزير الخارجية الأميركية الأسبق جون فوستر دالاس، والتي دعت عام 1969 إلى إشعال حرب ضروس بين السنة والشيعية في العالم العربي لتقسيم الأوطان العربية إلى دويلات طائفية متناحرة، ونهب النفط العربي، من هنا فإن هذه الوصية لها المصلحة العليا في اغتيال الرئيس رفيق الحريري لإشعال هذه الحرب.

ريمون ميشال هنود

لا تزال امام لجنة قانون الانتخاب مهلة اسبوعين لاتخاذ موقف من اقتراح القانون المختلط. الى الان تحصر مناقشاتنا بتأكيد موافقها من الصيغ التي اقترحتها قبل التمديد الاول. ولا تزال اياها بعد التمديد الثاني

نقولاً ناصيف

يصف رئيس مجلس النواب نبيه بري اقتراح القانون المختلط - وهو اقتراحه - المدرج بنبدأ وحيداً في جدول اعمال اللجنة النيابية لقانون الانتخاب، بأنه أفضل الصيغ المطروحة: "لا مخطّط بإبرة ولا مضروب بدبوس". يضيف ان توزيع المقاعد مناصفة على التصويتين النسبي والاكثرية يجعل من الصعوبة بمكان توقع نتائج الانتخابات سلفاً، خلافاً للمشاريع الاخرى المتداولة التي وضعها أصحابها على قياسهم، كي يضمنوا الاكثرية النيابية. يضيف في وصف اقتراح القانون المختلط انه ينطوي على الغموض البناء الذي يحمل الكتل والاحزاب على البحث عن حلفاء متشعبي الاتجاهات والخيارات. يعتقد رئيس المجلس ايضا بأن المشروع المختلط يعطي المسيحيين مقاعد بأصواتهم أكثر مما يعطيهم اياها اقتراح اللقاء الارثوذكسي، وهو يؤدي في الوقت نفسه الى الاهداف التي يتوخاها ذلك الاقتراح، دونما ولو طريقتة في اجراء الانتخابات، الرامية الى حصر انتخاب النواب بطوائفهم. ويلاحظ ان اقتراحه يعدل بين الطوائف،

ويجد في النسبية افضل ضمان لتمثيل الجميع، من دون التخلي عن التصويت الاكثرية. الامر الذي يبرر مغزى انتخاب 64 نائباً بالاقتراع النسبي و64 نائباً بالاقتراع الاكثرية بغية توفير المساواة. بيد ان بري يرى الانجاز الفعلي في اقتراحه انه يعتمد النسبية للمرة الاولى في تاريخ قوانين الانتخاب اللبنانية - وان جزئياً - ويشق الطريق امام مرحلة جديدة في خوض الانتخابات النيابية، كما في بناء التحالفات.

تلقي رئيس المجلس بترحيب ملاقة الرئيس ميشال عون اقتراح القانون المختلط، من دون تخليه حتى الآن على الاقل عن اقتراح اللقاء الارثوذكسي. وهو ما يعكسه ايضا بالقول ان تشبّهه بالمناصفة الحقيقية في مجلس النواب يجعله يتمسك بالهدف، لا بالية الوصول اليه. على ان اعمال اللجنة النيابية لا توحى، في الظاهر في احسن الاحوال، بانها آيلة فعلاً الى الاتفاق على اقتراح القانون المختلط صيغة نهائية لقانون الانتخاب، قبل انقضاء مهلة الشهر التي ناطها بها بري وتنتهي مطلع السنة الجديدة. ورغم ان الفرقاء جميعاً يحرصون على المشاركة في جلساتها بلا انقطاع لاطهار سعيهم الجدي الى قانون جديد للانتخاب، بيد ان المداولات تعكس نفساً مختلفاً، هو المواقف المسبقة. بذلك تصطدم

على نحو كهذا، من الصعوبة بمكان، تالياً، توقع خروج الحوار - وهو يقتصر على فريقين اثنين فقط يتحاوران في ملف شائك يُعنى به بالقدر نفسه افرقاء سواهما - بموقف موحد من قانون الانتخاب في ظل الانقسام داخل اللجنة النيابية حيال اقتراحات شتى متداولة. يبعث هذا التباعد على الاعتقاد بعجز الحوار عن ان يكون اداة ضاغطة على اجتماعات ساحة النجمة.

ثالثها، دخول اللجنة النيابية على مدى جلساتها الثلاث الاخيرة



في مناقشة مسالة غير قابلة للتوافق، هي الخصوصية الدرزية والمسيحية والسنية. كل خصوصية تريد أخذ مخاوفها وهواجسها في الاعتبار، ولا يسع الطائفة التي تمثلها موافقتها على اي صيغة اقتراح تهدار الخصوصية تلك. الا ان ذلك يعني ايضا الأخذ في الحسبان ان اي قانون للانتخاب يقتضي ان يوالف بين الخصوصيات تلك، المتناقضة احداهما مع الاخرى

رئيس أركان الجيش الاسرائيلي: «اختصاصي» ن

لبنان، وخبروا حزب الله وقدراته العسكرية، ومحاولات كسرها بلا اشتباك ومحاولات كسرها بلا طائل في السنوات الاخيرة. ومن بين هؤلاء: نائب رئيس الاركان الجديد اللواء يائير غولان، الذي غادر منصب قائد المنطقة الشمالية حديثاً، وخلفه الحالي ايفيف كوخافي الذي يدرك بدوره قدرات حزب الله ربطاً بمنصبه السابق كرئيس لشعبة الاستخبارات العسكرية، والرئيس الحالي للاستخبارات هرتسي هاليفي الذي خدم اخيراً كقائد لعصبة الجليل في الشمال.

للوهلة الاولى، قد يخيل للبعض أن «اختصاص» قادة العدو من العسكريين بحزب الله وبقدراته وحجم التهديد الذي يمثله، قد

رؤساء اركان الجيش الاسرائيلي السابقين، متخصص في شؤون حزب الله وامينه العام، وهذا يضاف الى سجله الطويل في مقاربة الشأن اللبناني، منذ تجنده عنصر احتياط في لواء غولاني في احد مواقع مزارع شبعا المحتلة، وصولاً الى رئاسة الاركان، مروراً بمنصب قائد المنطقة الشمالية، الاكثر قرباً واحتكاكاً بمنظومة الخطر التي يمثلها حزب الله على اسرائيل. وازضافة الى ايزنكوت، باتت تمسك بالقرار العسكري الاسرائيلي ازاء لبنان، مجموعة من ضباط الصف الاول، الذين لا تقل معرفتهم وخبرتهم عن رئيس الاركان الجديد، وكلهم على احتكاك سابق او حالي بالجبهة الشمالية والحدود مع

يحيى دبوق

غادي ايزنكوت «الرجل المناسب في المكان المناسب». هذا ما حاولت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، ترويجه عن رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجديد، المتخصص في شؤون لبنان واللبنانيين، والحائز أخيراً شهادة اكااديمية في دراسة حول الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله. الدراسة، التي عدتها الصحيفة احدى اهم ميزات ايزنكوت حيال لبنان والتهديد الكبير الذي يمثله الحزب على اسرائيل، هي رسالة ماجستير تناولت شخصية نصر الله واداءه وخطابه مع تحليل لشخصيته. ايزنكوت، على النقيض من كل



مراعاة خصوصية كل طائفة تجعل من المتعدّد التوافق، على قانون انتخاب



تقرير

في محاولة منه

ل «الدخول الى رأس

العدو»، قدم رئيس الاركان

الاسرائيلي اخبير اسالة

ماجستير تناولت اداء الامين

العام لحزب الله وشخصيته

وخطابه. الحزب وقائده

باتاً «اختصاصاً» لعدد من

كبار ضباط الصف الاول في

جيش العدو

المشهد السياسي

إعدام البزّال: المقايضة بالدم

واللافت أن «النصرة» هي من قامت بـ«التأثر» لتوقيف سجي الدليمي وعلا جركس، علماً بأنهما أقرب إلى «داعش»، وهو ما فسّر بأنه رسالة إلى الحكومة بأن الخاطفين لن يرضخوا لأي ضغط باعتقال الدليمي وجركس وأن هذه القضية خارج التفاوض لإطلاق الأسرى. وكانت أزمة العسكريين خيّمَت على أجواء الاجتماع الأمني الموسع الذي عُقد في السراي الحكومي بعد ظهر أمس برئاسة الرئيس تمام سلام. وتمحور الاجتماع الذي حضره وزراء المال علي حسن خليل والصحة وائل أبو فاعور والدفاع سمير مقبل والداخلية نهاد المشنوق والعدل أشرف ريفي، وقائد الجيش العماد جان قهوجي وقادة الأجهزة الأمنية، حول مسألة التفاوض في ملف العسكريين، وكيفية التعامل مع المستجدات الأمنية. وأشارت مصادر وزارية مشاركة إلى أن «التوجّه العام في الجلسة هو قرار الدولة بإجراء صفقة شاملة في ملف العسكريين ولو على دفعات، وعدم الرضوخ لمطالب الإرهابيين بتجزئة التفاوض». ولفتت المصادر إلى أن «التوجّه العام اتجه نحو حصر التفاوض بالقنوات الأمنية، أي اللجوء إلى عباس إبراهيم، من دون إغلاق الباب مطلقاً أمام قنوات أخرى قد تضطر إليها في ضوء المستجدات». وأشارت المصادر إلى أنه «كان هناك شبه إجماع على عدم جدوى وفعالية الموقف القطري، لذلك سيتمّ التعامل معه كأحد القنوات، وليس القناة الوحيدة».

كذلك تطرّق الاجتماع إلى ضرورة «تشديد الإجراءات العسكرية والأمنية لإقفال كل معابر التهريب التي يتمكن الإرهابيون من الحصول على المحروقات والتمويل عبرها إلى الجرد».

بدورهم، أكد أهالي العسكريين المخطوفين، قبل إعدام البزّال، أنهم «لن يخرجوا من ساحة رياض الصلح مهما كلف الأمر، وأنهم يفضلون الاعتصام فقط مع عودة أبنائهم». وحذر الأهالي في بيان من «تداعيات اتخاذ قرار كهذا مسيء بحق الأهالي والمخطوفين، لأنهم أصحاب حق، وأبنائهم ليسوا للتجارة والمساومات».



والطرق الفرعية لمنع أي ردود فعل وتوتر، سُجّل إطلاق نار على سيارة متوجهة إلى عرسال، ما أدى إلى إصابة أحد أبناء البلدة من آل الحجيري إصابة بالغة من دون أن يعرف مصيره. واستمرت حالة الغضب إلى ساعات متأخرة من الليل.

وفي بيروت، تجمع أهالي العسكريين المختطفين بعد شيوخ خبر اغتيال البزّال أمام المركز الثقافي التركي في بيروت احتجاجاً على استمرار دعم الحكومة التركية للتنظيمات الإرهابية.

مصدر في «جبهة النصرة» عزا قتل البزّال إلى «نكث الحكومة اللبنانية بوعودها». وقال إن الخاطفين أرجأوا قتل البزّال الأسبوع الماضي «بعدما تعهّدت الحكومة بالتفاوض الفوري والمباشر. لكنها خلال أقل من يومين نكثت بالوعد وأوقفت التفاوض وخطفت نساءً وأطفالاً». ولفت إلى «أننا حذرنا الحكومة في المرة الماضية بأننا لن نهذد بعد اليوم بل سننفذ فوراً».



توتر وقطع طرف في البقاع الشمالي والجيش ينفذ انتشاراً واسعاً



عندما يكون التعامل مع وحوش بشرية، يكون قتل الدركي علي البزّال نتيجة متوقعة. وعندما تخوض دولة مفاوضات مع هؤلاء الوحوش بتراخ، وبضغوط سياسية متبادلة بين مسؤوليها، وبمزادات مذهبية بين قياداتها حتى كاد بعضهم يتحوّل عاملاً لدى الخاطفين، يغطّي قطع الطرق ويضغط للاستجابة لمطالبهم ويحذّر من مخالفة أوامرهم، وعندما يكلف مطلوب بتهمة الإرهاب كمصطفى الحجيري (أبو طاقية) بالتوسط مع إرهابيين، عندها يكون إعدام أسراها نتيجة منطقية لفقدان مثل هذه الدولة هيبتها. وبالطبع، ليس اللوم هنا على الأهالي المجروحين إذا ما قطعوا طريقاً أو أقفلوا ساحة مطالبين بفدّات أكبادهم. وعلى كل من امتعض من عملية التبادل الأخيرة بين حزب الله وخاطفي أحد عناصره أن يتذكّر أن الثمن الذي قبضه هؤلاء، وهم لا يختلفون بأي حال عن الإرهابيين الذين يحتجزون العسكريين، كان بخساً، وأن هؤلاء لم يمسوا شعرة من أسيرهم لعلمهم بأن من يطالب به قادر على الوصول إليهم، وعلى تدفيعهم ثمناً غالياً. وعليه، بات حكماً من الآن فصاعداً أن تعتمد الدولة طريقة جديدة في مقاربة هذا الملف، عنوانها الرئيس: المقايضة بالدم.

فبعد أقل من 24 ساعة على تهديد الإرهابي أنس جركس المعروف بـ«أبو علي الشيشاني» بـ«التأثر» لاعتقال زوجته علا جركس، أعلنت «جبهة النصرة»، على تويتر أمس، إعدام البزّال، رداً على «اعتقال الجيش اللبناني (...) النساء والأطفال». وهددت بإعدام جندي آخر «خلال فترة وجيزة» ما «لم يتم إطلاق سراح الأخوات اللاتي اعتقلن ظلماً وجوراً».

وفور شيوخ نبأ الاغتيال، سادت حالة من الغضب قرى البقاع الشمالي، لا سيما في بلدة الشهيد، البرزالية، حيث قطع الأهالي طريق بعلبك - الهرمل الدولي، وطريق عرسال من اللبوة، وترافق التحرك مع ظهور مسلّح كثيف. وفيما نفذ الجيش اللبناني انتشاراً سريعاً على الطريق وعلى مفارق البلدات



المشروع المختلط بعطي المسيحيين مقاعد باصواتهم أكثر من «الارثوذكسي» (هيثم الموسوي)

كونها تتركز على مصالح الطائفة أولاً، ومن خلالها التيار السياسي الرئيسي الذي يمثلها. لا يفرض تبرير الخصوصية إلا إلى مزيد من العراقيل في طريق التوصل إلى قواسم مشتركة على قانون انتخاب واحد. ذلك ما عناه اقتراح اللقاء الأرثوذكسي الذي يراعي الخصوصية المسيحية، واقتراح القانون المختلط (60 / 68) الذي يراعي خصوصيات أفرقائه

وتفتتت عليها.

صر الله؟

يكون دافعاً أساسياً لشن عدوان واسع لإنهاء هذا التهديد، ولكن، في نظرة أكثر شمولية لميزان القوة بين الجانبين، فإن المعرفة العميقة بما لدى حزب الله من سلاح وقدرة قتالية، قد تدفع إلى النقيض من ذلك وإلى لحم الاسرائيليين عما من شأنه تعجيل المواجهة الشاملة، خشية ائمانها والأضرار الواسعة المقدر أن تدفعها اسرائيل في حرب جديدة ضد حزب الله.

في مقالة «يديعوت احرونوت»، كشف لوجهة التقدير في الاستخبارات الاسرائيلية حول الوضع على الحدود مع لبنان وسوريا: «هذه الجبهة لا يمكن اللعب معها كثيراً بعبارات على شاكلة: يبدو لي». فتقدير الاستخبارات يرى أن «جبهة



ايزنكوت: محاولة للدخول «إلى رأس العدو»

مجال لإنهاء المعركة وفقاً للمصلحة الاسرائيلية، كما يعتقد بأن «أحد أهم الأسباب التي تدفع إلى الابتعاد عن التدريبات البرية ليس فقط عقيدة الجيش القتالية، بل نتيجة الحساسية الاسرائيلية المفرطة من سقوط اصابات».

وتلقت الصحيفة إلى أن ايزنكوت خاض عددا لا يحصى من الاشتباكات ضمن مسيرته الطويلة في الجبهة الشمالية، لذلك، «يريد ان يفهم نصر الله جيداً»، ولهذا السبب حاز شهادة ماجستير قبل ان يعين في منصب نائب رئيس الأركان. الرسالة تناولت نصر الله بالدراسة والتحليل، وتحديدا ما يتعلق بأدائه عبر تحليل خطابه العلنية، في محاولة لدخول «إلى رأس العدو».

على الجبهة. وبحسب الصحيفة، يجهد ايزنكوت لمعرفة ان كان السياج الحدودي، وما فيه من تكنولوجيا كلفت المليارات، قادراً على الحؤول دون تسلل جهات معادية (حزب الله). يدرك ايزنكوت، كما تؤكّد «يديعوت احرونوت»، أن «مثلث تشغيل القوة العسكرية لدى الجيش الاسرائيلي خرق منذ زمن طويل: النار عن بعد والتدريبات البرية والاستخبارات، إذ لم يعد الدخول البري إلى منطقة العدو ضلعاً أساسياً في النظرية القتالية، وتراجع كثيراً في حروب اسرائيل، بينما نما الضلعان الآخران: النار عن بعد، والاستخبارات». وهو يرى ان الرد على التهديدات يجب ان يتضمن تفعيل قوة قصوى، بما يشمل التدريبات البرية، والا فلا

ايزنكوت الشمالية، عادت إلى خريطة الانذارات التي تتحدث عن تدهور محتمل... فكل عبوة يجري كشفها على الحدود مع لبنان يعلن عنها فوراً كتشريكه عبوات التي ان يثبت العكس. وكل اثنين من الرعاة بالقرب من السياج يعدان نقطة مراقبة للعدو (حزب الله)، وكل اربعة رعاة يعدون إعداداً لهجوم عدائي».

ايزنكوت، تضيف الصحيفة، وانطلاقاً من معرفته بحدود قدرة الاستخبارات الاسرائيلية على جمع معلومات عن الحزب، وانذارات حول إمكان تنفيذ عمليات ضد اسرائيل، لا يخفي قلقه من قدرة السياج الحدودي على توفير انذارات في وقت قصير يسمح باحتواء «العنل العدائي»، وكبح إمكان التدهور الأمني السريع

أمين الشعبي الناصري: لخروج التنظيم من جلاباب سعد

يفخر أبناء التنظيم الشعبي الناصري بإرادتهم في عقد مؤتمرهم العام الثاني وسط التحديات الأمنية والمذهبية والعقائدية منتصف الشهر الفائت، لكن شعار «الدفاع عن قضايا الشعب وحماية الوطن» الذي حملته فعاليات المؤتمر، لم يستطع إخفاء الحاجة إلى الدفاع عن التنظيم ذاته، وحماية أبنائه من أن يحدوا عن بوحلة الكسب

أمال خليل

زادت مساحة الشيب في رأس أسامة سعد في الأونة الأخيرة. يصير على ألا يسوق لها سبباً سوى أعوامه الستين، لكن حامل أمانة الشهيد معروف سعد، لا يقدر على إخفاء الهم الذي ينقل كاهله. كأنه وحده يصارع طواحين الرأسمالية والمذهبية والنفاق السياسي. أحياناً يهرب منها إلى بسنان والده في وادي بسري الساكن، إلا أن إشكالاً فردياً في صيدا القديمة كفيلاً بأن يقطع عليه خلوته. مع ذلك، لا يياس ولا يحبط. يذكر بأنه برغم الأزمات، لا يزال قرار توقفه عن التدخين ساري المفعول منذ عامين.

توقف البيان الختامي للمؤتمر العام للتنظيم، منتصف الشهر الماضي، الثاني عند «تصميم أعضائه على استكمال الخطوات التي انطلقت في مؤتمر إعادة التأسيس (قبل عامين)، لإحداث نقلة نوعية في عمله وتعزيز دوره في مواجهة الأخطار والتحديات في لبنان والعالم العربي، في ظل تصاعد العدوانية الاستعمارية والصهيونية واستفحال الطائفية والمذهبية والإرهاب». من هنا، ويرغم الخطر الوجودي الذي تستشعره القوى الوطنية، ارتضى الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري، أن يوسع دائرة همومه ومسؤولياته. المؤتمر الأخير، أفرج جل اهتمامه لتعزيز قواعده مناصريه في المناطق كافة. يريد سعد أن يخرج التنظيم من جلاباب

حدوده الجغرافية، التي يحصرها كثيرون بصيدا، التي شهدت ولادته عام 1973 على يد والده. حينذاك «يعبر التنظيم بعقيدته القومية والعروبية والمقاومة والاشتراكية فوق الحدود المناطقيّة والمذهبية، جامعاً ابن الشمال والجنوب والبقاع والجليل في تظاهرة عمالية ووطنية واحدة». صور والضاحية الجنوبية وبعليك حضرت في المؤتمر الأخير، كما إقليم الخروب وبيروت والبقاع الغربي. ممثلو الفروع حضروا في اللجنة المركزية، وهي أعلى سلطة قيادية بعد المؤتمر العام. لا تنتهي الآمال التوسعية هنا. يريد سعد لأبناء التنظيم أن يقدموا تجربة ديموقراطية تؤدي بهم في المؤتمر المقبل، بعد ثلاث سنوات، إلى إخراج رئاسته من جلاباب العائلية، وإلى انتخاب الأمين العام من صفوفهم. يقدر سعد «الإمكانات والخبرات النضالية والسياسية

أسامة سعد: التعصب يقتلنا (مروان طحطح)

والشعبية المتوافرة بين الجيلين القديم والوسطي»، وهي قادرة على تطوير التنظيم باستلهم تجرّبي الرئيس المؤسس معروف والرئيس الثاني مصطفى. كيف السبيل إلى ذلك وقد ألغت اللجنة المركزية من النظام الداخلي بنداً اقترحه سعد نفسه في المؤتمر التأسيسي، بمنع ترشح الأمين العام لأكثر من دورتين



ما عدا سلاح المقاومة وفلسطين، نختلف مع حزب الله وسواه على الكثير



متتاليتين (ست سنوات) وإحجام أي من أعضائها عن الترشح بوجهه لمنصب الأمين العام؛ لا يلزم الأمين المنتخب بالترزكية نفسه الولاية الخشبية. يجعل احتمال التنحي والاستقالة وارداً في أي لحظة، عندما يشعر بأن دوره قد انتهى، وبأن هناك من يحمل الأمانة من بعده. ويلفت إلى أن الانتخاب إجراء ثبت أخيراً بعدما فرضت الظروف منذ تأسيس التنظيم اعتماد التعيينات. على نحو فعلي، يعد المؤتمر الثاني هو الأول. وضع النظام الداخلي الجديد وأقر البرنامج السياسي.

للوصول إلى الديموقراطية المرجوة، أدخلت تعديلات عدة على النظام الداخلي. «اكتشفنا وجود مشكلة في التواصل مع القاعدة الشعبية» يقول سعد. وضعت في سلم الأولويات مهمة التواصل الجماهيري والحفاظ على القواعد الموجودة وكسب شرائح جديدة. جرى تعزيز المستويات



الوسطية التي تشمل الفروع والمناطق والقطاعات والوحدات الحزبية في الأحياء والبلدات. ولاستقطابهم وصونهم من الضياع في مهب المذهبية ونبد المقاومة، وضع التنظيم برنامج دورات تثقيفية وأنشطة، لكن هل تكفي الكلمة الطيبة لجذب المناصرين وسط إغراءات المال والتجيش المذهبي؟ يقر سعد بالتحدي الكبير، لكنه يجزم بأن «الظروف مهيأة إيجاباً للملحة أواصر القوى الوطنية، بعدما ذاق الناس مزايا القوى المذهبية والإقصائية والإسلام المتطرف». في هذا الإطار، كان لافتاً الحشد الجماهيري الذي شارك في مسيرة الوفاء لمعروف سعد الأخيرة، الذي فاق ما سجل في السنوات الأخيرة من طغيان الحريرية والأسيرية في صيدا.

كلما اشتدت الحدة المذهبية «تفوق سعد في مثالياته الحادة». هكذا يقول البعض، متهماً إياه بعدم «مواكبة رغبات الشارع». أي رغبات يريدون منه مواكبتها؟ في النقاشات الداخلية التي رافقت فعاليات المؤتمر، بدا مدبراً عدم التطرق لإشكالية العلاقة مع سرايا المقاومة. لم يرد ذكرها صراحة أو تلميحاً في أي سياق، برغم أن البعض يعدّها خصماً في صيدا بعد استقطابها عدداً كبيراً من عناصر التنظيم. مجدداً يتدخل سعد لتصويب البوصلة. «خيارنا مع المقاومة التي كنا شركاء فيها ويمثلها حزب الله الآن عسكرياً». هذا هو الثابت الوحيد الذي يجمع التنظيم بحليفه الأول، فيما عدا سلاح المقاومة وفلسطين، تتعدد التباينات مع الحزب وسواه، من الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي إلى النظام الانتخابي والحريات العامة والخاصة. ماذا يبقى إذا؟ لا يمكن للتنظيم إلا أن يتمايز حتى لو بقي وحيداً. «التعصب يقتلنا» يقول سعد.

البرنامج السياسي المنبثق من المؤتمر يقع في 180 صفحة. عدّه كثيرون ضرباً من النظريات المثالية، لكن سعد لا يياس. أعضاء التنظيم بدأوا بتنفيذ بنوده الإصلاحية من دون أن يشعروا. انتخبوا أعضاء اللجنة المركزية بالاقتراع السري وفقاً للقانون النسبي.

ميقاتي «بق» البحصّة: مواجهة شاملة أم فشة خلق؟

عبد الكافي الصمد

لم يكن أشد المتفائلين من مؤيدي الرئيس نجيب ميقاتي يتوقع أن يصل «دور» هجومه على الرئيس سعد الحريري وتيار المستقبل إلى الحد الذي وصل إليه، في إطلالته التلفزيونية أول من أمس، بعد أسبوع من إطلالة الحريري الذي لم يوفر فيها ميقاتي من انتقاداته.

رفع ميقاتي سقف هجومه على التيار الأزرق شدّ عصب جمهوره في طرابلس بعد طول تراخ، وهو ما ظهر واضحاً في الوفود التي تقاطرت إلى قصره في الميناء أمس، على نحو لم يعهده إلا في المهرجانات الانتخابية. فهل قرّر رئيس الحكومة السابق، أخيراً، خوض المواجهة الشاملة مع

الحريري، أم أن الأمر مجرد «فشة خلق»... وكان الله يحب المحسنين؟ مقربون من ميقاتي يلفتون إلى إشارته إلى أن «الثنائية السياسية السنية قد وجدت» وأنه يمثل «قطبها الرئيسي». مؤكدين أنه «لن يتراجع عن تأليف هذه الثنائية بمعزل عن الأحكام». ويقول هؤلاء: «قرار المواجهة جدّي، والمواقف الأخيرة لا عودة عنها، والمرحلة المقبلة ستشهد نهجاً جديداً وخطة عمل سياسية منظمة». ويضيفون: «في الطائفة شخصيات وقوى وبرامج سياسية لا تتوافق مع مواقف المستقبل وترفض مصارحته قرارها، وهذه القوى قادرة على كسر هذه الاحادية المستقبلية». ويلفت المقربون إلى «ارتياح شعبي لكلام ميقاتي في وجه من يريد من



قرار المواجهة جدّي... لكن السوابق غير مشجعة!



خارج المدينة أن يصادر قرارها، وخصوصاً بعدما أعطى تيار المستقبل ميقاتي صكّ براءة، نتيجة انقلابه على مواقفه السابقة برفضه مشاركة حزب الله في الحكومة، أو الحوار معه قبل انسحابه من سوريا، وتقديمه تنازلات سياسية رفض ميقاتي أن يقدمها.»

غير أن أوساطاً طرابلسية مراقبة تبدي شكوكها في قدرة ميقاتي على أن يمثل طرفاً في «ثنائية سنية» مع تيار المستقبل، مشيرة إلى أنه «خلال وجوده في السلطة لنحو 3 سنوات، لم يقدم على هذه الخطوة برغم أنها كانت متاحة أمامه على نحو أسهل». أما إشارته إلى «حلف طرابلسي» يضمه مع النائب محمد الصفدي والوزير السابق فيصل كرامي، في مواجهة تيار المستقبل، «فإن حلفاً كهذا يحتاج إلى أمرين: الأول موافقة الصفدي وكرامي على الانضمام إليه؛ والثاني أن يمضي ميقاتي في المواجهة حتى النهاية، لأن السوابق غير مشجعة»، وإن يفضل المراقبون الانتظار قليلاً لاتضاح الصورة، يلفتون إلى أن ميقاتي «حشر نفسه في الزاوية بمواقفه الأخيرة،

وهو يعرف أنه في حال تراجع، فإن الحريري وتياره لن يترددا في الانتقام منه سياسياً بقسوة».

في المقلب الآخر، يعترف مستقبليو طرابلس بأن «إطلالة ميقاتي التلفزيونية كانت أنجح من إطلالة الحريري في الشكل»، وبأن زعيمهم خسر أمام رئيس الحكومة السابق بالنقاط، لكنهم يلفتون إلى نقطتين تصبّان في مصلحة تيارهم: «الأولى، أن ميقاتي هزم أمام المستقبل في كل الانتخابات النيابية الأخيرة في طرابلس، ما يعني أننا لا نزال نمسك بالأرض في طرابلس؛ والثانية أن ميقاتي لم يُقدّم للطرابلسيين في إطلالته إلا الوعود، بينما أعلن الحريري هبة مالية بقيمة 20 مليون دولار للمدينة».

مجتمع واقتصاد

متابعة

المحددة، خاصة في ظل ما يتداوله «المياومون» حول «ضمانات شفوية» بأن تكون امتحانات مجلس الخدمة «شكلية»!

ذكر الحايك عند عودته إلى مكتبه في المبنى المركزي بترداده «منذ بداية الاعتصام» أن إدارته «تحت سقف القانون وتوجيهات مجلس الخدمة المدنية، ونحن مستعدون للحوار والتباحث والمناقشة في أي أمر ضمن هذا السقف، أما خارجه فيصبح خارجاً عن صلاحياتنا كإدارة». وطمان الحايك المواطنين إلى أنهم لن يضطروا إلى دفع فواتير عن أربعة أو خمسة أشهر، أي مدة الإقفال وعجز المؤسسة عن طبع فواتير التويز المنخفض، شارحاً أن الفواتير ستصدر في الفترة المقبلة عن شهرين كحد أقصى، مع تقصير دورة الجباية لتعويض فترة التراكم.

في المقابل، ينفي وزير المال علي حسن خليل في حديث له «الأخبار» أن تكون صيغة الحل مطابقة لما تقول إدارة «الكهرباء» إنها طرحته منذ أشهر أربعة، قائلاً إن ثمة نقاطاً كثيرة مختلفة عن طرح المؤسسة الأولى، «كلوائح الأسماء وتفاصيل أخرى». وينفي خليل كذلك شمول الاتفاق السياسي أي ملف آخر يتعلق بإنتاج الطاقة أو استيراد النفط، قائلاً إن «الملف مستقل تماماً» عن أي ملف آخر.

وقف عضو «لجنة المياومين» أحمد شعيب خلف الحايك في المؤتمر الصحافي ليعلم اعتذاره وزملاءه عن «الإساءات الفعلية واللفظية» بحق إدارة المؤسسة وموظفيها، فرد الحايك قائلاً إنه «طوى الصفحة»، ليختتم ممثلو الرعاة السياسيين للاتفاق (مستشار الرئيس نبينه بري علي حمدان وسيزار أبو خليل مستشار وزير الطاقة ممثلاً للعماد عون والوزير شهاب ممثلاً جنبلاط) المؤتمر الصحافي برفضهم القاطع الإجابة عن أي سؤال، منعاً للحديث في الاتفاق السياسي السري.

الحالي مذكرة إلى مجلس الخدمة المدنية تحدد فيها حاجتها لتثبيت عدد من عمالها المياومين سابقاً في الفئتين الرابعة والخامسة من ملاكها يبلغ 897 عاملاً. بحسب المصدر، راسلت الإدارة مجلس الخدمة المدنية حينها، سائلة عن مدة صلاحية الامتحانات التي يجريها، وذلك لاستطلاع إمكانية استيعاب عدد أكبر من العمال الناجحين في الامتحانات «على مراحل» خلال السنتين اللتين تليان إعلان نتائج المباريات، غير أن المجلس لم يعط جواباً حتى أيام مضت؛ بلفت المصدر إلى أن الإدارة كررت طرحها في أيلول، وأعدت التذكير به في مناسبات عديدة، نافياً علم الإدارة (أسوة بالمياومين السابقين) بمضمون الاتفاق السياسي الذي سمح بفك العقدة الغامضة!

ستعتمد المؤسسة إلى تثبيت عمال إضافيين خلال السنتين اللتين تليان إعلان نتائج امتحانات مجلس الخدمة المدنية «وفق حاجتها»،

لن نملأ جميع الشواغر في ملاك مؤسسة الكهرباء

وليس لملء جميع الشواغر التي ستنشأ خلال هذه المدة، يقول المصدر، شارحاً أنه قد تشغر وظائف لا حاجة فعلية لها مع دخول العدادات الذكية الخدمة، أو وظائف تقوم بها شركات خدمات توزيع الكهرباء، مثلاً. يعني ذلك أن «الحل» هذا قد يكون فعلياً «ربط نزاع» ليس إلا، إلى حين تجدد الخلافات حول تحديد حاجة المؤسسة من الوظائف، فضلاً عن امتعاض البعض من حصر التوظيف في الفئتين الرابعة والخامسة في ملاك المؤسسة خلال السنتين المذكورتين بالمياومين السابقين، ما يعني عملياً حرمان الكثير من المواطنين الحق بتساوي الفرص، واستطراداً، حرمان المؤسسة الكفاءات خارج هذه الفئة

ستثبت المؤسسة اعداداً إضافية من المياومين، خلفاً لستين (مروان طحطح)



حل أزمة المياومين صفقة سياسية أم فك اشتباك؟

فراس أبو مصلح

«وبمباركة ودعم من الرئيسين بري وعون»، حيث «كان الاتفاق على احترام القوانين والأنظمة المرعية الإجراء وحسن تنفيذها، بما يتماشى مع قرارات مجلس إدارة كهرباء لبنان ويبدو هواجس (المياومين وجباة الإكراء)». فما الذي حصل كي يقبل «المياومون»، أو بالأحرى راعهم السياسي، بما كانوا يرفضونه طوال أشهر أربعة؟

يقول مصدر مطلع إن صيغة الحل لا تختلف عما طرحته إدارة المؤسسة «منذ اليوم الأول للأزمة»، أي منذ أرسلت الإدارة في مطلع آب من العام

بعد أشهر أربعة على إقفالهم المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان وعدد من دوائرها في المناطق، فك عمال «الكهرباء» المياومون سابقاً أسر المبنى المركزي صباح أمس، بعد مؤتمر صحافي عقده وزير الزراعة أكرم شهاب ووزير الطاقة والمياه آرثور نظاريان ورئيس مجلس الإدارة، المدير العام لـ «الكهرباء» كمال الحايك في وزارة الطاقة، حيث نوه نظاريان بأن الحل أتى «بمبادرة» من النائب وليد جنبلاط، ممثلاً بشهاب

إضاءة

مياه الضنية لها طعم ولون ورائحة

بشير مصطفى

أطفالهم، وهذا ما دفع بأحدهم للقول «اللي مش قادر يشتري مي شو بيعمل؟ هون أكثرية الناس بتعيش على دخل يومي، وما بيكفي لسد حاجاتها الأساسية»، وبلفت آخر إلى أن الأتربة المحملة في المياه أدت إلى تعطيل الأدوات الصحية وتسببها، كما أنها ليست صالحة للطبخ أو الشرب حتى للاستعمال الشخصي أو الغسيل «فالأبيض لن يبقى أبيض». يقول عبد الحميد إبراهيم «كنا نفتخر عندما يقولون أن منطقتنا أكبر خزان للمياه بالشرق الأوسط وعنا أعلى قمة بلبنان، ولكن الإهمال حولها إلى تجمع للمياه الملوثة، واللي بتشكل خطر على حياتنا».

يحمل المواطنون فعاليات المنطقة المسؤولية، ويتساءلون «هل هم مستعدون لشربها؟». النائب السابق جهاد الصمد حمل نواب المنطقة المسؤولية، مشيراً إلى أنه «عادة تتعكر المياه (يوم، يومين، لما تشتي ولكن هيدي المرة طوّلت»، ودعا الصمد المواطنين للتقدم بالشكاوى إلى مصلحة مياه الضنية، رافضاً تحميل أي مسؤولية لبلدية بخعون. ولفت إلى أنه سيتحرك لدى المصلحة لتدارك الوضع، مرجحاً أن يكون سبب التلوث في مصدر المياه الآتي من سير لا في الألفية.

عبر مقيمون في بلدة بخعون - قضاء المنية الضنية عن استياء شديد من إهمال السلطات لتلوث مياه الشفة التي تصل إلى المنازل. يقولون أنهم ليسوا بحاجة إلى فحوص مخبرية ليدركوا أن مياههم ملوثة وغير صالحة للشرب أو الاستعمال الشخصي، إذ يكفي النظر إلى لون المياه «الغامق» وتراكم الأتربة والعوالق فيها لاكتشاف مدى الخطورة على صحتهم وسلامتهم. المياه في الضنية قلبت المعادلة، بريهم، فبات لها لون بُني، ورائحة كريهة، أما طعمها فمجهول، إذ يسخر الأهالي من مصيبتهم، ويقولون إن أبا منهم لم يجزئ على شرب هذه المياه لمعرفة طعمها.

استغل بعض المواطنين صلاة الجمعة (أمس) للتعبير عن سخطهم. حمل أحدهم قوارير المياه المعكرة ذات اللون البني ودخل بها إلى المصلين ليشتكو من الأهمال. وأوضح أحدهم قائلاً لم نر المياه بهذا السوء منذ 75 سنة. علق شاب مازحاً «يجب أن نفرح في قريتنا لأن النيسكافيه ياتينا جاهزاً في حنفية مياه الدولة». يشتكي أبناء الضنية من أنهم مضطرون إلى شراء المياه «لتحميم»

Dance
Ballet - Modern - Hip-hop for kids
Hip-hop for adults - Oriental - Jazz

Gym Education Music Zone

Cornich Al-Mazraa - Sabbah Center - Near Hawa Chicken - BI
Tel: 01 311 016 - 79 17 84 88 - http://www.gemzleb.com/

تقرير

موجعة بدت تلك الكوادر المعلقة على الجدران.. الصور التي وثقت الحياة في بيروت قبل ستينيات القرن الماضي، أيام الترامواي، ذكّرت متألميها، أولئك الذين يعايشون صورة المدينة بألوانها الإسمنتية الباهتة، أن الروح التي يفتقدونها في مدينتهم هي نفسها التي يرونها أمامهم بالأبيض والأسود

شالوك لانك دغري... يا ترامواي بيروت



هديك فرغور

تحت الشجرة «العملاقة» القريبة من البوابة الرئيسية للجامعة الأميركية، تمر حافلات ترامواي، واحدة تتجه نحو الجامعة باتجاه «راس الخط» عند محطة المنارة، والثانية متوقفة عند مشفى الجامعة الأميركية آتية من محطة «غراهام». تظهر الصورة الملتقطة عام 1960 زحمة ناس (لا زحمة سيارات) متكدسين، منهم من «يتعمشقون» على مقاعد «الترام» ويتبادلون الضحكات، ومنهم من يستظلون تحت الشجرة ينتظرون، ربما، الموعد المقبل للحافلة التالية. «لم يفوت الترام يوماً موعده»، يقول أبو هيثم (84 عاماً). يشرح الرجل الذي عابش الترامواي وفاء الأخير ودقة موعده، «كنت اعمل حسابي انو المشوار بدو نص ساعة بالترامواي، وكنت أوصل على الضبط».

أبو هيثم، كما كثيرون، كان «يتزم» وقته على مواعيد «الترام»، الخطوط الأربعة للأخير (الحرش/ دورة، فرن الشباك/ المنارة، شارع فوش/ المرفأ/ محطة القطار، شارع البطريك الحويك/ المرفأ) كانت تعمل من الساعة السادسة صباحاً حتى الساعة الثانية عشرة ليلاً، «تلبّي» أبناء المدينة في مختلف أوقاتهم. تبقى بعض الأوقات التي كان يبلغ فيها الضغط على حافلات الترامواي ذروته، كموعده انتهاء عروض الأفلام في صالات السينما في وسط بيروت، وكأيام الأعياد التي يكثر فيها ارتياد المسارح والمقاهي. حينها، كانت لا تزال المدينة مباحة أمام جميع أبنائها قبل أن تحنكر مقاهيها وقبل أن تخصص معالمها.

الترامواي كان «شريان المدينة الحيوي» على حد تعبير الفرقة البحثية «إنسان» التي افتتحت معرضها حول ترامواي بيروت، أول من أمس. تظهر الخرائط التي أعدتها الأخيرة أن كل المخافر والمؤسسات الرسمية كانت على خط «الترام»، وكذلك المدارس والجامعات ودور العبادة والمدافن، وأيضاً المقاهي ودور السينما والمسارح. كان الترامواي يربط مناطق المدينة كلها، و«كان أداة الوصل بين القطار والأسواق، وبين المساكن البعيدة ومناطق العمل»، وفق ما يقول محب شأنه سان، أستاذ الإنترنتولوجيا في معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية والمُشرف على هذه الفرقة البحثية، لافتاً إلى أن «الترام هو محور المدينة الأساسي» ومضيفاً أن التنظيم المدني كان يقوم على خطوط الترامواي.

الترام، للجميع

«عند أوقات الفراغ، كنا نتمتع ركوب الترام لننتزه ولننقرج على بيروت» يقول أبو هيثم، مضيفاً «خط راس بيروت/ المرفأ كان فظيعة، في إشارة إلى أن الخط طويل وكفيل بأن يشعر بك بانك «عم تبرم بيروت»، ويستطرد ضاحكاً: «كانت التذكرة رخيصة والقعدة مريحة والجو حلو». مقاعد الترامواي كانت خشبية ومقسمة إلى نوعين، قسم «منجد» ويجلس عليه «أصحاب التذكرة الأعلى» وقسم غير منجد، فارق سعر التذكرة بين المقعدين هو الضعف تقريبا، «إذا كان المقعد غير المنجد بخمسة قروش فإن



ضيق سور الجامعة الأميركية من الجهة الشريفة، كان يقف الترامواي المتجه إلى راس بيروت. عند وصول «الترام» إلى هذا الموقف، كان يصرخ الجاني «غراهام» حتى بات هذا الموقف يعرف بـ«محطة غراهام».

الواقع أن غراهام هو اسم أحد الأطباء الذين كانوا يعملون في الجامعة الأميركية، إذ كانت عيادة الأخير تقيم بالقرب من موقف الترامواي، ويقال أن غراهام كان يعمد إلى إعطاء جياة الترامواي مجددة (مبلغاً من المال) في كل يوم كي يذكروا اسمه عند توقف الترامواي هناك كنوع من «الدعاية» له. إذ يعتاد الناس اسمه فيصبحون من رباته.

فكرة الحيز العام، مثل وسيلة وفسحة للتلاقي والتعارف بين أبناء المدينة الذين تشاركوا هذا السلوك المدني. وهو ما تثبتته النتائج التي خلفها غياب الترام وغيره من وسائل النقل المشتركة المتمثلة في غياب المفهوم الواضح لما يعنيه ارتياد النقل المشترك بأبعاده المدنية والمدنية، فيما تذهب الفرق البحثية إلى خلاصة مفادها بأنه «مع موت الترامواي اندثر ناظم المدينة المؤسس للمسلكيات المدنية فيها والمنطق الحق العام». بعدما أصدرت الحكومة اللبنانية عام 1964 قراراً يقضي بإلغاء ترامواي بيروت، وسيرت مكانه مجموعة من سيارات النقل الكبيرة، فيما باعت الترامواي الذي شغل مكانة مهمة لدى اللبنانيين لأكثر من ربع قرن كإنقاذ حديدية لتجار الخرقة!

لتأسيس المبادئ والمسلكيات المدنية ذلك «أن ارتياد الحيز العام (الترامواي) يخضع لقواعد عامة ناظمة، تضبط الناس وأنشطتهم وفق مواقيت محددة ومحطات جغرافية محددة (أمكنة)، فضلاً عن مسلكيات عامة موحدة بحسب ما تتبني «إنسان». الترامواي الذي أدخل



الترامواي ناظم المدينة وشريانها الحيوي



سعر المنجد بعشرة». أما الموظفون في الدوائر العامة أو الطلاب، فكانوا يحصلون على تذكرة «باس»، التي تعني حق الركوب فترة طويلة، لم يكن هذا مسموحاً به لغير هاتين الفئتين. «أساتذة الجامعة الأميركية كانوا من رواده» يقول العم الثمانياني متفاخراً، ويضيف: شركة الترامواي كانت تعمد إلى إعطاء «امتيازات» لأبناء وجهاء بيروت، ويهمس في أذنك قائلاً: «يُقال إن بشارة الخوري ورياض الصلح كانا حاصلين على جواز مجاني صالح لمدى الحياة!» من «الإنجازات» التي تنسب إلى الترامواي أنه «كهرب لبنان»، بمعنى أنه أدخل الكهرباء إلى لبنان (تطلب تسيير أول ترامواي في بيروت إتمام الخطوط الكهربائية بين المناطق). إلا أن الإنجاز الفعلي لـ«الترام» يتجلى، بأنه مثل المناسبة الأولى

إتصال مسلخ سري في كفرزبد البقاعية

متابعة

تشرف فنياً وصحياً على مسالخ المواشي والدواجن، ولا يعود لها الترخيص لهذه المؤسسات، إنما التسجيل الصحي فقط». وقالت: «إن وزارة الصحة العامة البيطرية في الوزارة نفذت بدءاً من عام 2012 عملية مسح شاملة لكافة مسالخ المواشي العاملة على الأراضي اللبنانية، بحيث لم يتجاوز عددها الخمسين مسلخاً من القطاعين العام والخاص، إضافة إلى جزء من مسالخ الدواجن التي تقدمت بطلب تسجيل

عندما تساءلت عن «كيف يمكن تبرير أن وزارة الزراعة لا تعرف بالكثير من المؤسسات التي يجري فيها الذبح»، لفتت وزارة الزراعة - دائرة الصحة العامة البيطرية، إلى أن «مراقبة الملاحم وملاشآت الدواجن لا تعود لوزارة الزراعة، بل لإدارات المحلية المكلفة الترخيص لهذه المؤسسات (أي البلديات، ووزارات أخرى) لافتة إلى أن الوزارة «وفقاً للمهمات المنوطة بها في القوانين والانظمة المرعية الإجراء،

العام الاستثنائي في البقاع القاضي فريد كلاس، أقال فيه صاحب المزرعة على القضاء وكامل الملف، طالباً المتابعة والتحقيق واتخاذ الإجراءات القضائية المناسبة. الإعلان عن هذا المسلخ «السري»، يأتي منسجماً، مع ما كانت قد أكدته مصادر في وزارة الصحة لـ«الأخبار»، إذ لفتت إلى «إمكانية وجود مسالخ كثيرة غير معروفة». في هذا الصدد، وتعقيباً على ما أورده «الأخبار» في عددها السابق،

من وزارة الزراعة، وأكد الأخير بعد الكشف الذي أجراه أن الأبقار هزيلة ومريضة وغير صالحة للذبح، مشيراً إلى تقارير سابقة عن عينات أخذت من ملحمته، وتبين أنها لحم فاسدة وغير صالحة للاستهلاك البشري. وبناء عليه أرسل وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور كتاباً إلى وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، طلب فيه إقبال المزرعة والملحمة، وأرسل كتاباً إلى المدعي

أعلن وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور، أمس، إقبال مزرعة للأبقار، يذبح صاحبها أبقاراً مريضة وهزيلة وغير صالحة للذبح في كفرزبد في البقاع. لحم هذه الأبقار كانت تباع في ملحمة صاحب المزرعة الكائنة أيضاً في كفرزبد، إضافة إلى عدة ملاحم أخرى في المنطقة كانت تزود بهذه اللحوم. وكان فريق من المراقبين الصحيين في طبابة قضاء زحلة قد كشف على المزرعة، واستدعى طبيب بيطري

حرب بريد الخصخصة بدلاً من الدولة

جزم وزير الاتصالات بطرس حرب، بأن الخصخصة هي الوسيلة الوحيدة لتطوير قطاع الاتصالات». جاء كلامه في حوار مع المشاركين في مؤتمر DGTL/U المنعقد في بيروت. لم يقل لهم كيف توصل إلى هذه الخلاصة، سوى أن «في لبنان ومع سوء الإدارة وغياب الرقابة، من الطبيعي أن نعتمد على شركات القطاع الخاص، وأن نراهن عليها لمواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة عالمياً. والأمر الآخر الذي نسال أنفسنا عنه هو: هل نتفرغ لمواجهة مشاكل الإدارة أم نتكل على القطاع الخاص؟». لم يكتف بذلك، بل أضاف أن «التجربة العالمية تفيد بأن أكثر الدول تحجراً تجاه الخصخصة بادرت إلى اعتمادها، وهذا شمل سوريا والسعودية وروسيا، وحتى الصين. أما في لبنان، فما زلنا نعمل وفق نموذج خاص بنا». وقال: «ما أطمح إليه هو تطبيق القانون 431، الذي يدعو إلى الخصخصة، وتعيين مجلس إدارة للهيئة الناظمة، وإطلاق شركة لبيان تيليكوم التي يملكها اللبنانيون مع شريك استراتيجي... ولكن كل هذا يتطلب إرضاء الزعماء. أحياناً ثمة مواضيع تتعرقل في مجلس الوزراء كما تُعرقل تعيينات عدة بسبب عدم انسجام الآراء في مجلس الوزراء، فالبعض يريد تحصيل مكاسب لجماعته أو لطائفته أو لعائلته».

حملة تبرعات «برنامج الأغذية العالمي»

أعلنت حملة «برنامج الأغذية العالمي» في بيان أمس، أنها «جمعت في اليوم الأول مبلغ 21,5 مليون دولار للاجئين السوريين. وكان برنامج الأغذية العالمي قد أعلن يوم الاثنين تعليق برنامج المساعدات الغذائية للاجئين السوريين في دول الجوار، وبدلاً من انتظار الجهات المانحة، أطلق البرنامج نداءً عاماً للتبرع، وقد بلغت التبرعات التي قدمها الأفراد والشركات والحكومات ثلث مبلغ الـ 64 مليون دولار المطلوب لاستئناف المساعدات الغذائية للاجئين السوريين، التي تخدم ما يزيد على 1,7 مليون شخص». وقالت المديرية التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي أرتارين كازين إن «الناس مهتمون، ولم ينسوا اللاجئين السوريين، نظراً إلى أنه يجري توفير المساعدات الغذائية للاجئين من خلال قسائم إلكترونية، وسنبدأ خلال الأيام القادمة إعادة تشغيل هذه القسائم لعدد من أفقر الأسر وأضعفها، وخاصة النساء والأطفال». وسيواصل البرنامج هذه الحملة لمدة 48 ساعة أخرى حيث يحتاج البرنامج الآن إلى 42,5 مليون دولار.

تقارير عن واقع النفايات الطبية

أعلن وزير البيئة محمد المشنوق، أنه تلقى تقارير عن واقع النفايات الطبية، والتزم توزيعها على الإعلام لمعرفة التفاصيل. وأشار إلى أن «في مناطق لبنان اليوم نفايات غير خطيرة نسبياً 65 في المئة، ونفايات خطيرة وغير معدية وتحتاج إلى إدارة خاصة نسبتها 5 في المئة، ونفايات خطيرة ومعدية نسبتها 20 في المئة، ونفايات غير خطيرة وقابلة لإعادة التدوير نسبتها 10 في المئة. مع الأسف، هذا الواقع بحاجة إلى معالجة فورية وضبط ومراقبة، واليوم هناك مؤسسات تتولى عملية الحرق أو التعقيم لهذه النفايات، وهذا لا يكفي لأن النفايات خطيرة، ويجب أن تكون هناك معاملة خاصة لها. الخوف هو أن بعض هذه النفايات يصل إلى مكبات النفايات في المناطق الجبلية وإلى البحر، وهذا موضوع خطر».

تقضية فاطمة سيف الدين: نموذج عن استهتار «الدرك»

شرعي، وأن عليها الانتظار حتى الغد كي تقدم في النيابة العامة شكواها، علماً أن فاطمة توجهت إلى المخفر قبل انقضاء 24 ساعة، والقانون ينص على إمكانية فتح المحضر داخل المخفر «وخصوصاً إذا كان هناك عنف أو إيذاء» وفق ما بلفت فياض، وبالتالي لا تكون هناك حاجة إلى التواصل مع النيابة العامة الاستئنافية إلا إذا كانت هناك تعليمات بعدم فتح المحضر.

حجة «التقرير الشرعي» لا تبدو واهية فحسب، بل هي غير منطقية وقانونية، بحسب ما أكد أحد الخبراء في القانون، لافتاً إلى إمكانية فتح المحضر بإيعاز من النائب العام الذي يكون في مكان عمله «حتى لو كان يوم أحد»، فالحجة الأبرز التي قالها عناصر المخفر أن «اليوم أحد»، على اعتبار أن العنف والتعرض لأي تعد عليه أن يراعى أيام الإجازات!

المفارقة أن الخطأ لا يكمن في القوانين ولا في النصوص التي تحكم هذه القضايا، ذلك أن المسؤولين (من ضمنهم الجهة المعنية مباشرة في قوى الأمن الداخلي) أكدوا مخالفة هذه الإجراءات للقوانين المرعية الإجراء، ولفتوا إلى ضرورة محاسبة هؤلاء العناصر الخلل يكمن في «منهجهم» المتبع، الذي يكاد يكون «طبيعياً»، هذا المنهج يوحي بأن العناصر مطمئنون إلى «وضعهم» من دون أن يخيفهم وجود طيف للرقابة حتى!

هديل...

من الاستماع إلى شكواه»، وفق ما يؤكد المستشار القانوني ماجد فياض، لافتاً إلى أن الشكوى تعاد من دون تحقيق في حالات محددة، وتمثل في تعذر معرفة هوية المدعى عليه، أو تعذر الوصول إليه من خلال توقيفه أو حضوره أو إذا ما كانت هناك معلومات ضرورية لم تظهرها شكوى المدعى، وكان واجباً الاستماع إلى المدعى عليه شخصياً، إن لم يكن له وكيل، وذلك لمعرفة حقائق وتفصيل بالشكوى. ويؤكد فياض أنه في جميع الأحوال يحق

الحجة الأبرز التي قالها عناصر المخفر أن «اليوم أحد»

أن هذا التقرير ليس من طبيب

للمدعى أن يقدم طلباً جديداً إلى النيابة العامة، يطلب فيه التوسع في التحقيق. لم تكن فاطمة لتصر على ملاحقة الدعوى، لولا معاودة خالها المدعو ع. س. (الأسبوع الفائت) ضربها ولكمها على وجهها، حتى «سالت الدماء مني وأغمي علي». ذهبت الفتاة إلى المستشفى العسكري وحصلت على تقرير طبيب يفيد بتعرضها للضرب وتوجهت إلى مخفر برج البراجنة لتدلي إفادتها، إلا أنها أخبرت أن هذا التقرير ليس من طبيب

«رح يقتلني، تعو شوفو وجي»، استغاثت فاطمة (21 عاماً) بـ«الدركي» على الرقم الساخن 112.

لم تتوقع الفتاة المعنفة أن يجاوبها «المغيث»: «تعي فرجيننا انتي، ما فينا نجي!». الاستخفاف الذي أبداه رجل الأمن «الساخن»، لا يختلف عن سلوك زملائه في المخفرين (برج البراجنة والمريجة)، اللذين لاذت بهما فاطمة لتقديم شكوى ضد خالها، الذي يتعرض لها باستمرار بالضرب والإهانة والتهديد.

«كيف بترفعي دعوى ع خالك؟»، سالها أحد عناصر فصيلة الدرك في مخفر برج البراجنة عند اطلاعها على شكواها، قبل أن يطلب منها «ما عاد تيجي لتدقك».

لا تخفي الفتاة العشرينية أنها لم تعاود الذهاب مباشرة إلى المخفر وذلك «بسبب سوء المعاملة واسلوب المسخرة الذي لقيته هناك»، إلا أنها تؤكد أنها لم تهمل شكواها و«ضليت دق ما حدا رد»، لتفاجأ في ما بعد بأن الدعوى أعيدت إلى النيابة العامة بدون تحقيق.

الجدير ذكره أنه إذا جرى الاتصال بعناصر المخفر من دون أن يجيبوا (كما تقول فاطمة)، أو في حال عدم اتصال العناصر بالمدعى للاستماع إلى إفادته، يحق للمدعى أن يفتح تحقيقاً لدى النيابة العامة التمييزية «لمعرفة الأسباب التي أدت إلى امتناع عناصر الضابطة العدلية

كان التنظيم المدني يقوم على خطوط الترامواي (مروان بو حيدر)



تطلب «الارتباط بالبترول والخليج والأميركان، وبالتالي بات طبيعياً أن تستورد السيارات والباصات» وأن ينهي عمل الترامواي في تلك الفترة «حيث التطورات السياسية التي أعقبت نزول المارينز إلى بيروت عام 1958».

يجد البعض أن تغييب «الترام» ليس إلا جزءاً من السياسة التي ينتهجها النظام للقضاء على كل ما هو مشترك. «بدون يقسمونا ويقضوا على كل شيء مشترك، بعد الترامواي الاختلاط المسلم والمسيحي قل كثير» يقول العم الثمانيني، فيما تعقب سيدة ستينية قائلة: «اللي بيمشي جالس بهل البلد بيشيلوه». كلام الأخيرة يؤكد ما ذهب إليه الفنان عمر الزعني في أغنيته الشهيرة التي «رثت» الترامواي قائلة: «قاموك لانتك دغري وبتمشي على سكة دغري!».

صحي في الوزارة وفقاً لأحكام القرارات 1/949 تاريخ 2011/10/26 و 1/553 وقد جرى في حينه إبلاغ هذه المؤسسات نتيجة الكشوفات والنقاط غير المطابقة، وقد وجهنا إنذارات إلى المسالخ التي لم تستوف الشروط الصحية والفنية المطلوبة، إضافة إلى عدد من الكتب إلى وزارة الداخلية، نطلب فيها إقفال المسالخ التي كانت تخالف المواصفات على نحو خطير، منها التي اقفلت أخيراً. (الأخبار)

كيف أحصل على قرار الحماية؟

للحصول على قرار الحماية، يجب أن تتوجهي إلى قاضي الأمور المستعجلة الموجود في قصر العدل حيث إقامتك الحالي، أو مكان وقوع العنف. لدى قاضي الأمور المستعجلة تتقدمين بطلب خطي للحصول على قرار حماية يسجل في فلم المحكمة، تعرضين فيه واقع العنف الذي تتعرضين له وتحددين طلباتك بما يتناسب مع وضعك وخياراتك. وقد يتضمن طلب الحماية تدبيراً أو أكثر من التدابير المذكورة في السؤال رقم ٤، كما ويمكن أن يتضمنها كلها.




يعطي القانون ٢٩٣ فصاية للنيابة العامة في إصدار فتوى تدابير فورية تحمي حياتك. إنما لنسلك لا تعطيكها فصاية إصدار قرار الحماية المخبر عنه، الأمر الذي خان ليقول عليك الخبير من التعقيدات!

تساؤلات زلنا حول قانون حماية النساء وسائر أفراد الأسرة من العنف الأسري

www.kafa.org.lb/ZALFA

رئيس التحرير -
المدير المسؤول:
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير:
بيار ابي صعب

مديرا التحرير:
إيلي شاهوب،
وفيف قانوصه

مجلس التحرير:
محمد زبيب
حسن عليف
إيلي حنا
لهه الاندري
شريك كزيم

صادرة عن شركة
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -
فردان - شارع جونان
- سنتر كونيورد -
الطابق السادس
تلفاكس:
01759500
01759597
ص.ب 5963/113

الإعلانات
الوكيل الصحفي
شركة روموفيكس
01/788200

التوزيع
شركة الواصل
15-14/666314-01
03 / 828381

الموقع الإلكتروني
www.al-akbar.com

صفحات التواصل



/AlakbarNews



@AlakbarNews



/alakbarnews-
paper

يهتف لجيش العدو ويدعو إلى إبادة شعب فلسطين



كتب غزلاً جميلاً لكن نظره إلى المرأة كانت رجعية (مروان بو حيدر)

اقتناء المجموعة الكاملة لمؤلفات سعيد عقل التي صدرت عن دار نشر «نوبليس» - هل أشبع من هذا الاسم، كأن اللغة العربية تفتقر إلى كلمة مرادفة؟ لكن شعر سعيد عقل لن يكون خالداً عبر القرون كما شعر محمود درويش أو المتنبي أو المعري. شعر سعيد عقل من أجمل الأشكال والألحان والألوان لكن المضمون يكاد يكون خالياً أو فقيراً (هذا ما عناه أدونيس عندما قال إن عالم سعيد عقل الشعري هو «عالم صغير»). شعر محمود درويش إنساني يُترجم إلى كل لغات العالم ويُدرّس في كليات الآداب، أما شعر سعيد عقل فهو محلي (بالرغم من محاولات اللبنانيين في المهاجر ترجمته والترويج له) ومدريسي تكميلي. واللافت أن موت سعيد عقل لم يَمزْ حدثاً كبيراً عربياً (حتى لا نتحدث عالمياً) كما مَرّت وفاة نزار قباني أو محمود درويش. هو ظاهرة إبداعية شعرية لكن محلية جداً، وقد ساهم غناء فيروز لشعره في زيادة عذوبة كلامه على الأسماع. والمفارقة في قيمة سعيد عقل الشعرية أن الذي نبذ واحترق الثقافة العربية لم يجد تقديراً أو وجوداً خارجها، رغم تردادته لتزهات عن تقدير عالمي له، وعن ابتكاره لكلام عربي بالحرف اللاتيني.

هناك من يحاول أن يزعم أن سقطة عقل كانت عبارة عن مجرّد مقابلة (بسيطة) مع وسيلة إعلام إسرائيلية صرخ فيها عن تأييده القومي لاجتياح لبنان عام 1982 (والذي أودى بحياة 20000 لبناني وفلسطيني وسوري، ومعظمهم من المدنيين والمدنيّات) وعن ضرورة إبادة الشعب الفلسطيني. لكن لم تقتصر مواقف عقل «الإبادة» - بحسب تعريف المؤرّخ داننيل غولداغن عن «اللاسامية الإبادة» في كتابه «جلادو هتلر الطوغعون» - على هذه المقابلة بل سبقتها مواقف كثيرة، قبل الحرب الأهلية، وعشية الحرب الأهلية، وأثناء الحرب الأهلية، وفي ما بعد الحرب الأهلية.

بدأ الخط السياسي الفاشي النزعة لعقل برتسم في الخمسينيات. وكتبه عن «مشكلة النخبة في الشرق» لا يحيد عن التوجهات النازية حول حكم الأقلية المتفوّقة على عامة الجهال. وفي هذا المؤلّف، يرفض مثل النازيين فكرة المساواة بين الأفراد (سعيد عقل، «شعره والنثر»، جزء 2، ص. 180). وإذا كان كمال الصليبي يلوم طانيوس الشدياق في ابتكار فكرة إستمرارية كيانية لبنان منذ الفينيقين، فإن سعيد عقل هو المسؤول أكثر من غيره عن الترويج لأسطورة لا علاقة لها بالعلم أو التاريخ. الرجل لا يتوزّع إن تحدّث عن أن هناك ثلاث حضارات عالمية فقط: اللبنانية والرومانية واليونانية. وأن هناك ثلاث «دول عظيمة في العالم هي: لبنان، اليونان، إيطاليا» (مقابلة مع «السفير»، 13 نيسان، 1994، مدرجة في منى سكرية، «حاورتهم منى سكرية»، ص. 1274). و«ثقافة» العدا لـ«الغريب» (العربي، فقط) هي من ابتكارات سعيد عقل. ولم يكتفِ عقل بضح أفكاره في الصحف اللبنانية، بل عيّن أسناداً في الجامعة اللبنانية مع أنه لم يكمل دراسته الثانوية (عاد عمر فروخ إلى لبنان بشهادات من جامعة برلين وإيرلنغن ولم تقبل به جامعة في لبنان فاضطرّ إلى التعليم في مدارس المقاصد - علم في الجامعة العربية بعد تاسيسها). ويقول عقل إن هناك «أحد عشر لبنانياً هم عمالقة العالم» (وهو واحد منهم قطعاً). كما أن غروره يسبح له بالقول عن المتنبي «شو هالضايغ» (مقابلة في كتاب منى سكرية، ص. 1285).

وأحياناً يقول عنه «بعض الأبيات» فقط. أما عن محمود درويش الذي يُترجم شعره إلى كل لغات الأرض، فيقول عنه «لم أعرفه. لم أعرف شعره، ولهذا لا أستطيع مدحه أو ذمه. لم أقرأه». (مقابلة مع «الشراع»، 20 شباط، 2009)، (في أحيان أخرى يقول عنه «بعض الأبيات فقط»). لكن مسؤولية سعيد عقل السياسية والأخلاقية تكمن في رعايته لميليشيا «حراس الأرز» منذ ما قبل اندلاع الحرب الأهلية (لأن هناك من يقول إن مواقف سعيد عقل كانت ردة فعل على «أفعال» الفلسطينيين في سنوات الحرب، كان «الجهة اللبنانية» لم تكن تمعن قتلاً وذبحاً وتهجيراً في لبنانيين ينتمون إلى طوائف «أدنى».)

يقول أبو أرز عن علاقة سعيد عقل بميليشيا عام 1975 ما يلي: «إن الشاعر سعيد عقل هو الرئيس الروحي والفكري» وأن إيديولوجية حراس الأرز «هي نفسها إيديولوجية سعيد عقل، وهو المرشد الروحي لنا». (من حديث لـ«الدستور»، مدرج في كتاب «وثيقة حرب لبنان»، الجزء الأول، ص. 495). أما عقل فيعترف أن «أفكار الحركة ومبادئها موجودة في ما كتبه منذ أربعين سنة» (ص. 494). أي قبل اندلاع الحرب (ولقد وصف طريد العادلة، أبو أرز، سعيد عقل، في نعيه قبل أيام له بـ«المعلم والصديق والأخ والرفيق والأب الروحي لمسيرتنا النضالية وعزابها وواضع أسس عقيدتها»). وينسى البعض أن سعيد عقل أعلن ترشيحه لرئاسة الجمهورية عام 1976، ومن مقرّر «حراس الأرز» في الأشرفة. وكانت الميليشيا المذكورة أول من جاهر بطلب التحالف مع العدو الإسرائيلي في لبنان، كما أنها أعلنت في مؤتمر صحافي رسمي في عام 1976 أنها ترفع شعاراً جديداً يُضاف إلى شعارها المبكر: «لن يبقى فلسطيني على أرض لبنان» (وقد أطلق الحزب شعاره في 13 نيسان، 1975 - راجع هاديا لحام بركات، «حزب حراس الأرز»، ص. 169)، وهو «على كل لبناني أن يقتل فلسطينياً» (راجع مؤتمر أبو أرز، المثبت في

”

هناك من يسوّغ فعله عقل بالقول إن هناك سياقاً للحديث مع التلفزيون الإسرائيلي

“

أنطوان خويري، «الحرب في لبنان: 1976»، الجزء الثاني، ص. 493).

وتوضّح أفكار أبو أرز العنصرية نحو العرب (وهي مُستقاة من أفكار سعيد عقل نفسه) في كلامه عن «عقدة الجمل» وعن تفوق «شوعية» الشعب في دولة العدو الإسرائيلي على العرب «المصابون بعقدة الكثرة» (أبو أرز، «فصول في الوعي القومي»، ص. 114). هذا هو الإرث العنصري (أو النسق اللبناني من النازية) لسعيد عقل قبل تلك المقابلة مع التلفزيون الإسرائيلي. ويوحى من سعيد عقل أصدرت ميليشيا «حراس الأرز» في تفوز 1976 بياناً جاء فيه «إن إسرائيل ليست عدوة لبنان بل الصديق المشترك اللبنانيين» («حزب حراس الأرز»، ص. 123). ويسوق المدافعون عن عقل أنساقاً عدة من الدفاع عنه، هذه بعضها: أولاً، «لنتمثّل بالغرب». يقول جهاد الزين في «النهار» أن عقل يستحق التكريم في رام الله (بسبب أغنية واحدة من كلماته عن فلسطين) ولأن مارتن هايدغر لم يُحاسب

على إنضمامه للحزب النازي. لا بل إن الزين أضاف أن الحلفاء احترّموا «قيّمته الفكرية العالية» ما أتاح له الاستمرار في النشاط الثقافي والأكاديمي. لا تمكن مقارنة شاعر زحلة البارغ بالفيلسوف الألماني. والزين مخطئ طبعاً في الحقائق. لقد عاش هايدغر بعد الحرب العالمية الثانية منبوذاً ومحتقراً كما أن الحكومة الفرنسية طبقت ما سُمي يومها بـ«التطهير القانوني» لمحاسبة كل من تورّط أو تغاضى عن النازية (وتمّ التحقيق في أكثر من ربع مليون قضية) ونال هايدغر جراء ذلك عقاباً، وطُرد من الجامعة وفقد الكرسي الأكاديمي الذي كان يحتلّه. علم هايدغر في ما بعد لكن ليس بالمرتبة نفسها التي كان يحتلّها).

ثانياً، «الكل إرتكب مجازر والكل تعامل مع العدو». هذا طبعاً غير صحيح. ليس كل من شارك في الحرب الأهلية اتسخ بأوحالها. لم ترتكب الأحزاب الشيوعية اللبنانية والفلسطينية في لبنان أمة مجازر أو جرائم طائفية. حافظت على نظافتها. كما أن عمليات التطهير والتهجير العرقي والطائفي لم تقم بها إلا القوات اليمينية والانعرالية. هذا لا ينفي أن كل الأحزاب الطائفية (غير العلمانية) ارتكبت جرائم وفظاعات، لكن حجم المسؤولية الإجرامية الحربية للميليشيات الانعرالية لا يماثل أمة مسؤولية مقابلة. ثم، لا، لم يقم كل اللبنانيين بالتعاون أو التعامل مع العدو الإسرائيلي. عندما كان وليد حنبلاط يستضيف شمعون بيريز في قصره في المختارة، كان سليم الحص يرفض أي نوع من اللقاء مع ممثلي العدو الإسرائيلي.

ثالثاً، «إيلي حبيقة». هذه وجهة نظر صحيحة. إن الذي قبل بإعادة الاعتبار إلى مجرم الحرب، إيلي حبيقة، الذي تعاون مع العدو في صبرا وشاتيلا وفي غيرها من المواقع، لا تجوز إلا الإدانة ضده والمحكمة. وفي هذا، إن رفيق الحريري الذي تبناه، والنظام السوري الذي رعاها، ورفيق مولاة النظام السوري في لبنان ارتكبا سابقة مشينة في إعادة الاعتبار لوكلاء العدو الإسرائيلي في لبنان. ولقد أخطأت «السفير» في إعادة الاعتبار إلى سعيد عقل من خلال استكتابه في الستينيات في الجريدة، كما أن محمّد حسن الأمين أعاد الاعتبار إلى عقل عبر دعوته للمحاضرة في الضاحية الجنوبية بعد سنوات الحرب. رابعاً، «الكل في لبنان عنصري»، هذا غير صحيح. طبعاً، إن الذي يقول إن الكل عنصري في لبنان يدين نفسه ويدين معارفه. لا يؤمن كل الشعب اللبناني بنظريات سعيد عقل عن تفوق «العنصر» اللبناني وعن دونية العرب.

خامساً، «زلة لسان». هناك من يسوّغ فعله عقل بالقول إن هناك سياقاً للحديث مع التلفزيون الإسرائيلي وأن ما قاله حدث في لحظة معينة. لا، كان موقف عقل منسجماً مع كل مواقف «لبنان» تلهج بحمد العدو الإسرائيلي. والشاعر مثل أي مواطن

... لكنّ شعره عذب



فلسطين وشعب لبنان المُتخيل في التاريخ السحيق.

عاشراً، «رجحان العقل، أو عدمه»، كتب لي صديق أحترمه: «مالك ومال سعيد عقل». لم يكن الرجل موزوناً. ألم يقل سعيد فريضة عنه: نراه عن بعيد فتظنّ أنه معتوه، لكن عندما يقترب وتحدّث إليه تتأكد. لكنني لست طبيباً، المواقف السياسيّة التي تخدم الاحتلال الإسرائيلي ليست زلات أو هفوات، وليس الضخ العنصري بريئاً.

حادي عشر، «الطائفية»، يصنّ البعض على إقحام الموضوع الطائفي، وقال أحدهم على «الجديد» (عن نقد عقل) هذا نقد لطائفة برمّتها، هذه هي الطائفية عينها. لا، لا تتحمّل الطائفة المارونيّة (أو أي طائفة) وزر أفعال أفراد أو مجموعة فيها. والكتاب في «النهار»، محمد نمر (لماذا يتخصّص إعلام الطائفية المسيحيّة - كما إعلام الطائفية الإسلاميّة - بالاستعانة بأفراد من طائفة أخرى لقول ما يريدون، كما لاحظ الرفيق سماح إدريس قبل أيام على «فايسبوك»)

يقول إن «تجاوزات الفلسطيني» هي سبب تأييد عقل للعدوّ، وأن «المسيحي» كان قلقاً. ثاني عشر، «الخبانة مرّة واحدة»، هناك من يسوّغ أقوال وأفعال سعيد عقل عبر القول

إنه ناصر العدو مرّة واحدة فقط، على أساس نظريّة ان الخيانة (بالمعنى القانوني للكلمة عند وقوع الاحتلال أو في حالة الحرب، كما نحن نظرياً ضد إسرائيلي) مُبرّرة مرّة واحدة فقط، على أن لا تتكرّر. ثالث عشر، «الحبّ والمحبة»، من أقطع ما يُقال في تسويغ أقوال سعيد عقل، ما قاله

زاهي وهبة في «الأخبار» عن أن عقل أحبّ لبنان وكفى «مهما شاب هذا الحبّ من مغالاة الحبيب» - ومن حبّ الأوطان ما قتل. أحبّ عقل لبنان على طريقة أنطوان لحد وبيار الجميل وابنيّه. رابع عشر، «كتب غزلاً جميلاً»، صحيح، هو كتب غزلاً جميلاً لكن نظرتّه إلى المرأة كانت رجعيّة وكان يقول إن الغزل لا تستحقّه إلا «الشريفات» و«النبيلات» واللواتي لم يقعن في حب أحد غير أزواجهنّ في حياتهنّ. كان يحقّقر النساء اللواتي يتمتّعنّ بالحب والجنس خارج الزواج.

إن موضوع سعيد عقل فتح، أو يجب أن يفتح الباب على مصراعيه عن سمات ونفاق الثقافة السائدة في لبنان. لاحظ الرفيق سماح إدريس على «فايسبوك» أن الذين هاجوا وماجوا ضد فيروز (وبينهم أهل اليسار) لأنها عبّرت (بحسب ابنها) عن إعجاب بحسن نصرالله، صمتوا أو أندوا حق سعيد عقل بالإعجاب بقيادة العدو الإسرائيلي وجيشه، والمبالغة مُحبّذة في لبنان، وهم يخلطون دوماً بين الشعر الرمزي وبين الفلسفة، فيصبح عندهم سعيد عقل من «كبار الفلاسفة» بحسب وصف أنيس مسلم في «النهار». كما أن

المقبت في ثقافة ما بعد الطائف مفاهيم مضلّلة ومشوّهة للديمقراطية حيث تتاح للمرء مناصرة العدو وجيش الاحتلال من باب حرية التعبير، مع أن الدول الغربية التي يتمتّلون بها تزج بالسجن فوراً أي مواطن يعبّر قولاً أو كتابة عن تأييد لأعداء الوطن. الذي يتبّع بقرش لمستشفى في غزة تديره حركة «حماس» يذهب إلى السجن في أميركا (وقد حدث ذلك في أكثر من حالة). لكن، حتى لا يُساء فهمي، أنا مع تدريس شعره في كل المراحل الدراسيّة في لبنان. هذا من ضرورات التنشئة الوطنيّة، طبعاً، تحدّث عن شعر... محمود درويش.

ملاحظة

ردّ محمّد علي مقدّد على مقالتي «كارل ماركس والدولة» قبل أيام. أجد أن أفضل ردّ على رده هو أن أستشهد بما ورد في رده بالحرف: «البرجوازية اللبنانية التي كانت أكثر حرصاً على الوطن من قوى السلطة وقوى الثورة على حد سواء، وأنها، أي البرجوازية، وفي مقدمتها رفيق الحريري، هي التي حمت البلد من الإنهيار الاقتصادي في اللحظات العصيبة... قد بدت الحريية الظاهرة الوحيدة ما بعد الحرب الأهلية التي تملك مشروعاً لإعادة بناء الوطن». حسبي ماركس ونعم الوكيل.

* كاتب عربي

(موقعه على الإنترنت:

angryarab.blogspot.com)

الفساد الغذائي والفساد السياسي

سعدالله مززعاني *

ترشح حملة وزير الصحة اللبناني وائل أبو فاعور أسئلة عديدة. بعض هذه الأسئلة إشكالي، وجميعها مهم وضروري في كل الأحوال.

لا بأس، في البداية، من التأكيد أن هذه المقالة تحاول النأي عن مقاربات كانت موسومة بالاتهامية والأفكار المسبقة. ولذلك نسجل للوزير أبو فاعور مبادرته ومثابرته المستمرتين واللتين أثمرتا كشف أوجه خلل مخيفة في واقع المنظومة الغذائية اللبنانية. وهو خلل شبه شامل يطاول صحة اللبنانيين جميعهم تقريباً (وخصوصاً الفئات الفقيرة منهم)، كما يصيب، في الصميم، قطاعاً مهماً من القطاعات الإنتاجية الخدمية، وهو قطاع السياحة الذي يمكن التحويل عليه كثيراً في حال تحولت السياحة إلى صناعة حقيقية تستثمر ما هو متوافر من الميزات القائمة في لبنان، وهي



يمكن القول لا بأس

بالمسكنات شرط ألا تكون بديلاً
هنّ العلاج الجذري



ميزات طبيعية ومناخية وصحية وتراثية وإعلامية وثقافية واجتماعية وخدمية...

نسجل أيضاً دعم رئيس الحزب التقدمي لمبادرة الوزير أبو فاعور بما مكن وزير الصحة من القول في «الجامعة الأميركية» منذ أيام، «وضعت حزبي في خدمة الوزارة والمواطن». من دون دعم رئيس الحزب التقدمي كان يمكن أن يقع للوزير أبو فاعور ما وقع للوزير شربل نحاس حين اضطر للاستقالة من حكومة الرئيس نجيب ميقاتي السابقة.

لا بأس من إضافة من نوع أن الوزير أبو فاعور قد اجتهد، قبل الآن، كي يكون صاحب علاقات واتصالات وأدوار لافتة، في المديين الداخلي وبعض العربي، ما جعله يحلّ سريعاً، في مقدمة مساعدي رئيس حزبه وفي طليعة الأسماء المتداولة في أكثر من أزمة ومسألة داخلية لبنانية (بتكليف ومتابعة من قبل جنبلاط بطبيعة الحال).

يمكن القول في ضوء ما تقدم أن الوزير أبو فاعور، إنّما ينطلق من رغبات إيجابية في التميّز وترك بصمة في مجال عمله ومسؤولياته. هذا حق طبيعي له ولو كان في خلفية ذلك، أيضاً، محاولة لتعزير موقع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في التوازنات السياسية واللبنانية، وكذلك صرف الأنظار عن صعوبات «الوسطية» الجنبلاطية في التعامل مع الانقسام الداخلي والإقليمي بشأن الأزمة السورية، وخصوصاً موقف التيار السياسي الجنبلاطي بين دروز سوريا من الصراع الضاري الدائر في سوريا وعليها منذ ما يقارب الأربع سنوات وحتى إشعار آخر... للأسف!؟

لكن (وهذه الدالكن) ضرورة للاستدراك الموضوعي وليس ممارسة هواية التشكيك وتكرار الأفكار المسبقة، كما ذكرنا آنفاً) التساؤل ضروري وطبيعي حول المدى الذي يمكن أن تصل إليه حملة الوزير أبو فاعور ضد الفساد الغذائي، وحول أسباب

(بلال جاويش)



غياب وزارة الصحة والوزارات المعنية عن المتابعة والرقابة، وحول موسمية الحملة وارتباطها بظرف أو شخص... ذلك أنّ أصواتاً حكومية قد عبّرت عن امتعاض مبكر من الحملة. كذلك فإن ردود فعل بعض السياسيين قد استحضرت الفئويات والمصالح السياسية والمناخية دفاعاً عن بعض المؤسسات والأسماء. وهذه أو بعضها انتقد أو اعترض أحياناً باسم الحرص على السياحة وكأنّ السياحة لا تزدهر إلا إذا انعدمت الرقابة وتراكت الأوساخ واستشرى فساد بعضها قاتل؛ بالإضافة إلى ذلك فالرأي العام نفسه مندهش مما يجري، ويشكك جزء منه، على الأقل، بالدوافع والغايات أو بالجدية والنتائج والنهائيات. فلقد شهدت الحياة السياسية اللبنانية «هموجات إصلاحية» عديدة، كانت تنتهي جميعها إلى ما يشبه الفقايق التي لا تردع ولا تثني عن فساد. بل انه بعد «التطهير» الشهير في أوائل الستينيات، عاد بعض من طاولهم ذلك التطهير إلى سدة النيابة والوزارة والإدارة والسياسة من أوسع الأبواب!

الحقيقة هي أنه ليس من شيم أهل النظام السياسي القائم، وليس في تقاليدهم سلوك طريق الإصلاح. العكس هو الصحيح. ولا يتصل هذا الأمر بالربعات، بل بطبيعة النظام نفسه، (وهو نظام فُرض على اللبنانيين وإن كان المستفيدون يحاولون تصوير ذلك نعمة ومعجزة سقطت على الأرض من السماء). وهو نظام، للتكرار، قائم على التقاسم (المحاصصة الطائفية والمذهبية) الذي منع من قيام الدولة وأدى إلى نشوء دويلات، يشكل أيضاً أرتهان أصحابه للخارج عنصراً أساسياً، بل جوهرياً، في لعبة اكتساب الموقع والمحافظة عليه ومحاولة تحسينه (ولو كان ذلك يمر عبر التشرذم والصراعات وعدم الاستقرار وإضعاف عناصر الوحدة الوطنية... وصولاً إلى الاحتراب الأهلي القاتل والمدمّر والمتواصل: بشكل ساخن أحياناً، أو بشكل بارد في كل الأحيان)...

بين مستلزمات قيام وترسخ منظومة التحاصص تعطيل الرقابة والمحاسبة، وإحلال «العرف» مكان القانون و«الميثاق» مكان الدستور. هذه صيغة تكريس أن المصالح المتناقضة والمتكاملة، والمتشككة في موازين قوى يحرسها الدور والتدخل الخارجيان (في صراعاته وتفاهماته أيضاً)، إنّما هي التي تصوغ الحياة السياسية اللبنانية وليس أي أمر آخر من نوع حقوق المواطنين المتساوية، أو المؤسسات الدستورية الحريصة والمنتجة، أو قوانين الانتخاب التي تستند إلى سلامة وصحة التمثيل والإجراءات، أو توفير عوامل الحصانة والوحدة الوطنية أو مستلزمات التقدم والسيادة والاستقرار والديمقراطية...

ما يزيد من الإشكاليات، وبالنتيجة التشكك والتساؤل، هو أن الأمور العامة في البلاد تجري في مسارها «الطبيعي» المرسوم؛ بالأمس جدّد المجلس النيابي لنفسه من دون أن يخشى أصحاب مشروع التمديد أي ردة فعل مقلقة لهم من قبل المتضررين أو من قبل القيميين احترام الدستور والقوانين (هذا في وقت بادرت حكومة الصهاينة، كما جرت العادة مراراً، على تقديم موعد الانتخابات التشريعية عندما هدد الانقسام السياسي بين مكوناتها عمل مجلس الوزراء). وتحيط بنا الفضايح من كل حدب وصوب: فضيحة النفايات وانسداد المجاري عند أول زخة وتعطيل المؤسسات والخلاف المتفاقم على قانون الانتخاب (الذي يوضع، حتى بتفاصيله، سواء في الداخل أو الخارج، في خدمة الصراع على الحصص وليس استناداً إلى صحة التمثيل وسلامة الإجراءات...). وماذا عن استمرار الشغور في رئاسة الجمهورية؟ وكيف يمكن لمجلس غير شرعي أن ينتخب رئيساً للجمهورية يتمتّع بالشرعية الطبيعية؟ وماذا أيضاً عن القضاء والإمعان في استتباعه كنتيجة لعدم استقلاليته بعد تبرير وإجازة التمديد من قبل «المجلس الدستوري»!؟

رغم كل ذلك وسواه تمكن العودة إلى الحكمة القائلة: «لا تخجل من إعطاء القليل فالحرمان أقل منه»، بل يمكن القول: لا بأس بالمسكنات شرط ألا تكون بديلاً من العلاج الجذري. ما نراه، وسط غابة الفساد المقيمة لا يمكن أن تحجبه شجرة الوزير أبو فاعور اليتيمة. ذلك لا يقلل من أهمية المحاولة لكن ليس إلى درجة التوهم والقعود أو استمراهه! في معادلات المصالح، وفي محصلات التجارب لن يكون الإصلاح، أبداً، من فوق، بل ينبغي أن ينبثق من القاعدة، أي من أكثرية الشعب اللبناني المتشككة في تيار سياسي إصلاحي حقيقي ينطلق من المساواة لا من الامتيازات، ومن المصلحة الوطنية لا من المصالح الفئوية.

* كاتب وسياسي لبناني

مشهد ميداني



مقتل أحد القادة الميدانيين لتنظيم «داعش» خلال المعارك في محيط المطار (الانضواء)

استمرت المعارك العنيفة حول مطار دير الزور العسكري. الطيران السوري شنّ سلسلة غارات مكثفة استهدفت تنظيم «الدولة الإسلامية»، فيما توعد الأخير بشنّ «سلسلة عمليات انغماسية ليلية». وجددت مصادر سورية ميدانية التأكيد أن «الأوضاع تحت السيطرة ولا حاجة لتطويق المطار»

مطار دير الزور «أمن»... و«داعش» يتوعد

صهيب عنجربي

المعارك العنيفة مستمرة في محيط مطار دير الزور العسكري. الجيش السوري يسعى إلى إعادة التوازن العسكري إلى المنطقة المحيطة بالمطار بعدما أحبط محاولات «داعش» للسيطرة على المطار.

مكثفاً غاراته الجوية لهذه الغاية. الطيران السوري شنّ نهار أمس ما يزيد على عشر غارات استهدفت تمركزات «داعش» في الحفرة، وحويجة صكر، وفي المناطق المكشوفة في محيط المطار. القوات السورية نفذت سلسلة تحركات في المناطق المحيطة بالمطار تهدف إلى

تهيئة واقع ميداني يساعد على شنّ هجمات مضادة، ونفذت في هذا الإطار إعادة انتشار محدودة في حويجة المريعة التي سبق أن تقدّم فيها تنظيم «داعش».

وفيما تحدثت مصادر «جهادية» عن «هبوط طائرتين داخل المطار محمّلتين إمدادات ومقاتلين»، رفض مصدر ميداني سوري تأكيد هذه الأنباء أو نفيها. المصدر قال لـ «الأخبار» إن «حركة الطائرات هبوطاً وإقلاعاً متواصلة. الجيش السوري يقوم بكل ما تتطلبه المعركة، ولا يمكن الحديث عن حركة الإمدادات وكشف مثل هذه التفاصيل في الإعلام بينما المعركة مستمرة». المصدر أكد في الوقت نفسه أن «الأبناء التي تتحدث عن تطويق الإرهابيين للمطار عارية من الصحة».

بدورها، بدت أوساط تنظيم «الدولة الإسلامية» واثقة من قرب اقتحام المطار، وأنها «مسألة وقت». مصدر محلي مرتبط بـ «داعش» أكد أن الغارات الجوية المكثفة لن تستطیع وقف تقدم مسلحي التنظيم. المصدر قال لـ «الأخبار» إن «المواجهات البرية تكون عادة لمصلحة المجاهدين، ومهما حاول الطيران فلن يُجدي شيئاً ما دمنا نمتلك الأرض». المصدر أكد سيطرة التنظيم «على حواجز مغسلة الشلاش، ومدرسة المريعة، ومحطة التصفية، ومستودعات السيراميك، ما أدى إلى تطويق المطار». وتوعد بـ «سلسلة عمليات انغماسية تحت جنح الليل، ليأتي الفجر بعدها بأنباء الفتح». وفي تناقض مع ما تناقلته بعض وسائل الإعلام حول «إسقاط التنظيم أول طائرة للتحالف الدولي فوق محافظة دير الزور»، قال المصدر إنه «لا معلومات مؤكدة عن أسباب سقوط الطائرة، أو عن تبعيتها للتحالف الصليبي، أو الجيش النصيري». في الأثناء، قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض إن «طائرات التحالف نفذت أربع ضربات استهدفت رتلًا



وجع الروح
ابتداءً من 6 كانون الأول

السبت والأحد
20.30

OTV
WWW.OTV.COM.LB

أحمد الجربا باشر تشكيل قوة عسكرية عشائرية في سوريا والعراق

للتنظيم في ريف مدينة البوكمال، (...) وخامسة استهدفت منطقة نبطية في بادية جديد عكيدات» بريف دير الزور. كذلك أكد المصدر نفسه وجود «معلومات عن مصرع عدد من مقاتلي التنظيم» من جراء الغارات، فيما تداولت صفحات «جهادية» أنباء عن مقتل رامي حسين الحسن، وهو أحد القادة الميدانيين للتنظيم، خلال المعارك مع الجيش السوري في محيط المطار. المصادر ذاتها تحدثت عن «انفجار كبير في مقر لواء الصاعقة في موحسن (ريف دير الزور الشرقي) بالتزامن مع قصف عنيف على المدينة، فيما أوضح ناشطون أن المقر المذكور عبارة عن «ورشة لتصنيع القذائف والصواريخ».

«النصرة» تنسق مع «لواء مبابيع لداعش»

على صعيد آخر، شهد ريف إدلب الجنوبي حدثاً لافتاً للانتباه، تمثل في تحالف عسكري بين «جبهة النصر» و«لواء العقاب الإسلامي»، أحد «الألوية المباحية لداعش». الطرفان تشاركا في شنّ هجوم استهدف قرية أبو دالي بريف إدلب الجنوبي، ليل الخميس - الجمعة، وسارعت مواقع معارضة إلى تأكيد سيطرتها على القرية، الأمر الذي نفته مصادر محلية، وأكدت أن الهجوم باء بالفشل. وتحظى القرية بأهمية خاصة، إذ تصل ريف إدلب

الشرقي بريف حماة الشرقي.

«انضواء» في القدم و«انشقاق» في إدلب

إلى ذلك، أعلن «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام»، المنضوي تحت لواء «القيادة العامة»، انضمام ثلاثة «ألوية عسكرية عاملة في القدم» جنوبي دمشق إلى صفوفه. وجاء في بيان مصوّر نشره «المكتب الإعلامي للاتحاد» أن «ألوية حذيفة بن اليمان، ومجاهدي الشام، ولواء شام الإسلام، قد توحدوا، ثم انضوا في صفوف الاتحاد الإسلامي». ووفقاً للبيان، فقد «اندمجت الألوية في لواء واحد، تحت اسم لواء حمزة أسد الله، العامل في حيّ القدم ومحيطه».

وعلى صعيد آخر، أعلنت «القيادة العامة للواء أنصار فجر الحرية» في ريف إدلب، انشقاق «اللواء» عن «تجمع ألوية فجر الحرية» بعد مضي أقل من ثلاثة أشهر على انضمامه. وأكدت «القيادة» أن «الانشقاق جاء نتيجة عدم تقديم التجمع الدعم اللوجستي والعسكري لعناصر اللواء، وفقدان الثقة والصداقية بالتعامل العسكري والسياسي».

الجربا يحاول «تشكيل جيش عشائري»

يبدو أن الطموحات القيادية لرئيس «الاتحاد السوري المعارض» السابق أحمد عاصي الجربا لا تعرف الكلل. ناشطون سوريون معارضون أكدوا أمس أن الجربا باشر أخيراً «تشكيل قوة عسكرية عشائرية في سوريا والعراق». وأكد هؤلاء أن «الجربا زار العراق والتقى عدداً من شيوخ العشائر، المناقشة إمكانية تشكيل جيش عشائري، بدعم من الولايات المتحدة». ووفقاً للمصادر ذاتها، فقد «زار الجربا قبل أيام مدينة القامشلي السورية، والتقى مع عدد من شيوخ العشائر، للتسيق» من أجل تشكيل الجيش العشائري العتيدي.

تقرير

المعارضة تبحث عن «بوابة»... والجيش يستنزف خان الشيوخ

رياض دمشقي - حيدر مصطفى

مواجهات محيط سعسع في ريف دمشق الجنوبي لم تتوقف منذ أيام. تتنازع القوات العسكرية السورية والفصائل المسلحة المهاجمة على قرية حسناو إلى الغرب من البلدة. مصدر متابع أكد لـ «الأخبار» أنّ سعسع معظمها هادئ والاشتباكات تدور في الجهة الغربية. هجوم المسلحين جاء رداً على محاولة الجيش قطع طريق إمداد رئيسي يوصل إلى مجموعاتهم في قرى سفح جبل الشيخ مواد غذائية، ما يؤدي إلى استماتة مقاتلي «جبهة ثوار سورية» و«كتيبة المثني» للسيطرة على بلدة حسناو. مصدر ميداني وصف العمل بمحاولة فتح بوابة جغرافية في خط الوسط ما بين خان أرنبه في ريف القنيطرة وخان الشيوخ في ريف دمشق، «وأية نتائج تحقق على الأرض لمصلحة المسلحين تأتي في إطار عمل يهدف للوصول إلى تل الشحم الاستراتيجي المسيطر عليه من قبل قوات الجيش السوري، ويتوسط ما بين تل الشعار في ريف القنيطرة الجنوبي وتل الكابوسية في الريف الجنوبي الغربي لدمشق»، أبرز التلال الحاكمة.

في موازاة ذلك، تشكل بلدة خان الشيوخ عقدة وصل استراتيجية، محاور اتصالها الجغرافية بريف درعا الشمالي تصلها أيضاً ببئر القصب بداية البادية السورية شرقاً. أحد المصادر المتابعة يصفها بعقدة ربط جغرافي تشبه مثلث الحمة في نهاية درعا الجنوبية الذي يصلها مع إربد الأردنية وسمخة الفلسطينية. ويعتبر المصدر أنّ عملية تحرير خان الشيوخ وطرد المجموعات المسلحة منها مرتبطة بشكل أو بآخر بتحرير قرى القنيطرة، وتنعكس مباشرة على الغوطة الشرقية، نتيجة الارتباط ببئر القصب (نقطة الارتكاز التي تمر عبرها المجموعات المتسللة من البادية أو الأردن نحو الغوطة). مصدر في خان الشيوخ لفت إلى أنّ أبرز الفصائل التي تسيطر على البلدة هو «لواء العز».

وخان الشيوخ، رأس الهرم في الحراك المسلح بالريف الجنوبي الغربي لدمشق، باتت تشكل خطراً حقيقياً على أوتستراد السلام الذي يصل دمشق بالقنيطرة. محاولات التسلّل لقطع الطريق من الاستراتيجي تحدث بنحو شبه يومي. وحدات حماية الطريق من الجيش السوري أفسحت المجال لمجموعة تقدمت من طريق الزهور غربي البلدة صباح أول من أمس، حيث سقطت المجموعة في كمين أعده الجيش، حسب مصدر ميداني. الرد المواجه لعمليات التسلّل يأتي من خلال تنفيذ عمليات تفخيخ وتفجير للأبنية المطلّة على الطريق. ويشير مصدر متابع إلى أنّ المحاولات الأعنف لاخترق الطريق الاستراتيجي تتزامن مع المواجهات في محيط سعسع، ما يفسر إصرار المسلحين على وصل خان الشيوخ بقرى سفح جبل الشيخ مباشرة، ويقدر الخطر الباقي على طريق السلام بنسبة 10 بالمئة بسبب النتائج الإيجابية للعمليات في الأيام الماضية.

«الموت ولا المذلة»... شعار تظاهرات ريف إدلب في وجه «النصرة»

عدم الحضور إلى المدرسة دون ارتداء اللباس «المحتشم»، حسب تعبيره. وقد ذلك أدى إلى انتفاض مجموعة من الأهالي الحاضرين، معترضين على فعلته، محاولين نزع سلاحه، قبل أن تتدخل إحدى دوريات «النصرة» لنفض الاشتباك، وتعتقل عدداً من المواطنين.

وكانت «النصرة» قد أعلنت سيطرتها على معظم قرى وبلدات جبل الزاوية، وريف إدلب الجنوبي، بعد معاركها الأخيرة، والتي تمكنت إثرها من السيطرة على بلدة دير سنبل، شرقي جبل الزاوية، معقل جمال معروف، قائد «جبهة ثوار سوريا» وصديق الغرب الذي يصفه بالقائد «المعتدل». لتبدأ بعد ذلك بتعيين أمراء مكلفين بتطبيق «الشريعة»، فانطلقت الدعوات لمطالبه الرجال بإطلاق اللحي،

تظاهرات شعبية بغالبية نسائية تعّم قرى وبلدات ريف إدلب، مطالبة «النصرة» بالرجوع عن بلداتهم، اعتراضاً على ممارساتها القمعية والوحشية، ورفضاً لـ «الشريعة الإسلامية» التي تعتزم «النصرة» فرضها بقوة السلاح

إدلب - سائر اسليم

بعد سيطرتها على معظم ريف إدلب شمال سوريا، وطردها «الجيش الحر» و«جبهة ثوار سوريا» منها، تسعى «جبهة النصرة» إلى بدء إعلان «إماراتها الإسلامية» في تلك المدن والبلدات، وتعيين أمراء لفرض شريعتها وقوانينها، كما تفعل في المناطق الواقعة تحت سيطرتها في المحافظات الأخرى، منافسة بذلك تنظيم «داعش» الذي فرض شريعته على مناطق سيطرته بقوة السلاح، وجزّ الرقاب.

أولى خطوات تشريعات «النصرة» في بلدة دركوش، غربي إدلب، كانت قطع أصابع المدخنين، ومنع اختلاط الذكور والإناث في المدارس، إضافة إلى منع المعلمين، من الذكور، تدريس الإناث، والعكس أيضاً. ومن ثمّ عمدت «النصرة» إلى استبدال مواد التربية القومية، والرسم، والموسيقى، بمواد إسلامية. كذلك فرضت على أصحاب المحال التجارية إغلاق متاجرهم وقت الصلاة، والتوجه إلى المساجد، تحت طائلة «العقوبة الشرعية» للمخالفين.

لا يقتصر الأمر على دركوش وحدها، فبعد سيطرة «النصرة» على مدينة سلقين، غربي إدلب، بأيام قليلة، عمد أحد عناصرها إلى اعتراض طريق إحدى الطالبات لارتدائها بنطالاً عوض «الثوب الشرعي»، وهذها مصوباً سلاحه نحوها، طالباً منها

والنساء بارتداء العباءة «الشرعية»، وإعلان تطبيق حكم «الجلد» على كل فتاة تمشي دون رفاة «محرم». وقد سبقت هذه الدعوات تظاهرات يومية قام بها أهالي جبل الزاوية، جنوبي إدلب، وبخاصة النساء منهم، معترضين على ممارسات «النصرة» ومطالبين إياها بالخروج من بلداتهم، مخافة مصير مشابه لما لقيه أهالي البلدات الأخرى في ريف إدلب الغربي، حيث فرضت «النصرة» شريعتها ومنعت المواطنين من ممارسة حياتهم التي اعتادوها. وردت «النصرة» على التظاهرات بإطلاق الرصاص، وتنفيذ حملات اعتقال بحق معظم رجال بلدات جبل الزاوية، في محاولة منها لإجبار النساء على الكف عن التظاهر، إلا أنّ التظاهرات توسعت لتشمل بلدتي احسم وكنصفرة شرقي جبل الزاوية، وبلدة سفوهن غربي معزة النعمان. أحد أهالي بلدة الرامي، شمالي جبل الزاوية، قال لـ «الأخبار»: «لن نسبح للنصرة بفرض شريعتها علينا حتى لو اضطررنا إلى ترك منازلنا. نحن لا نستطيع مجابتهتها بالسلاح لأننا لم نعد نملكه»، وجزّاء ذلك قامت «النصرة» برفع مستوى تهديداتها بحق نساء القرى المنتفضة، فهذت بإغلاق المدارس واعتقال الأطفال، وهدم منازل المتظاهرين ضدها. إلا أنّ ذلك لم يمنع نساء بلدة احسم من الخروج في تظاهرة، وصفت بأنها الأكبر حتى اليوم، رافعات شعار «الموت ولا المذلة».

وفي سياق التظاهرات المناهضة لـ «النصرة»، يقول أحد أهالي بلدة احسم، (رجل خمسيني)، كانت «النصرة» قد قتلت أحد أولاده بعد اعتقاله في مدينة سلقين، بحجة تواصله مع الجيش السوري: «لن ننسى ما فعلته «النصرة» عند جلدتها رجلاً من مدينة سراقب عقوبة له لتزويجه ابنته قبل إتمام أيام «عدتها»، كما لن ننسى جرائمها في البلدات الأخرى، وقطع أرزاق الفقراء، وقتل الرافضين لوجودها. الإسلام دين يسر، وليس كما تصوّره لنا «النصرة». سنواصل التظاهر حتى تخرج من بلداتنا».

هذت «النصرة» بإغلاق المدارس واعتقال الأطفال وهدم منازل المتظاهرين



تقرير

«جبهة النصرة» تمهّد لإنهاء (فشك) «غزوة» نبل والزهران

حلب - باسك ديوب

لم يطل المقام بمسليحي «جبهة النصرة» قبل أن يصدر بيانهم المهد لإنهاء «غزوة» نبل والزهران واتهام جهات في «الثورة» بالخيانة والتامر على المجاهدين، وقطع طرق إمدادهم. وهي حالة شبيهة بغزوات الجماعات المسلحة كلما تعرضوا لهزيمة أو لانسحاب «تكتيكي».

ورغم ارتفاع حصيلة ضحايا الدفاع عن البلدتين ووصولها إلى رقم كبير قياساً بمعارك السنين ونصف السنة السابقتين (33 شهيداً وفق مصدر في «الجان الشعبية»)، فإن الخسائر القادحة التي مني بها المهاجمون دفعت إلى وقف العملية، إذ تشير التقديرات إلى تجاوزها عتبة الخسائر

أنهم البيان «جماعة البغدادي» بالاقتراب من خطوط «الجبهة»

قتل، بقيت جثث 23 مسلحاً منهم في أرض المعركة، بينهم جنسيات عربية وأجنبية. بيان «جبهة النصرة» هاجم «تنظيم البغدادي»، ودعا الأكراد إلى الوقوف «مع المجاهدين»، ولم يسمّ البيان الجهات التي قطعت طرق الإمداد

العملية وغيرها بجزونكم لحرب مع المجاهدين...». الأشم على البلديتين كان الأعنف والأشمل منذ حصارهما. وقال رئيس بلدية نبل علي بلوي، لـ «الأخبار»، إنّ مجموعات الدفاع عن البلديتين تمكنت من صد أشرس الهجمات خلال عشرة أيام من المعارك، مشيراً إلى أنّ أغلب الشهداء سقطوا في العملية الانتحارية التي نفذها إرهابي سعودي بعريّة «بي أم بي» مفخخة. وتلقى مروحيات الجيش من ارتفاعات عالية وعبر المظلات بصناديق الذخيرة والمعونات المختلفة، بنحو شبه يومي، للمجموعات المدافعة عن نبل والزهران، في وقت لعب فيه الإسناد الناري لها دوراً كبيراً في إحباط الهجمات وتكبيد المسلحين

على عناصرها، لكنه دعا «المجاهدين ممن لا يبيع دينه لشريك أو غرب أن يشاركوا زرافات ووحداناً إخوانهم في هذا الأجر ودرح الرافضة». وتوجه البيان بالنصيحة إلى «القادة الشرفاء وأهل العلم العقلاء أن يضربوا بقوة على من يحاول إفشال غزواتهم، وقطع خطوط إمدادهم، وتزامناً مع عمالة البعض للطغاة تحاول جماعة البغدادي التقدم في ريف حلب الشمالي، وتحديد النقاط القريبة من خطوط الجبهة، مستغلة اشتغال جنود جبهة النصرة في غزوة الرافضة». وختم البيان بدعوة «السنة الأكراد»، على حدّ تعبيره، إلى أن يكونوا «خير معين لإخوانكم المجاهدين، ولا تجعلوا سفهاءكم وبعض المنحرفين من الأحزاب

خسائر فادحة. مصدر ميداني أكد لـ «الأخبار» أنّ ضراوة الهجوم دفعت الجيش إلى تكثيف غاراته على مزارع بنبل والزهران وعلى خطوطهم الخلفية، ما ساهم في تشتيت قوى المهاجمين، ودفع بعضهم إلى النأي عن متابعة المشاركة في العملية. وفي السياق، تعتبر من أهم الضربات النوعية للجيش تدمير مزرعة واقعة بين بيانون والزهران بعيد إفراغ كمية كبيرة من الذخائر فيها، وغارة على معمل شرق طريق أعزاز كان يتخذها المسلحون كغرفة عمليات، ومزرعة صغيرة في بيانون يستخدمها عناصر من «جبهة النصرة»، ونقطة تجمّع للمسلحين في مقالع الطامورة.

مصر قد لا يطول إجراء الانتخابات البرلمانية في مصر، رغم تأخر مجلس الوزراء في حث اللجنة المختصة على إصدار القوانين الناظمة لها. بالتوازي مع ذلك، أكدت تقارير اقتصادية ضعف العائدات المتوقعة من مؤتمر الاستثمار المدعو إليه سعودي، إذا استمر تأجيل انتخاب البرلمان

قوانين الانتخابات في علم الغيب... ومعها الاستثمارات

القاهرة - أحمد جمال الدين

تسلم رئيس الحكومة المصرية، إبراهيم محلب، تقارير من وزارات المالية والتخطيط والتعاون الدولي عن العائدات المتوقعة من مؤتمر دعم الاقتصاد المحلي، الذي دعا إليه الملك السعودي، والمقرر انعقاده ما بين الثالث عشر حتى الخامس عشر من آذار المقبل، لكن التقارير الاقتصادية تتخوف من انخفاض العائدات المتوقعة من مؤتمر جلب الاستثمارات إلى الجمهورية، بسبب تأخر إجراء الانتخابات البرلمانية، وعلى أقل

تستفيد الحكومة من غياب البرلمان الذي يفترض أن يراقبها

تقدير إجراء مرحلة أو مرحلتين منها، ثم موعد تحديد انعقاد أولى جلسات البرلمان. ووفقاً لمصادر حكومية تحدثت لـ «الأخبار»، فإن محلب طلب من وزارة العدالة الانتقالية الإسراع في إنهاء مشروع قانون النظام الانتخابي الذي سيحدد الآلية التي يختار بها أعضاء البرلمان خلال الاقتراع السري المباشر، وأيضا قانون تقسيم الدوائر

تقرير

«تفاوت» بجولة السيسي الأوروبية: سيجعل مصر «جنة»!

لتقديم الدعم الفني وتأسيس البنية التحتية لمصر في مجالات الطاقة: «يريد الاتحاد الأوروبي أن تكون مصر قبلتنا في الاستثمارات في المتوسط، وعلينا العمل لسد احتياجاتها من الطاقة نظراً لخبرتنا في نظم التشريع وتطوير تكنولوجيا الطاقة». في هذا السياق، تنص الاتفاقية الشاملة التي عقدت أخيراً مع شركات إيطاليا على دراسة تنفيذ مشاريع مبتكرة، للاستفادة من الوقود البديل، والمشتق من المخلفات في مصانع إنتاج الأسمت. ويقول وزير الاستثمار أشرف سلمان، في هذا الإطار، إن مصر تضع لأول مرة، خطة استراتيجية في مجال الطاقة، لمدة 10 سنوات، مضيفاً: «عندما علم المستثمرون الأجانب بخطط الحكومة المصرية، إنتاج 8 آلاف ميغاوات كهرباء من طاقة الرياح، والطاقة الشمسية، عرضوا إقامة مصنع لإنتاج الألواح الشمسية في مصر بقيمة 45 مليون يورو، ما يقلل المكون المستورد، وبالتالي تقليل تكلفة إقامة محطات توليد الكهرباء، بعدما كان 85% منها مكون مستورد، انخفض إلى 40% فقط، وهو عنصر مهم، لتوفير العملة الأجنبية، وتكامل الصناعة، والتشغيل».

ببتمويل شركات صغيرة في المناطق الريفية المصرية بقيمة 80 مليون يورو. ويعلق سفير الاتحاد الأوروبي في القاهرة جيمس موران، على تلك الاتفاقيات بالقول إن الاتحاد «يدعم مصر بمليار يورو من خلال المصارف الدولية لزيادة إنتاجها من الطاقة المتجددة وخصوصاً الرياح»، مشيراً إلى أن الاتحاد يعد حالياً دراسة جدوى خاصة بالطاقة الشمسية. ويضيف أن هناك «اهتماماً إيطالياً»

واستعادة الثقة، نحن نريد الحد من التضخم وإصلاح البيروقراطية، لدينا برنامج لخفض الدعم مدته خمس سنوات لتوليد الكهرباء ومراجعة أسعار الوقود». في جولته الأخيرة، وقع الرئيس السيسي ثلاث اتفاقيات تعاون مع فرنسا، الأولى تشمل مشاريع خاصة بمنرو أنفاق القاهرة، والثانية تتضمن مشروعاً لتوصيل الغاز الطبيعي إلى المنازل المصرية وذلك بقيمة 70 مليون يورو، فيما تتعلق الاتفاقية الثالثة

برؤوس أموالهم إلى مصر»، مشيرةً إلى أن معدلات نمو الاقتصاد المحلي باتت مرتفعة قياساً بفترة السنوات الثلاث الماضية، «بسبب سياسة الحكومة وطرحها لحزمة مشاريع خلال قمة مصر الاقتصادية في آذار المقبل»، كذلك بسبب عزم البنوك المحلية والعالمية تمويل المشاريع الجديدة. رئيس مجلس الوزراء إبراهيم محلب، يوضح في حديثه لـ «الأخبار»، أنه جرى الإعلان خلال مؤتمر «أصحاب الأعمال والمستثمرين العرب» عن اعتراف الحكومة طرح من 30 إلى 40 مشروعاً على المستثمرين، واتجاهها لإجراء «ثورة تشريعية» بعد مراجعتها جميع التشريعات الحاكمة لمناخ الاستثمار في مصر خلال الأونة الحالية، والقرارات الوزارية المنظمة لبنية العمل، استعداداً لجذب الاستثمارات الخارجية وتهيئة مناخ الاستثمار.

خلال رحلته الأوروبية الأخيرة، استطاع الرئيس عبد الفتاح السيسي تحقيق مكاسب اقتصادية عدة. وقع السيسي في جولته «المكوكية» 15 اتفاقية مع إيطاليا وفرنسا بقيمة تفوق المليار ونصف مليار دولار، 11 منها على مستوى القطاع العام، أما الثلاثة المتبقية فكانت من حصص الشركات الفرنسية والإيطالية، في وقت يسعى فيه المسؤولون إلى تعديلات تشريعات كبرى تهيئ المناخ للاستثمارات الأجنبية، وتزيل العوائق المحلية من دريها.

موران: ستكون مصر قبلتنا في الاستثمارات في المتوسط

نظرة «إيجابية» تسود المشهد الرسمي في مصر. يرى كثيرون أن جولة السيسي تمثل باباً «لانتشال» الاقتصاد المصري من أزمتته المزمنة. حيث اعتبرت، على سبيل المثال، أستاذة الاقتصاد في جامعة الزقازيق، محاسن أبو الأنوار، أن الاقتصاد المصري، «بدأ بالتعافي، وأن التعديلات التشريعية التي أشار إليها الرئيس خلال جولته الأوروبية ستخدم المستثمرين الراغبين في العودة



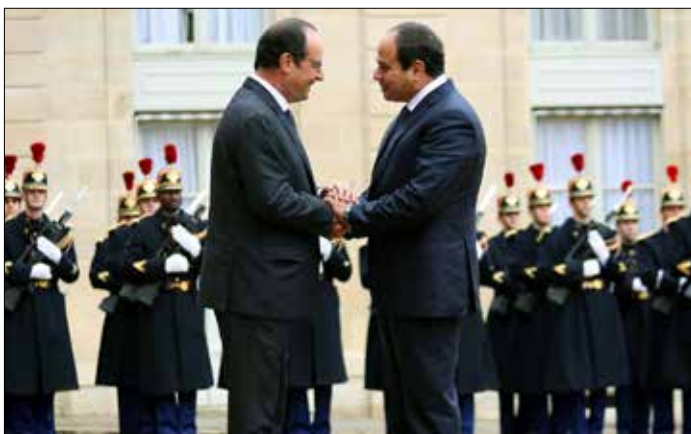
كانت الحكومة المصرية تتوقع جمع 60 مليار دولار في مؤتمر الاستثمار لكنها خفضت تقديرها إلى 12 مليارات (الأخبار)

والعلمين. عامل آخر مهم لنجاح أي استثمارات أخرى في مصر وهو تعديل قوانين الاستثمار لطماننة المستثمرين، وفي سبيل ذلك يمكن إصدار قانون الاستثمار الموحد في ظل السمعة السيئة للحكومة المصرية بشأن النزاعات القضائية مع الشركات والجهات الدولية.

لن تكون العقبة الوحيدة أمام الاستثمارات التي تروجها الحكومة، إذ أيضاً ثمة نقص في الرؤية حول المشروعات الاستثمارية الضخمة، التي تضمنها البرنامج الانتخابي للرئيس عبدالفتاح السيسي، وأبرزها تنمية قناة السويس، فيما تضع الحكومة 22 مشروعاً آخر يمكن الاستثمار فيها في مناطق الصعيد

لم تتخذ اللجنة القضائية أي إجراءات فعلية لإقامة الانتخابات في ظل الغموض الذي يلف مستقبل عملية الاقتراع، وأيضا لم تناشد اللجنة نفسها الحكومة لإصدار القوانين كي تبدأ ممارسة عملها، ولا سيما مع غياب نص دستوري يلزم لجنة الانتخابات بإجرائها في موعد محدد. في كل الأحوال، فإن الانتخابات

هناك اتجاه نحو «ثورة تشريعية» لجذب الاستثمارات الخارجية (الناضول)



تقرير

غاز المتوسط... معركة البقاء للأقوى

إعادة مصر رسم الحدود البحرية، ولكن خبير الدين أشار أيضاً إلى أن مصر فرّطت في حقها، وعندما وافقت على مرور كابلات الإنترنت عبر مياهها من دون مقابل، لافتاً الانتباه إلى أن حجم الخسائر يراوح بين 750 مليون دولار وملياري دولار سنوياً.

سبب الأزمة الأخيرة

الخبير الأمني، اللواء أسماعيل الجزار، أوضح أن سبب الأزمة الأخيرة بشأن مياه المتوسط، جاء بعدما أصدرت مصر «إعلان القاهرة» في مؤتمر عقد، الشهر الماضي، في القصر الرئاسي في الاتحادية، حين «أجهضت اتفاقاً غير معلن، جرى بين تركيا وقبرص وإسرائيل، يتمحور حول الضغط على مصر لفرض سياسة الأمر الواقع عليها، بعدما سيطرت على كامل ثروات قاع المتوسط البحري». وأشار الجزار إلى أن «شركة إنرجي الأميركية التي تتولى التنقيب عن حقول الغاز في المتوسط، استعانت بوحدة عسكرية للاستعداد لأي تحركات دولية للتنقيب عن الغاز».

الخسائر الاقتصادية

أشارت أستاذة الاقتصاد في الجامعة الأميركية في القاهرة، نوال السعيد، إلى أن الحقلين المتلاصقين «لفياتان» و«أفروديت» يزخران باحتياطات قيمتها حوالي 200 بليون دولار. ولفتت إلى أن شركة «إيه تي بي» الأميركية للنفط والغاز، بدأت بتطوير حقل «شمشون» البحري المصري، الذي تستحوذ إسرائيل عليه أيضاً، وتبلغ احتياطاته قرابة 3,5 تريليونات قدم مكعب. وبحسب الخبير الاقتصادي المتخصص في أسواق المال والبورصة، عمرو حلمي، فإن مصر لديها احتياطي في حقول النفط التي تنهبها إسرائيل، يصل إلى حوالي 123 تريليون متر مكعب، وحوالي 40 تريليون متر مكعب من الغاز الطبيعي، الذي يعد من أنقى أنواع الغاز في السوق العالمية، مضيفاً أن «مصر تخسر حوالي 24 تريليون دولار» بناء على ذلك.

200 قبل الميلاد». كما أشار النجار إلى أنه «بعد إعادة القياس تبين أن حذ المنتصف، في حقل أفروديت، مثلاً يقع على بعد 3 كيلومترات»، مؤكداً أن «هذه المعلومة وحدها تجعل حقلين كاملين داخل المياه المصرية». أما الخلفية التاريخية لأبار المتوسط، فقد كشفها الخبير الجيولوجي، حسام خير الدين. وقال إن مصر وقعت اتفاقية مع قبرص في 17 شباط 2003، ووافق عليها رئيس الجمهورية حسني مبارك حينها، ثم وافق عليها البرلمان. وقد جرى بعد ذلك في عام 2006، توقيع ما تسميه الدولتان (مصر وقبرص) «الاتفاقية الإطارية» لتقاسم مكامن الهيدروكربون، وهو الغاز والبتترول، لكن أخطاء الترسيم أخرجت ملكية حقل «أفروديت» ليصبح تابعاً لقبرص لا مصر، الأمر الذي لا بد من الرجوع عنه، والذي يقتضي ضرورة

عدم قدرة مصر على السيطرة على أبار الغاز

في الواقع، لم تكن مصر يوماً قادرة على بسط سيطرتها على أبار الغاز الواقعة عند حدودها البحرية الإقليمية في مياه البحر المتوسط، وذلك لأن «إسرائيل استولت على بئر لفيثان، وقبرص على حقل أفروديت، برغم أنها تقع في نطاق ملكية مصر للمياه الاقتصادية المالحة»، بحسب ما أوضح لـ «الأخبار» خبير ملف الهبئات الاقتصادية، نائل صلاح الدين الشافعي. ووفق الشافعي، فإن الإشكالية «تكمن في مواقع الحقول المكتشفة على يد بعض الدول المطلّة على البحر المتوسط، والثانية على حدود مصر البحرية الحالية»، مشيراً إلى أنه «لا يمكن مبدئياً تقدير العائد الاقتصادي للثروات الغاز المكتشفة، نظراً إلى تعددها وعدم اكتشاف ما بداخلها».

ترسيم الحدود البحرية

ومن المعلوم أن ترسيم حدود مصر البحرية شابته بعض الأخطاء. ومن هذه الأخطاء، كما بلغت أستاذ علوم البحار في جامعة الإسكندرية، سمير النجار، ما يتعلق بمدى التزام قانون البحار العالمي، الذي ينص على أن «لكل دولة 12 ميلاً بحرياً مياهاً إقليمية، و200 ميل بحري منطقة اقتصادية». وأضاف النجار أنه بناء على ذلك، «إذا كانت المسافة بين الدولتين المتقابلتين أقل من 400 ميل بحري، لا تستطيع كل دولة أن تحصل على الـ200 ميل بحري خاصتها، بالتالي يجب على الدولتين أن ترسما الحدود بينهما، وتتفقا عليها، على أن تكون الأولوية للحقوق التاريخية والاقتصادية لكل دولة». وقال إنه «إذا لم توجد حقوق اقتصادية وتاريخية مثبتة لتلك الدول، فعلى الدولتين اللجوء إلى ترسيم عبر خط التخصيف»، لافتاً إلى هذا الإطار إلى أن «مصر أغفلت تماماً أن لها حقاً تاريخياً مثبتاً منذ سنة

الثروة النفطية والغازية التي يمكن أن تستفيد منها مصر، تبقى مجرد حديث غير قابل للتحقق، في ظل وجود إسرائيل، التي تتلاعب بهذه الثروة، وتسعى إلى حماية سيطرتها عليها بكل الوسائل المتاحة

القاهرة - عزت شعبان

عندما أجرت إسرائيل تحركات أمنية لحماية حقول الغاز في مياه البحر المتوسط، منها استئجار وحدة عسكرية في قبرص حتى عام 2016، أشعلت بذلك فتيل الأزمة بشأن حقوق استغلال أبار نفط وغاز المنطقة المتروكة في مياه البحر المتوسط. ولأن إسرائيل ثبتت منظومة «القبة الحديدية» لصنّ الصواريخ على طول السواحل الإسرائيلية، وقبالة المياه الإقليمية، إضافة إلى تحركاتها الاستخباراتية، فقد تمكنت من رصد حركة العمل في هذه المياه الاقتصادية. وعلاوة على ذلك، فقد أقامت إسرائيل تفاهما استراتيجياً. أمنياً مشتركاً ذا طابع سري مع الولايات المتحدة، بالتنسيق مع تركيا، لإجهاض أي تحركات دولية ترمي إلى التنقيب عن الغاز، وضربها عن طريق الوحدة العسكرية المثبتة في قبرص، أو من خلال الأسطول الأميركي السادس في مياه البحر المتوسط. كل هذه التحركات الإسرائيلية أفقدت مصر ما يقارب المليار دولار خسائر، تتحملها الميزانية المصرية سنوياً، لعدم استغلال أبار الغاز المكتشفة في المياه الإقليمية في البحر المتوسط.

حقلاً «لفياتان»

و«أفروديت» يزخران باحتياطات قيمتها نحو مئتي مليار دولار



تقرير

شركات الصرافة... إمبراطورية «الإخوان» النقدية

القاهرة - عزت مرزوق

نتيجة نفوذهم في كافة المجالات وبسبب علاقاتهم النقدية داخل مصر وخارجها». وأشار عبد العظيم إلى أن «أنصار الإخوان» هم المستفيدون الوحيدون من فرق العملة، موضحاً أن «سوق الصرافة يعتبر أحد أبواب الجماعة الخفية للتمويل، خاصة أنها تسهم في تسهيل حركة نقل الأموال عبر الإنترنت». وشدد عبد العظيم على أن «سيطرة الجماعة على سوق الصرافة مكنتهم من خلق مناخ آمن لتداول أموالهم داخلياً وخارجياً بعيداً عن رقابة البنوك والحكومات». وفي الإطار نفسه، لفت أستاذ السياسات النقدية في جامعة القاهرة، هلال عبد الحليم إلى أن البنك المركزي أغلق 40 شركة صرافة تابعة لـ «الإخوان» حتى الآن منذ سقوط الرئيس محمد مرسي. وشدد على ضرورة تكثيف التحريات الدقيقة وعمليات جمع المعلومات عن شركات الصرافة التي ترتبط بنحو غير مباشر بعناصر تنتمي إلى الجماعة، بهدف الوصول إلى تجفيف منابع تمويل الجماعة.

في السوق، سواء البنوك أو شركات الصرافة»، وفيما أشار إلى أن أياً من قيادات «الإخوان» لا يمتلكون شركة صرافة وفقاً للبيانات الرسمية المسجلة في غرفة الصرافة، إلا أنه لفت إلى أن ذلك لا يعني أن لا يكون هناك من ينتمي إلى التيار الإسلامي يملك أي شركة. من جهته، يتهم الخبير الاقتصادي، محمد فؤدة «الإخوان» بأنهم السبب الرئيسي وراء ارتفاع سعر صرف الدولار في مصر خلال الفترة الأخيرة، وأرجع فؤدة السبب بذلك «إلى سيطرة الجماعة على سوق تجارة العملة في البلاد، إضافة إلى سيطرتهم على 36% من شركات الصرافة غير الرسمية». بدوره، لفت الأستاذ في جامعة القاهرة، جمال عبد العظيم إلى أن الفترة الحالية هي «العصر الذهبي لسيطرة الإخوان على سوق الصرافة في مصر

في وزارة التضامن، والكثير منها غير مسجل ويتخذ من بعض الجوامع مركزاً له». وأضاف أن «هذه الجمعيات باب خلفي أيضاً لتجارة العملة، ومن ثم إحكام قبضتهم على السوق الصرافة المصرية». ولفت المقرحي إلى أن «الإخوان يسيطرون على 73% من شركات الصرافة في مصر، بحسب آخر إحصاء أجري عام 2004 ومسجل لدى أجهزة أمنية رفيعة المستوى، وتلك الشركات إما تعود ملكيتها بالكامل لهم أو يشاركون فيها أطرافاً أخرى». في المقابل، نفى مسؤول في غرفة الصرافة المصرية، رفض الكشف عن اسمه، أن يكون هناك أي فصيل سياسي يسيطر على سوق الصرافة في مصر، موضحاً أن هناك مجموعة من الأفراد يستثمرون في القطاع، في محاولة منه لإبعاد مسؤولية الغرفة عما يحدث في السوق المحلي. ورأى المسؤول أن ما تردد عن هيمنة «الإخوان» على شركات الصرافة مجرد شائعات تسعى إلى النيل من سوق الصرافة المصري. وأوضح أن «البنك المركزي يراقب أداء وتعاملاتهم جميع من يعملون

في شركات الصرافة بسبب انتشارهم فيها، لأنهم يعتمدون إخفاء جزء من نشاطهم في شركات الصرافة خوفاً من الضرائب، وآخرون لا يقومون بتسليم الإيصالات النقدية التي يتعاملون بها للبنك المركزي، وهذا يفتح الباب أمام بيعه في السوق السوداء». من جانبه، كشف مساعد وزير الداخلية سابقاً، اللواء فاروق المقرحي، أن «حجم استثمارات الإخوان في مصر بالمليارات، وليس بالملايين»، لافتاً في حديث إلى «الأخبار» إلى أن «التأخر في اتخاذ قرارات تمنعهم من التصرف في أموالهم المتمركزة في الأساس في شكل شركات صرافة رسمية ومكاتب غير رسمية تعطيه الفرصة لإخراج تلك الأموال خارج البلاد أو إخفائها من خلال البيع المباشر أو نقل ملكيتها لأشخاص آخرين». وكشف المقرحي أن «الإخوان يمتلكون أكثر من 240 شركة كبرى في كافة المجالات من صناعة الألبان إلى صناعة السيارات إلى جانب عدد من المستشفيات ومراكز الأنشطة والكثير من مؤسسات الرعاية الصحية والجمعيات الأهلية، منها مصرح عنه

أظهرت تقارير لرئاسة مجلس الوزراء في مصر أن قطاع الصرافة في مصر يهيمن عليه أصحاب الأجناس الإسلامية بمختلف توجهاتهم. تكفيرية كانت أو سلفية أو حتى أصحاب المدرسة الوسطية في هذا الفكر. وتشير التقديرات إلى أن 400 ألف شاب من أعضاء جماعة «الإخوان المسلمين» منتشرون في جميع القطاعات المصرية، ومنها البنوك وشركات الصرافة، بعد أن حصلوا على فتوى من الشيخ يوسف القرضاوي تحلل لهم العمل في البنوك. استناداً للاقتصاد في جامعة الإسكندرية، أمنية نبيل، أوضحت أن عدد شركات الصرافة في مصر يراوح بين 120 إلى 300 شركة، يمتلك الأقباط منها نحو 20% فقط، أما «الإخوان» والسلفيون فيستحوذون على ما يزيد على 60% من حجم هذه الشركات إضافة إلى بعض الشركات غير المعلنه التي تتبع قطاع السوق السوداء. ولفتت نبيل في حديث لـ «الأخبار» إلى أن «الإخوان موجودون بقوة في هذه المهنة ولا أحد ينكر أن هناك تلاعباً

تقارير أخرى
علمه موضعنا

وفيات

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النفس المطمئنة ارجعي
إلى ربك راضية مرضية فادخلي في
عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
تصادف نهار الأحد الواقع فيه
2014/12/7 ذكرى أسبوع فقيدنا
الغالي المرحوم



الحاج المهندس
محمد وجيه عباس وزنة
زوجته: الأستاذة فاديا محمد رهيف
بيطار
أولاده: المهندس حسن والمهندس
علي
صهره: علي خنفر
أشقائه: الحاج وفيق، المهندس
حسن، الدكتور علي والدكتور عبد
المطلب
وبهذه المناسبة تقام قراءة فاتحة
وتتلى آيات بينات من الذكر الحكيم
عن روحه الطاهرة من الساعة الثانية
حتى الرابعة عصراً في مجمع الإمام
شمس الدين الثقافي التربوي -
تقاطع شاتيلا، للنساء والرجال
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب
الراضون بقضاء الله وقدره: آل
وزنة، بيطار، ناصر الدين، خنفر
وأنسابهم وعموم أهالي ساحل
المتن الجنوبي

بمزيد من الحزن والأسى ننعي إليكم
فقيدتنا
الغالية المربية الفاضلة نزيهة
توفيق الزين
زوجة السيد حسن السيد (أبو نبيل)
شقيقها عدنان توفيق الزين
شقيقته المرحومة رشيدة توفيق
الزين
زوجة المرحوم شكري محمود
الشريف
وقد شيعت إلى مثواها الأخير يوم
الخميس في 2014/12/4
تقبل التعازي في صالة واحة
السلام - دار السلام - شرحيل يوم
2014/12/6
من الثالثة حتى السادسة بعد الظهر
لكم من بعدها طول البقاء الراضون
بقضاء الله آل السيد - الزين - الشريف

الحزب الشيوعي اللبناني
جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية
آل إسماعيل وطيراني وأهالي زوطر
الشرقية
يدعون إلى حضور الاحتفال
التأبيني الذي سيقام بمناسبة مرور
أسبوع على رحيل فقيدنا الغالي
المناضل
حسن محمد نعيم إسماعيل
(أبو نبيل)
وذلك عند الساعة العاشرة من صباح
يوم الأحد في 7 كانون الأول 2014،
في حسينية بلدته زوطر الشرقية.

إعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن تمديد
مدة تقديم كتب إعلان نوايا Expression
Of Interest بخصوص تشغيل وصيانة
معمل المحركات العكسية في الذوق
والجبية.
يمكن للراغبين في الاشتراك بإعلان
النوايا المذكورة اعلاه الحصول على
نسخة مجاناً من هذا النموذج من
معمل الذوق الحراري - الطابق الثاني.
تسلم العروض باليد الى مؤسسة
كهرباء لبنان، المبنى المركزي - كورنيش
النهر - الطابق 12، وفي حال تعذر
ذلك تسلم الى أمانة سر معمل الذوق
الحراري - الطابق الثاني.
علماً أن آخر موعد لتقديم العروض
هو نهار الاثنين الواقع في 2015/1/19
الساعة 15:00 بعد الظهر.

رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
كمال الحايك
التكليف 2133

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لأمن الدولة ترغب في
إجراء مناقصة عمومية لتلزم البسة
مختلفة على أساس السعر الأدنى،
وذلك للمرة الثانية.
فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة
العمومية الحضور الى قسم التلزم
في المديرية العامة المذكورة - محلة
سبينس - للاطلاع على دفتر الشروط
الخاصة وتقديم طلباتهم وذلك اعتباراً
من تاريخ نشر هذا الإعلان ولإغاية
الساعة 12:00 من تاريخ 2014/12/18
إن جلسة فض العروض تجري في
المبنى المديرية العامة الساعة 10:00 من
تاريخ 2014/12/19

اللواء جورج قرة
المدير العام لأمن الدولة
التكليف 2134

إعلان صادر

عن المديرية العامة للأمن العام
تعلن المديرية العامة للأمن العام
عن افتتاح شعبة في مركز المصنع
الحدودي لتلقي شكاوي المواطنين
والعابرين.
عنوان الأمن العام على شبكة الإنترنت:
www.general-security.gov.lb

إعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الأولى المدنية
في بيروت
الغرفة السابعة العقارية
برئاسة القاضي كلنار سماحة
وعضوية القاضيين سهى فليفل وفادي
بو نصار
رقم الأوراق: 2014/96
الجهة المستدعية: مالكو العقارين 2472
و319 منطقة رأس بيروت العقارية وهم
دانيال والياس الزعني ورفاقهما
الأوراق المطلوب إبلاغها: الاستدعاء

شركة جو فيش ش.م.ل.
س.ت. بيروت /1010992/
رأس مالها: 120.000.000/ل.ل.

دعوة لحضور الجمعية العمومية غير العادية

دعوة

المقدم من الجهة المستدعية بتاريخ
2014/3/5 تحت الرقم 2014/96 والذي
تطلب بموجبه:
لما كان دُون على صحيفة العقارين
2472 و319/ رأس بيروت الإشارتان
التاليتان:

الأولى: اشارة دعوى مقدمة بتاريخ
1939/12/13 من المدعي كبرو وامبرتو
توراني بوجه المدعى عليه يوسف ربيز
والمسجلة تحت رقم يومي 5228 تاريخ
1939/12/14.

الثانية: اشارة دعوى مقدمة من
المستأنف يوسف ربيز بتاريخ
1941/6/17 بوجه المستأنف ضده كبرو
وامبرتو توراني تحت رقم يومي 3361
تاريخ 1941/6/23.

يطلب المستدعون من الرئاسة الموقرة
شطب اشارة الدعوى المدونة بالرقم
اليومي 5228 تاريخ 1939/12/14
وكذلك اشارة الدعوى المدونة بالرقم
اليومي 3361 تاريخ 1941/6/23 عن
الصحيفة العينية العائدة للعقارين
2472/ و319/ رأس بيروت، بقرار
معجل التنفيذ نافذ على اصله وإبلاغ
من يلزم بذلك.

فعلى من لديه اي اعتراض أو أي
ملاحظات أو اعتراضات على ذلك التقدم
بها الى قلم هذه المحكمة وذلك في مهلة
عشرين يوماً تلي تاريخ النشر الأخير.
رئيس القلم
بشرى البستاني

إعلان بيع بالمعاملة 2014/421

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة
في 2014/12/19 ابتداءً من الساعة
12:00 ظهراً سيارة المنفذ عليه محمد
وليد عارف خضري ماركة داسيا
LOGAN موديل 2010 رقم /485096/ب
الخصوصية تحصيلاً لدين طالب
التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.
وكيله المحامي رامي باسيل البالغ
\$/8283/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ
\$/4374/ والمطروحة بسعر /3400\$/ أو
ما يعادله بالمعلة الوطنية وإن رسوم
الميكانيك قد بلغت /2,275,000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء بالحضور بالموعود
المحدد إلى مراب مشيلج في بيروت
جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو
شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2013/1814

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في
2014/12/19 ابتداءً من الساعة 12:00
ظهراً سيارة المنفذ عليه محمود احمد
عباس ماركة هوندا CRV EX موديل
2004 رقم /128630/ ط الخصوصية
تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان

والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي
باسيل البالغ /16932\$/ عدا اللواحق
والمخمنة بمبلغ /2932\$/ والمطروحة
بسعر /4000\$/ أو ما يعادله بالعملية
الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت
/432,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء بالحضور بالموعود
المحدد إلى مراب مشيلج في بيروت
جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو
شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان

بتاريخ 2014/11/19 صدر عن محكمة
تنفيذ عقود السيارات والآليات في
بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست
عطية قرار بإبلاغ المنفذ عليه محمد علي
أحمد علوش بالطرق الاستثنائية عملاً
بأحكام المادة 409 أصول محاكمات
مدنية، الإنذار الإجرائي وطلب
التنفيذ ومرفقاته ونسخة عن تقرير
الخبير وقرار حجز على السيارة
رقم /104818/ز صادر بالمعاملة رقم
2014/88 المقدمة من بنك لبنان والمهجر
ش.م.ل. بوكالة المحامي رامي باسيل.
وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور
اليها شخصياً أو بواسطة وكيل
قانوني لتبليغ الأوراق المشار اليها خلال
مهلة ثلاثة أسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلبت هيلانه يوسف الحداد سند
تمليك بدل ضائع بالعقار /344/ القسم
2/ بقنايا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
جويس عقل

إعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلب غرامي شبل الخراط لموكله الان
جوزف الخراط بصفته احد ورثة المالك
جوزيف نجيب الخراط سند تمليك
بدل ضائع بالعقار /73/ المروج باسم
المورث.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
جويس عقل

إعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلبت نجيبه ادمون حبيش سند تمليك
بدل ضائع بالعقار /1065/ القسم /9/
سن الفيل.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون بالتكليف
جورج صايغ

إعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلبت رانيا انطوان البجاني بصفتها
احد ورثة انطوان خير البجاني هو
نفسه انطون خير البجاني بصفته
احد ورثة خير انطون البجاني هو
نفسه خير انطون انطون البجاني
سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات
2013/39/16/476/475/421/175/39/16/ عين علق

إعلانات رسمية

باسم المورث.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
جويس عقل

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ حلبا
القاضي باسم نصر

رقم المعاملة: 2013/2

المنفذ: فرنسيس ش.م.ل. وكيلته المحامية
لبنى مسقاوي.

المنفذ عليه: وليد حسن إدريس، حلبا -
شارع دار المعلمين.

السند التنفيذي: سندات دين بقيمة
\$7188 عدا الملحقات.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني
الجمعة 2014/12/19 الساعة 10:30 قبل
الظهر منقولات المنفذ عليه الكائنة في
حلبا وهي عبارة عن منقولات المطبعة
والمخمنة بمبلغ /5840\$/ بموجب تقرير
الخبير المحفوظ في ملف هذه المعاملة،
على أن لا يتم البيع ما لم يبلغ الثمن
المعروض ستة أعشار القيمة المخمنة لكل
قطعة.

للمرغب بالشراء بالحضور في الوقت
المحدد اعلاه الى مكان وجود المنقولات
المحجوزة مصحوباً بالثمن نقداً و5%
رسم الدلالة.

مأمور التنفيذ
بيار السكاف

الخبار

لإعلاناتكم
في صفحة
المبوب والوفيات



03/662991

من أي منطقة
في لبنان. يومياً من
7:30 صباحاً لغاية
10:30 ليلاً

نختصر المسافات
وهندوبونا
في خدمتكم للمتابعة
وتحصيل الفاتورة

الخبار

تطلب مندوبي مبيعات

(إشراكات وإعلانات) في كافة المناطق

اللبنانية، راتب + عمولة

للمرغبين، يرجى إرسال السيرة الذاتية على البريد

الالكتروني : jobs@al-akhbar.com

يتشرف مجلس الادارة بدعوة حضرات المساهمين الى حضور إجتماع الجمعية العمومية غير العادية
التي ستعقد نهار الخميس الواقع في 8 كانون الثاني 2015 الساعة العاشرة صباحاً في مركز الشركة
للنظر في جدول الاعمال التالي:

- 1-تعديل المادة/10/ من نظام الشركة الأساسي.
- 2-تعديل المادة و/31/فقرة "ج" من نظام الشركة الأساسي.
- 3-المصادقة على حسابات دورتي 2012 و2013 الماليتين.
- 4-إبراء ذمة كل من رئيس وأعضاء مجلس الادارة عن أعمالهم خلال دورتي 2012 و2013 الماليتين.

إن المستندات المتعلقة بجدول الاعمال هي بتصرف المساهمين في مركز الشركة.

مجلس الادارة

عنه

رامي طرابلسي

◀ هبوب الأخبار ▶

سيارة 2x4 INFINITY
2001 رصاصي فول
أوبشن هادفة بداعي السفر
نهائي \$10500
03/223587

شقة للإيجار
بيروت - مار الياس - 3
نوم - صالون وسفرة - 2
حمام - 850\$ شهرياً الدفع
سنوي موقف واشتراك -
تلفون: 03/636051

للبيع
شقة فخمة جداً
مطلّة جبلاً وبحراً وبيروت
مساحة 285 متراً
دوحة الحص
03/281111

شقة للبيع
الطريق الجديدة - شارع
حمد
3 نوم - صالون - سفرة -
حمامين - سند - موقف
- 150م2 - ديوكس سعر
مغر - ط 6 - 03/820917

للبيع
شقة بمساحات مختلفة
120 م - 130 م - 150 م
خلدة مقابل بن معتوق
مطلّة بحراً وجبلاً
03/281111

حملة السلام
للحج والعمرة والزيارة
راحة البال في السفر
أول الرويس، مقابل البنك اللبناني الفرنسي 01 270 748 - 03 225 091

دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع

شقة للبيع
مزرعة يشوع قرب محل
الشوكولا 200 م2 ط 4 -
3 نوم - صالون - سفرة
موقف - حالة جيدة
03/636051

SAIDA LED
8x4 Before Saida Mall
SPECIAL NEW YEAR OFFER
تعلم الجنوب برس أوفرتايزنغ من جويوها في صيدا
LED SCREEN
الأفوش والأكبر في صيدا والجنوب
300,000 CARS PER WEEK
www.aljanoubpress.com

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات
الخبير
هاتف: 01 - 759555
فاكس: 01 - 759597

جمعية الشافي الخيرية الاجتماعية
علم وخبر 940
تقديم الدواء للمرضى غير المضمونين للمساهمة الاتصال:
03/557618

محل للإيجار
تجاه ثانوية حارة حريك -
جانب كهرباء دعبول -
عرض 4.5 م - طول 3.5 متر
مع ديكور \$275 شهري
71/580290

IPG International Power Group
Generating Power
SAIDA - Saince str. cross road - [t] 07.727 503 - [f] 07.727 504 - [m] 03.060 977

Kamal TRADING & SERVICES
Kamal Abdel Massih
Owner & Manager
Lebanon
Joana- Paul 2 street Saint - Elie Bldg
Telefax: +961 1 895200 +961 1 892100
Mobile: +961 3 653342
Email: kamalam@inco.com.lb
PP.Box: 90/ 1245 Lebanon

حملة الحبيب "ص"
للحج والعمرة والزيارة بإشراف الشيخ علي منتش
زيارة إلى سيد الشهداء 4 ليال من الأربعاء 24 ك 1 إلى الأحد
03/ 397977 - 03/ 068122

Indie Care Boutique & Spa
إستفدي من العروض الحالية
عناية بالوجه، الجسم، شعر طبيعي
قسم خاص للمحجبات الموافق مؤمنة
اوتوستراد هادي نصرالله، تجاه
مطعم نسيمات Cell 71/008974

مكتبة المطران
قرطاسية جرايد و مجلات
تصوير مستندات اعلانات رسمية اعلانات مبوبة
Librairie Moutran
Badaro street, Beyrouth, Liban
P.O. Box.: 116-5160
Tel: 01 383694 - 03 272707; Fax: 01 390669

المكتبة العلمية
Since 1972
شراء و بيع الكتب المستعملة لجميع المدارس
BAG SCHOOL
فرع اول مشرفية - اوتوستراد السيد هادي
فرع ثاني حارة حريك

جميع أنواع المطبوعات التجارية والطباعة الحريرية على كافة المواد الدعائية
www.COVEROTTY.com Coverotty@hotmail.com
Tony Akl Tel/Fax : 01 39 12 06 Mobile : 70 39 12 06

سيرجيو أغويرو: «بعبع» منطقة الجراء



ينتصر أغويرو
ترتيب هدافي
الدوري
الإنكليزي
الممتاز بعد
مرور 14 جولة
(إيان ماكينكول
- أ ف ب)

دييغو كوستا، مهاجم تشلسي. وانطلاقاً من هذا المشهد، يبدو جلياً أن أغويرو يقدّم حالياً صورة للمهاجم المتكامل، بحيث إن «كون» يظهر في هذا الموسم بأكثر من وجه. بداية مع أغويرو المهاجم الذي يجيد تسجيل الأهداف من مختلف الأماكن والحالات، إن عبر التسديدات على ما يظهره هدفه المميز الأول ضد سندرلاند بعد مراوغة رائعة، أو

المتابعات داخل منطقة الجراء وهي «ماركة مسجلة» لـ «كون» أو عبر الانطلاقات السريعة من خارج المنطقة كما حصل أمام بايرن.

ثانياً، نحن أمام أغويرو الهداف الماكر الذي يجيد اقتناص الأهداف من أنصاف الفرص ويخدع المدافعين والحراس بتسجيلها، وهذا ما يظهره مثلاً هدف الثاني في مرمى سندرلاند بلمسة واحدة مشابهة تماماً للطريقة التي اشتهر بها النجم البرازيلي السابق روماريو.

ثالثاً، نحن أمام أغويرو القائد الذي يأخذ الأمور على عاتقه بعدما كان صاحب شارة القيادة الفعلي البلجيكي فنسنت كومباني ونائبه نجم الوسط العاجي يابا توريه يؤديان هذا الدور وحدهما في تشكيلة المدرب التشيلياني مانويل بيلليغريني، وإذا بـ «كون» حالياً هو «القائد المعنوي» للفريق عبر بثه الحماسة وروحية الفوز في أداء زملائه ونفوسهم، وهذا ما تلخصه فرحته في تسجيل الأهداف، فضلاً عن دوره الرئيسي في حسم جل المباريات على طريقة مواطنه ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو.

هذه هي حال أغويرو هذا الموسم إذاً، وتحديدًا عندما تبتعد عنه الإصابات. لا شك في أن مدافعي إفرتون وحارسه لم يهناوا بنومهم سيقفون اليوم. سيواجهون سيرجيو أغويرو «كابوس» المدافعين و«بعبع» الحراس.

اسهم غياب الإصابات في المظهر الرائع لأغويرو هذا الموسم

تقارير أخرى
على موقعنا

اتلتيكو مدريد الإسباني عندما أنسى الجماهير هناك نجمهم فرناندو توريس، ومن ثم في موسم الرابع حالياً مع «السييتيزنس». وبالتأكيد فإن غياب الإصابات التي لاحقت في الفترة الأخيرة ولم توفره حتى في خضمّ موندريال البرازيل مكّنه من الظهور بحالة بدنية مميزة وأسهم في هذه الصورة الجميلة لأغويرو منذ انطلاق الموسم الذي شهد في «سوبر هاتريك» في شباك حارس منتخب فرنسا هوغو لوريس خلال المباراة أمام توتنهام هوتسبر، فضلاً عن هدف الفوز في مرمى مانشستر يونايتد في المرحلة العاشرة ليصل الآن بعد الجولة الـ 14 إلى هدفه الـ 14 حيث تمكن من انتزاع صدارة ترتيب هدافي الـ «بريمير ليغ» من الإسباني

وبعدها باكتساح سندرلاند في ملعبه 1-4 حيث كان نصيب أغويرو منها ثنائية وصناعة هدف لزميله المونتينغري ستيفان يوفيتيتش. ودائماً في مباراة بايرن ميونيخ التي أثبتت المعدن الذهبي لأغويرو، إذ ليس بعابر على الإطلاق أن يقهر لاعب في هذه الأيام الحارس الأفضل في العالم حالياً في ثلاث مناسبات، وقد أكدت هذه المباراة دهاء «كون» من خلال اقتناصه للأهداف، وتحديدًا في لقطة الهدف الأخير عندما انتزع الكرة من جيروم بواتنغ.

في حقيقة الأمر، يمكن القول إن أغويرو يعيش حالياً أفضل الفترات في مسيرته الكروية، وقد وصل إلى ذروة مستواه وفعاليتته جامعاً بين قدراته الفنية العالية وخبراته التي اكتسبها من تجربته الناجحة جداً في

لا كلمة تسبق كلمة سيرجيو أغويرو حالياً في مانشستر سيتي. «كون» ماضٍ في تالقه هذا الموسم وتحديداً في الأونة الأخيرة، حيث يقدّم إحداه أفضل الفترات في مسيرته. مظهرًا أكثر من وجه وموئدياً أكثر من دور

حسن زين الدين

لاعب يضخ الحياة في قلب فريق؟ هذا ما هو حاصل بالضبط حالياً مع النجم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو ومانشستر سيتي الإنكليزي. إذ إن الفضل الأول في صعود «السييتيزنس» إلى المركز الثاني في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، وكذلك إنعاش أمله في التأهل إلى دور الـ 16 في مسابقة دوري أبطال أوروبا بعد الثلاثية الرائعة في مرمى بايرن ميونيخ الألماني التي قلبت التأخر إلى فوز قاتل في غاية الأهمية، يعود كله، ودون مبالغة وعلى ما يشهد به حتى زملاؤه وتؤكد المباريات الأخيرة، لـ «كون» أغويرو.

المباراة أمام الفريق البافاري بالتحديد تلخص مشهد أغويرو وسيتي هذا الموسم، إذ إن بطل ألمانيا كان الأفضل طيلة دقائق المباراة في ملعب «الاتحاد» رغم النقص العددي في صفوفه بطرد مدافعه المغربي مهدي بن عطية بعد 20 دقيقة من انطلاقتها، إلا أن ثلاث «لدغات» من «كون» كانت كافية بإعادة الحياة إلى بطل إنكلترا الذي كان قاب قوسين من توديع دوري الأبطال، وهذا ما مدّ الفريق بروح معنوية هائلة انعكست على أرض الملعب من خلال الفوز الكبير في ملعب ساوثمبتون القوي 0-3 رغم أن الفريق لعب، للمفارقة، منقوصاً هذه المرة منذ الدقيقة 74 بطرد الفرنسي إيلياكيم مانغالا،

نتائج وبرنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إيطاليا (المرحلة 14)	إنكلترا (المرحلة 15)	إسبانيا (المرحلة 14)
فيورنتينا × يوفنتوس 0-0	- السبت: نيوكاسل يونايتد × تشلسي (14,45) ليفربول × سندرلاند (17,00) توتنهام هوتسبر × كريستال بالاس (17,00) ستوك سيتي × أرسنال (17,00) هال سيتي × وست بروميتش ألبيون (17,00) كوييز بارك رينجرز × بيرنلي (17,00) مانشستر سيتي × إفرتون (19,30)	- السبت: التشي × اتلتيكو مدريد (17,00) أتلتيك بلباو × قرطبة (19,00) ريال مدريد × سلتا فيغو (21,00) ديبورتيفو لاکورونيا × ملقة (23,00)
المانيا (المرحلة 14)	- الأحد: وست هام يونايتد × سوانسي سيتي (15,30) أستون فيلا × ليستر سيتي (18,00)	- الأحد: إيبار - البيريا (18,00) ليفانتي - خيتافي (20,00)
فرنسا (المرحلة 17)	ساوثمبتون × مانشستر يونايتد (22,00)	
تولوز × موناكو 2-0		
البيلغاري ديميتار برباتوف (45 و 77 من ركلة جزاء).		

أصداء عالمية

إمكانية عودة هنري إلى المنتخب

رأى مدرب المنتخب الفرنسي ديدييه ديشان أن هناك إمكانية لعودة النجم المخضرم، تييري هنري، إلى صفوف «الديوك» خلال الفترة المقبلة.

وقال ديشان: «لقد أصبح الأمر حديث وسائل الإعلام، هنري لاعب رائع، لقد صنع التاريخ مع المنتخب الفرنسي. من الواجب التفكير في الأمر على نحو سليم، سوف أخذ الوقت لمناقشة القرار مع رئيس الاتحاد الفرنسي». وأضاف: «لا أريد إغلاق الباب، ولكن لا أريد وضع الضغط على تلك القضية».

وكان هنري قد شارك لأول مرة مع المنتخب الفرنسي عام 1997، بينما ختم مشواره الدولي عام 2010، ليشارك في 123 مباراة دولية ويسجل 51 هدفاً.

ستارديج يكمل علاجه في الولايات المتحدة

سيكمل لاعب ليفربول الإنكليزي، دانيل ستارديج، علاجه في الولايات المتحدة الأميركية للتخلص نهائياً من الإصابة في عضلة الفخذ، التي حرمته للعب منذ شهر آب الماضي.

وأوضح المدرب الإيرلندي الشمالي، براندن رودجرز، أن الأجواء الدافئة هناك ستساعد ستارديج على التماثل للشفاء في أسرع وقت وبفعالية أعلى.

مباراة ودية بين عمالقة الكرة

ستستضيف العاصمة التايوانية بانكوك مباراة كرة قدم ودية تجمع أربعة أساطير من الحاصلين على كرات ذهبية، و12 بطلاً للعالم، ولاعبين يملكون 30 لقباً في دوري أبطال أوروبا من بين جوائز عديدة.

ويقود الفريقين كل من النجمين الإيطالي فابيو كانافارو والبرتغالي لويس فيغو بجانب مجموعة من النجوم المعتزلين.

وقال كانافارو: «نحن فخورون بهذا المشروع، نريد الاستمتاع وإمتاع الجماهير»، معلماً بأن عائدات المباراة تخصص لمبادرات خيرية إنسانية. ويضم فريق كانافارو كلا من الإسباني ميشيل سالغادو والثلاثي الإنكليزي مايكل أوين وستيف ماکمانامان وبول سكولز والهولنديين باتريك كلوفرت وكلارنس سيدورف وآخرين.

أما فريق فيغو، فيضم البرازيلي كافو والإيطالي اليساندرو نيستا والأرجنتيني خافيير زانيتي والكرواتي دافور سوكر والأوكراني أندريه شيفيتشينكو.

ويدير المباراة الحكم الإنكليزي هاورد ويب.

عودة مارادونا إلى التلفزيون

عاد أسطورة كرة القدم الأرجنتيني دييغو أرماندو مارادونا إلى العمل التلفزيوني من جديد، في عمل خاص مكون من أربع حلقات، يكشف خلاله عن لقطات جديدة لم تنشر من قبل في برنامجه «دي زوردا»، الذي بُثَّ خلال مونديال البرازيل الأخير، وعن تجربته أثناء الحدث العالمي. ويرافق مارادونا خلال العمل الجديد، الصحافي الأوروغوياني فيكتور هوغو موراليس.

ويُعرض البرنامج الجديد، الذي يحمل اسم «دي زوردا.. الفيلم»، نهاية كانون أول على شاشة القناة.

وتستمر الحلقات الثلاث الأولى من البرنامج الخاص الجديد 30 دقيقة، بينما تستغرق الأخيرة ساعة كاملة.

وتظهر الحلقات كل ما لم يُرَ خلف الكاميرات في ما يتعلق بالبرنامج الذي بُثَّ في الفترة ما بين 12 حزيران و13 تموز الماضيين، عبر البث الدولي للقناة التلفزيونية.

ريال مدريد يسبق برشلونة إلى الواعد أسنسيو

النرويجية مارتن أوديجارد (15 عاماً). ووفقاً لـ «ماركا»، سيتخذ اللاعب قراراً نهائياً بشأن مستقبله الأسبوع المقبل، في حين أن إدارة النادي الملكي متأكدة من إتمام صفقة.

من جهة أخرى، يسعى مدرب مانشستر يونايتد الإنكليزي، الهولندي لويس فان غال، للتعاقد مع لاعبين بقيمة أكثر مما فعله عبر تاريخه في كل الأندية التي تولى

إلى ذلك، ينوي ريال مدريد تمديد عقد لاعبه خيسيه رودريغيز حتى عام 2021، بحسب ما ذكرت صحيفة «ماركا». وينتهي عقد اللاعب الحالي في عام 2017، لكن رغم ذلك، يسعى رئيس النادي فلورنتينو بيريز، إلى تمديده أربعة أعوام إضافية لضمان بقاءه مع الملكي لأطول فترة ممكنة. وكشفت الصحيفة ذاتها أن ريال اقترح كثيراً من التعاقد مع الموهبة

سوق الانتقالات

أنجز ريال مدريد الإسباني صفقة التعاقد مع لاعب الوسط المهاجم في نادي مايوركا (درجة ثانية) الشاب الواعد ماركو أسنسيو (19 عاماً) لمدة 6 مواسم، لكنه سيبقى معاراً إلى ناديه حتى نهاية البطولة الحالية، بحسب ما أعلن النادي الملكي. وجاء في بيان لنادي العاصمة: «توصل ريال مدريد ومايوركا إلى اتفاق بشأن انتقال ماركو أسنسيو الذي سيرتبط بنا لسنة أعوام، لكنه سيبقى معاراً إلى ناديه الحالي حتى نهاية الموسم الجاري».

ووصف مايوركا من جانبه هذا الاتفاق بـ «المفيد للناديين ولللاعب أيضاً»، مشيراً إلى أن الإعارة قد تمتد إلى الموسم المقبل «بحسب عوامل مختلفة».

وأشارت الصحافة الرياضية ومواقع «الإنترنت» إلى أن الصفقة تصل إلى 4 ملايين يورو، وإلى أن أسنسيو كان مطلوباً من عدة أندية بينها برشلونة، الغريم التقليدي لريال مدريد.

الدوري الأميركي للمحترفين

هوريز يعادل أفضل سلسلة متتالية في تاريخه

تمكّن غولدن ستايت ووريترز من حصد فوزه الحادي عشر على التوالي في الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة، وجاء على حساب ضيفه نيو أورليانز بيلبكانز 85-112.

ورفع غولدن ستايت رصيده على رأس ترتيب الدوري إلى 16 فوزاً مقابل خسارتين فقط، وعادل بانتصاراته الـ 11 المتتالية أفضل رقم في تاريخ النادي المسجل في موسم 1972-1971.

وشهدت المباراة مواجهة بين أنطوني ديفيس (22 عاماً) نجم بيلبكانز الصاعد وستيفن كوري نجم غولدن ستايت، فعادت الأفضلية للأول بعد تسجيله 30 نقطة و15 متباعدة (14 من 19 محاولة) مقابل 19 نقطة و11 تمريرة حاسمة للثاني (26 عاماً)، في ظل منافستهما على لقب أفضل لاعب في الدوري لهذا الموسم. وشار كليفلاند كافاليرز من

نيويورك نيكس الذي هزمه في تشرين الأول الماضي في أول مباراة بعد عودة نجم الأول لبيرون جيمس إلى فريقه السابق وهزمه 87-90.

وحقق كليفلاند فوزه الخامس على التوالي بفضل 37 نقطة من موزعه الرائع كايري إيرفينغ (12 من 18 محاولة)، فيما أضاف «الملك» جيمس 19 نقطة و12 تمريرة حاسمة (7 من 17 محاولة) وكيفن لوف 11 نقطة و11 متباعدة.

وبقي إيرفينغ في ظل عباءة جيمس بعد عودته من ميامي هيت، لكنه حقق أفضل مباراة له هذا الموسم وسجل سلة حاسمة جميلة قبل 10 ثوانٍ على نهاية الوقت.

واكتفى نجم نيكس كارميلو أنطوني بتسجيل 9 نقاط، وأضاف له البديل تيم هاردواي جونيور، نجل نجم ميامي هيت السابق، 20 نقطة، بينها 4 ثلاثيات.

وبرغم إهداره 14 رمية لبورتلاند

قيادتها، بحسب ما أفادت صحيفة «ذا دايلي مايل».

وأوردت الصحيفة أن فان غال يعدّ لصفقات مقدارها 190 مليون يورو، ذلك رغم إنفاقه ما يقارب 200 مليون يورو الصيف الماضي.

وتحمل اللائحة الأولية أسماء لاعب روما الإيطالي، الهولندي كيفن ستروتمان، ونجم بايرن ميونيخ الألماني، الهولندي أروين روبن، ومدافع بوروسيا دورتموند الألماني ماتس هاملس، ومدافع أتلتيكو مدريد الإسباني، الأوروغوياني دييغو غودين.

وفي إنكلترا أيضاً، أفسد بولتون ووندرز، المنتمي إلى دوري الدرجة الثانية، بان الأيسلندي المخضرم، ايدور غوديونسن، عاد إلى صفوفه حتى نهاية الموسم عقب 14 عاماً من رحيله عنه.

وفي إيطاليا، أعلن روما تمديد تعاقد مع حارس مرماه المخضرم مورغان دي سانتيس ليستمر معاً حتى 2016.



ينوي الملكي تمديد عقد خيسيه رودريغيز (بيار - فليبي ماركو - اف ب)

ترايل بلايزرز، سجل لاماركوس الدريدج 18 نقطة و13 متباعدة وساهم في قيادة فريقه إلى الفوز على ضيفه إنديانا بايسرز 88-82.

وكان داميان ليلارد أفضل مسجل للفائز مع 23 نقطة ورووني ستاكي لدى الخاسر مع 16 نقطة.

وهنا برنامج مباريات اليوم: تشارلوت هورنتس - نيويورك نيكس، فيلادلفيا سفنتي سيكسرز - أوكلاهوما سيتي ثندر، واشنطن ويزاردز - دنفر ناغتش، بوسطن سلتيكس - لوس أنجلس لايكرز، بروكلين نتس - أتلانطا هوكس، تورونتو رابترز - كليفلاند كافاليرز، ممفيس غريزليس - سان أنطونيو سبرز، مينيسوتا تمبرولفز - هيوستن روكتس، دالاس مافريكس - فينيكس صنز، ميلووكي باكس - ميامي هيت، يونا جانز - أورلاندو ماجيك، ساكرامنتو كينغز - إنديانا بايسرز.

بداية جيدة للحكمة في افتتاح بطولة لبنان السلوية



لاعب الحكمة جوليان خزم يحاول التصدي لكرة لاعب الشانفيل نيكولوز تسكينشيلي

صفوف الشانفيل بتسجيله 41 نقطة و14 متباعدة، وأضاف باسل بوجي 28 نقطة و9 متابعات ونديم سعيد 14 نقطة و5 متابعات.

وتستكمل المرحلة الأولى اليوم، فيلعب هوبس مع ضيفه الرياضي على ملعب مجمع المر عند الساعة 16:00 في لقاء غير متكافئ فنياً. ويسعى الرياضي إلى تلميع صورته التي اهتزت بشدة بعد الخروج من بطولة الأندية العربية ودورة أبو ظبي. كذلك يلعب اليوم المتحد مع ضيفه هومنتنم في التوقيت عينه. وتبدو كفة أصحاب الأرض أرجح بنحو طفيف، نظراً إلى الفارق الفني بين لاعبي الفريقين. وتختتم المرحلة الأحد بلقاء التضامن مع بيبولوس على ملعب مجمع فؤاد شهاب عند الساعة 16:00. وهو لقاء لا يمكن التكهّن بنتيجته، لكونه الأول في البطولة، والفريقان منقاربان فنياً، وبالتالي جميع الاحتمالات واردة.

افتتح فريق الحكمة بطولة لبنان لكرة السلة بأفضل ما يكون حين حقق فوزاً مستحقاً على ضيفه الشانفيل بفارق 10 نقاط 103-93 (26-21، 45-38، 77-67) على ملعب غزير في المرحلة الأولى. وبدا الحكمة في بداية المباراة متأثراً بالإرهاق الناتج من المشاركة في دورة أبو ظبي الدولية التي أحرز لقبها بعد فوزه على سلا المغربي قبل 48 ساعة. وهذا ما سمح للاعب الشانفيل بالسيطرة على الشوط الأول، مع تألق باسل بوجي بتسجيله 11 نقطة. لكن لاعبي الحكمة ما لبثوا أن استعادوا توازنهم في الشوط الثاني وقلبوا الحال ليفوزوا في اللقاء. وكان أفضل مسجل للحكمة الأميركي ديسموند بينغبر ب 32 نقطة و13 متباعدة، وأضاف مواطنه تيريل ستوغلين 32 نقطة أيضاً و9 تمريرات حاسمة وجوليان خزوع 13 نقطة و7 متابعات، فيما تألق الجورجي نيكولوز تسكينشيلي في

الكرة اللبنانية

الأنصار يتصدّر ومهرجان أهداف بين الصفاء والنبي شيت

عبد الفتاح عاشور (5)
يسجل هدفاً للتعادل للنبي
شيت (عدنان الحاج علي)



انطلق الأسبوع العاشر من الدوري اللبناني لكرة القدم بمهرجان أهداف في لقاء الصفاء والنبي شيت، سُجّلت في الشوط الأول لختتم المباراة بالتعادل 3-3، في وقت عاد فيه الأنصار بثلاث نقاط من كفرجوز، رفعت رصيده إلى 22 نقطة ومنحته حسن مغنية في التعامل معها.

وفي الشوط الثاني، نجح الأنصار في التقدم بهدف لمحمد عطوي في الدقيقة 59 بعد تمريرة من ربيع عطايا، حيث سدّد عطوي صاروخاً مرّ من فوق الحارس علي ليلا، الذي كان موفقاً في اللقاة وأنقذ مرماه من عدة فرص، بغض النظر عن خطأ هدف الأنصار الثاني.

وعلى ملعب صيدا، شهد الجمهور اللبناني مباراة مجنونة بين الصفاء والنبي شيت انتهت بالتعادل 3-3. وجاءت بداية اللقاء صاعقة من

أهداف في مباراتين، الأولى فاز فيها الأنصار على الغازية 2-1 على ملعب كفرجوز. افتتح عماد غدار التسجيل للأنصار في الدقيقة 45 من كرة رأسية بعد عرضية من محمد عطوي، وعاجل حسين فروخ للغازية في الدقيقة 46 من كرة خطأ الحارس

يختتم الأسبوع بقمة ناربة بين العهد والنجمة غداً

المركز الأول مؤقتاً، والثاني مؤكداً بغض النظر عن نتيجة مباراة العهد المتصدر السابق بـ 22 نقطة والنجمة الوصيف السابق بـ 20. هذا اللقاء الذي سيختتم فيه الأسبوع العاشر، والذي يتوقع أن يكون نارياً على جميع الصعد.

افتتاح الأسبوع شهد تسجيل 9

بلقاء السلام زغرنا وضيقة التضامن صور عند الساعة 14,15 في المرادشية، ويلعب الساحل مع ضيفه الراسينغ عند الساعة 15,30 على ملعب بيروت البلدي. ويختتم الأسبوع غداً الأحد، فيلعب طرابلس مع ضيفه الإخاء الأهلي عاليه عند الساعة 14,15، والعهد مع النجمة على ملعب صيدا عند الساعة 15,30.

الصفاء قريباً من الخروج فائزاً حين احتسب الحكم هادي سلامة ركلة جزاء بعد عرقلة محمد الموسوي لجوزف حبوش في الدقيقة 87، لكن نور منصور سدّد ركلة جزاء خارج المرمى كلياً. ورفع الصفاء رصيده إلى 15 نقطة في المركز الخامس، فيما ارتقى النبي شيت إلى المركز السادس مؤقتاً برصيد 12 نقطة. ويستكمل الأسبوع العاشر اليوم

قبل الصفاويين حين تقدموا بعد 8 دقائق 2-0 بهدي نور منصور (7) وحسن خاتون (8). لكن النبي شيت استوعب الصدمة ونجح مهاجمه علي بزي في تعديل النتيجة في الدقيقتين 16 و29. لكن روني عازار أعاد التقدم للصفاء في الدقيقة 38، قبل أن يرفع عبد الفتاح عاشور الإشارة إلى ذروتها حين عادل النتيجة في الدقيقة 41. وكان

استراحة

الرياضة المدرسية

قيسي رئيساً للاتحاد العربي المدرسي

انتخب رئيس وحدة الأنشطة الرياضية والكشافية مازن قبيسي، رئيساً للجنة التنفيذية في الاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضة المدرسية لفترة تمتد حتى عام 2017. وجاء انتخاب قبيسي في اختتام اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الـ 35 الذي استضافته بيروت على مدى يومين. وقد وافق المجتمعون على استضافة لبنان بطولة الجمنازياد عام 2017، ومنح العضوية الشرفية لنائب رئيس الاتحاد العربي السابق الدكتور سعد بن سند السند، الأخير رأى أن قبيسي «مؤهل وجدير بهذه المهمة، فمنذ عرفناه وهو يتميز بوضوح الرؤية ويعد النظر وبالفكر النير، وهو صاحب مبادرات إيجابية، وندعو الله له بالتوفيق والسداد، وأقول له توكل على الله وكلنا معك بكل ما نملك».

ثم ألقى رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية جان همام كلمة جاء فيها «أن الرياضة المدرسية هي أساس البناء الرياضي السليم، ونشهد اليوم فورة رياضية مميزة، يقودها رئيس وحدة الأنشطة الرياضية مازن قبيسي، وإذ نتمنى على المعنيين إعادة تفعيل تجربة الاتحاد الرياضي المدرسي بأسرع وقت ممكن، لتعود الرياضة المدرسية الخزان الذي يمول الأندية والاتحادات باللاعبين، وليكونوا نواة المنتخب الوطنية، كما نطالب بإعادة تأهيل معلمين التربية وفي المدارس الرسمية والخاصة، ضمن برنامج خاص يجري إطلاعهم على أحدث التقنيات لتدريب وتطوير اللاعبين الصغار السن، وتأهيلهم ليصبحوا أبطال المستقبل».

ثم ارتجل المدير العام لوزارة التربية الدكتور فادي يرق كلمة شدد فيها على أهمية الرياضة المدرسية، مطالباً كل القيميين بالمزيد من الاهتمام، «لأن الرياضة تجمع العائلة اللبنانية والعربية تحت سقف واحد»، ومهنئاً قبيسي على موقعه الجديد، ومثنياً على جهوده «حيث استطاع تطوير الرياضة المدرسية في فترة زمنية قصيرة»، مشيراً إلى أن قبيسي سيكون مكسباً للاتحاد العربي، متمنياً له النجاح في مهمته، لما هو خير للرياضة والشباب العربي، ومتعهداً بدعمه في كافة السبل بموقعه الجديد.

1870 sudoku

	2		6				8	
4		7			3			6
	1			9			4	
2			3			4		
	9			1			3	8
3			4			9		
	4			3			5	
1		6			8			4
	3			4			6	

حل الشبكة 1869

3	8	6	9	4	5	1	2	7
2	7	5	1	8	6	3	4	9
9	1	4	2	3	7	8	6	5
6	3	7	8	2	4	5	9	1
8	4	9	5	6	1	7	3	2
5	2	1	7	9	3	4	8	6
7	6	3	4	5	9	2	1	8
1	9	8	3	7	2	6	5	4
4	5	2	6	1	8	9	7	3

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

مشاهير 1870

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

مفكر واعلامي وكاتب سياسي ومؤلف روايات من دولة الإمارات. مؤسس ورئيس مجلة "دبي بيزنس" عين مستشاراً للأمم المتحدة لبرنامج الغذاء العالمي $3+11+2+1+7+6 = 30$ للسان الجارح ■ $10+9+4 = 23$ يحمله كل إنسان ■ $5+8 = 13$ فقد عقله

حل الشبكة الماضية: اريك اريكسون

إعداد
نعم
مسعود

كلمات متقاطعة 1870

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- تسمية تُطلق على مجموعة من البلدان والأقاليم المختلفة تحت الإدارة الفرنسية خارج القارة الأوروبية - 2- حزن أو فرح - دولة أوروبية - 3- قلب النمرة - ظهر واتضح - مخدّن يُستعمل في المستشفيات - 4- فاكهة صيفية - نسبة إلى طائفة من الطوائف اللبنانية - 5- تقتل - عدد معاييب الشخص بقصيدة - 6- عائلة شاعر ومسرحي فرنسي راحل - مبرز ومعلّل - 7- أصفر بالأجنبية - ضمير منفصل - هر بالأجنبية - 8- الاسم البرتغالي لنهر تاخو - ما يترك الحداد عليه الحديد - 9- غير ناضج أو ما يُعالج بالطبخ أو بالشي ولم ينضج - راحة اليد - قبر ورمس - 10- عاصمة تشيلي

عمودياً

1- شارع المال والبورصة في الولايات المتحدة الأميركية - 2- شهر هجري - عائلة لاعب كرة قدم كولومبي يلقب بـ "ماو" - 3- أمر فظيع - الاسم الأصلي للغولفي جنكيزخان - 4- ثاني الحروف اليونانية - 5- أذل واحترق واستخف بالشخص - ضمير متصل - حرف نصب - 6- صفة الشيء وهيئته من البياض والسواد والحمرة - دكاً وفجراً الصخر - 7- للإستدراك - إحدى الإمارات العربية المتحدة - 8- من النبات الشائع والدائم الخضرة يُعرف بالريحان والمرسين - إناء يُستقى به من البئر - 9- أقترب من المكان - شبه قلادة من نسيج عريض يرصغ بالجواهر ويوضع بين الكتف والخصر - 10- رئيس وزراء هندي راحل

حلوه الشبكة السابقة

أفقياً

1- عمر المختار - 2- زعتر - نما - 3- ملّ - ينحته - 4- يمنهم - دبي - 5- لايزر - رع - 6- شرق - قيصر - 7- أحمر - نياشا - 8- رم - قلّ - نب - 9- جامع - لن - 10- عبد الوهاب

عمودياً

1- عزمي بشارة - 2- معلّم - رحم - 3- رت - نلقم - جب - 4- أريحا - رقاد - 5- نهيق - 6- ملحم زين - علّ - 7- رصين - 8- تنهد - رابله - 9- أم - بر - نا - 10- رامي عياش

ثقافة وناس

نجوم

رادار

هيثم حقي «شيخ المخرجين» عائد إلى الدراما

أجاب: «فكرة المسلسل تراودني منذ فترة من الزمن، وكل ما يمكن قوله إنها تطرح مجموعة من النماذج الموجودة في الحياة حالياً أو تبحث في بعض الأسباب التي أوصلتنا إلى هذا المكان».

لا شك في أن عودة صاحب «خان الحرير» في هذا الوقت الحرج، تحمل وزناً معنوياً بالنسبة إلى غالبية صناع الدراما السورية. لكن ماذا ستحقق من حضور نوعي واختلاف عما قدمته الدراما العربية في الآونة الأخيرة؟ هذا ما يصعب التكهن به حتى يبصر العمل النور في رمضان المقبل.

قطرية حديثة العهد. في اتصال مع «الإخبار»، يلفت هيثم حقي إلى أن «المشروع ما زال في طور الكتابة، وفي مرحلة الاستعداد للدخول

ينطلق التصوير في تركيا، ويعرض العمل في رمضان

في التحضير الفعلي للتصوير ولا يمكن الحديث عن أي تفاصيل حالياً». وعن فكرة العمل وما إذا كان سيتطرق إلى الأزمة السورية،

«الإخبار» أنه منكب حالياً على إنجاز مسلسل «وجوه وأماكن» (اسم مؤقت). والعمل عبارة عن سلسلة ثلاثية (كل واحدة قوامها عشر حلقات) كتب نصوصها حقي بنفسه، وينجز حالياً سيناريو وحوار السلسلة الأولى، فيما يكتب صهره غسان زكريا سيناريو وحوار الثانية.

أما الثالثة فستكون من نصيب الروائي والسيناريست خالد خليفة، على أن يجري التصوير في تركيا. وسيعلم المشروع وأسماء ممثليه مطلع العام المقبل. والأغلب أن التمويل ستنتوله شركة إنتاج

وسام كنعان

«هيثم حقي أسهم في تطوير حسنا الجمالي من خلال أعماله المتقنة». بهذه العبارة، لخص الكاتب والشاعر الراحل ممدوح عدوان مرة الأثر الذي خلفه «شيخ المخرجين السوريين». لقب لازم حقي (1948) منذ أن تحول إلى معادل موضوعي لاكاديمية إخراج غائبة عن سوريا. بعدما درس على يدي المعلم الروسي ليف كوليشوف في موسكو، عاد إلى دمشق ليمنح ما تعلمه لمخرجين شباب تتلمذوا على يديه، وأصبحت أسماءهم لاحقاً ماركة مسجلة لدى المنتج والمشاهد العربي أمثال سيف الدين السبيعي والليث ججو وسامر البرقاوي. كذلك، كان هناك من نال فرصته الأولى على يده كالمخرج حاتم علي. هكذا، صار حقي واحداً من المؤسسين للدراما السورية، عدا كونه مخرجاً لأهم مسلسلاتها.

لكنه غاب كلياً منذ عام 2008 أي بعد فيلمه «التجلى الأخير لغيلان الدمشقي» الذي لعب بطولته فارس الحلو، فيما كتب سيناريو فيلم «الليل الطويل» الذي أخرجه حاتم علي.

بعدما اندلعت «الثورة» السورية، كان حقي واحداً من أبرز الفنانين الذين دعموها. كان ذلك سبباً رئيساً لهجرته إلى فرنسا حيث اعتكف في منفاه القسري مع زوجته الشاعرة هالة محمد، من دون أن يوقف نشاطه الافتراضي أو يكف عن توجيه رسائل قوية إلى جميع القوى المتصارعة على الأرض. ونقلت مصادر مقربة منه رفضه العودة إلى سوريا بطلب من النظام «لغاية وقف المجازر والاعتذار لكل الضحايا الذين قتلوا على يدي النظام في مختلف أنحاء سوريا». لكن الغياب لن يدوم بعد اليوم، وسيكون عنوان مشهد الدراما السورية في موسمها المقبل «عودة شيخ المخرجين السوريين». إذ علمت

بعد ست سنوات على غيابه عن الساحة التلفزيونية، ها هو المخرج السوري يعود بعمق يقارب الأزمة وأسبابها وخلفياتها بعنوان مبدئي هو «وجوه وأماكن»



وثائقي

جاد غصن يحارب تسليح المرأة

هناك سلسلة مقابلات مع المعنيين بهذا الملف شملت الإعلامية ريم كركي، وسامي صعب مدير في إحدى الشركات المصنعة للإعلانات، وإلى جانبه إضاءة على حقوق المرأة مع الناشطة منار زعيتر.

إذ، خلطة من الميدان والوقوف على آراء المعنيين تشكل قوام فيلم «صورة غب الطلب»، لكن الأمر لا يقف هنا.

يلفت غصن إلى ناحية مهمة إنطلاقاً من عمله كمراسل إخباري، قائلاً إن «التسليح يمكنه أيضاً أن يصيب الرجل بنسبة أقل». لكن كيف إذا أصاب صحافياً؟

الأمر قد يؤثر على أداء المذيعين ويخفف من مستواهم المهني، والأخطر ربما في حال كان الصحافي امرأة، إذ أنها قد تنجز إلى لوثة الشكل على حساب المضمون، مما يؤثر سلباً على عملها، لاسيما مع المصادر التي تستقي منها وتحديداً السياسية.

«صورة غب الطلب»: 16:30 بعد ظهر الإثنين في قصر «الأونيسكو» - الدعوة عامة - للإستعلام 01/425504

الوعي، على أن تستكمل في سلسلة عروض تطاول الجامعات والمناطق، بانتظار أن تتبنى عرضه إحدى الشاشات المحلية.

إلى جانب اتكاء الوثائقي على أرشيف يستعرض النماذج المسيئة للمرأة، ينزل فريق عمله إلى الشارع ويستمرج آراء بعض الناس، بإختبار بين صورتين: واحدة تعود لامرأة شبه عارية للترويج لإعلان

وثائقي عن استغلال جسد المرأة في الاعلان والاعلام

سيارة، وأخرى لصبي بدين متمدّد أمام السيارة. يتضح من خلال هذا الإستمرج أن مقولة «الجمهور عاين كده» التي يتذرع بها القيمون على الإعلان والإعلام غير صحيحة. ويتبين حسب الإختبار، أن غالبية المسترحين رأوا الصبي ملائماً للإعلان! إلى جانب هذه الجولة الميدانية،

في «الأونيسكو» (بيروت)، من إنتاج Fe-male بدعم من «جمعية المساعدات الشعبية النرويجية». العمل الذي أعده جاد غصن (إعلامي في قناة الجديد) وأخرجه أديب فرحات، يغوص في المعضلة محاولاً تفكيكها عبر استعراض مختلف الميادين التي تسلّع فيها المرأة، ويتكى على أرشيف لنماذج قديمة وجديدة إعلانية وإعلامية كما يشرح غصن لـ «الإخبار».

ويقول الأخير: «طبعاً، لا يمكن فصل موجات التسليح عن محيط من الانحطاط السياسي والثقافي الشامل في لبنان، بحيث تصبح الأرضية جاهزة لضرب الفئات المهمشة التي لا تتمتع عادة بحماية قانونية وأجتماعية». لم يكن اختيار غصن لاختيار إعداد العمل عبثياً، بل انتخب كونه في الأصل معنياً بمناصرة المرأة وفق ما تؤكد حياة مرشاد العضوة المؤسسة في الجمعية النسوية Fe-male لـ «الإخبار». وتلفت مرشاد إلى أهمية الشريط لأنه يوثق نماذج تسليح المرأة في الإعلام والإعلان، ويعتبر الخطوة الأولى بهدف رفع

زينب حاوي

على إعلانات السلع الاستهلاكية من صلصات للطماطم إلى القهوة وإطارات السيارات وشاشات التلفزة، مشهد واحد لامرأة وضعت وظفت للترويج لهذه المنتجات. صورة نمطية للمرأة تُطهى في أروقة مطابخ الإعلان والإعلام، وباتت لصيقة بتلك المنتجات كأنها جزء منها.

جمعية Fe-male التي تُعنى بالدفاع عن حقوق المرأة، أطلقت العام الماضي حملة افتراضية بعنوان «مش بالتسليح منتجك ببيع»، وضمت منصات وسائل التواصل الاجتماعي، ولم تتوان عن استخدام أشكال مناهضة التسليح بما فيها الرسومات الكاريكاتورية. كما دعمت الحملة وقتها بإطلاقات تلفزيونية وإذاعية (الإخبار 2014/12/24) لمحاربة النمط السائد من تسليح المرأة حالياً، تتدحرج كرة الثلج بهدف زيادة الوعي وإسقاط تلك الصور. يظهر ذلك في وثائقي «صورة غب الطلب» (20 دقيقة) الذي يعرض بعد غد

تشكيل

أحمد معل وللموت حولي جيئة وذهاب

بعد المعري والمنتبي، هاهو التشكيلي السوري المعروف، يستضيف أبا فراس الحمداني في معرضه الجديد «وقورٌ وأحداثُ الزمانِ تنوشني» في «غاليري مارك هاشم». هذه المرة، يؤكد أنّ بلاده تحضر، مضيئاً إلى جحيمة الأسود، ضامعاً جائمة في معالجات مشهدية، ووقائع جائرة

خليفه صويلح

منذ سنوات، يتكئ أحمد معل (1958) على معجم الكارثة في إنشاء عالمه اللوني، مستبصراً طبقات الهلاك المقبل، كما لو أننا إزاء نبوءة إغريقية، أو على بعد خطوات من جحيم دانتي. حشود بشرية متلاطمة في قيامة موت محقق، وسفينة على وشك الغرق. إنه يوم الحشر، كما وصفه شاعر ضيرير مثل المعري الذي أهداه التشكيلي السوري المغامر، أحد معارضه التي سبقت أتون النار السورية، كما سيحضر المنتبي، في أعمال أخرى. وما هو في معرضه الجديد «وقورٌ وأحداثُ الزمانِ تنوشني» الذي تحتضنه «غاليري مارك هاشم»، يستضيف أبا فراس الحمداني، في إشارة إلى معجم الحنين إلى بلاد بانث بعيدة، إثر هجرته القسرية إلى باريس. أجل «لبلى السورية» مريضة، ولا طبيب يداوي عللها. لكننا، سننتبه، إلى أنّ معل، يؤكد، هذه المرة، أنها تحضر، مضيئاً إلى جحيمة الأسود، ضامعاً جائعة، في معالجات مشهدية، ووقائع جائرة، لم تعد بحاجة إلى وصف أسطوري، أو سخط الإلهة. ذلك أنّ ما تشهده البلاد صار كابوساً دنيوياً، يلقي بثقله على الأرواح الهائمة، في بحثها عن طوق نجاة وسط العاصفة. لعل هذه المرجعيات والإحالات المتعددة، هي ما يمنح أعمال معل ثقلاً معرفياً، واكتنازاً فلسفياً، بالإضافة إلى مهاراته التقنية اللافقة، ومغامرته في استثمار المزاجية بين التصويري والإعلاني، وعمليات الهدم الدووية لكل ما هو يقيني وراسخ، عبر مسرحة شخص لוחاته، فوق خشبة مهترّة، يكاد الحريق أن يلتهم أطرافها، حين لا تنفع الاستغاثة، أو الندم والمغفرة.

مسوخ بشرية تطاردها اللعنة، ووحوش تقتحم المشهد، كان رائحة الموت تهبّ من الجهات الأربع، وإذا بالبلاد طريفة للافتراس. على أنّ هذه المشهدية الفجائية، تنطوي على ثنائيات ملائكية متعاقبة، على تخوم اللهب. هكذا تحتشد السطوح بمناخات مشحونة بغنى حركي ودرامي، يشي بكارثة أو ماتم أو عرس، على خلفية غرافيكية صارمة، في نزهة لونية تتناوبها طقوس الألم والبهجة المباغثة، أو لوعة التشبث بحياة قيد الانطفاء، بالإضافة إلى تكوينات طربية مضمرة يتناوبها بها الضوء والظل من منظور جمالي مغاير، يبرر رحابة المساحة، والغنى اللوني من جهة، وقدرته على التحكم بحركة الحشود، في سينوغرافيا مضبوطة باتقان. إذ لم يبق أمامه إلا إعلان النفي، وصيحة «إنه الخراب العظيم». لعل أهمية سرديات معل البصرية تكمن في هتك النزيّف السوري قبل وقوعه بسنوات. وتالياً، فإن ما نشاهده هنا، ليس ترجيحاً للوقائع الآنية، بقدر ما هو استبصار كابوسي لما سيقع. لم يكن ما كنا نضعه في خانة النبوءات الميتولوجية إذاً، مجرد هذيانات جنونية، وكوابيس شخصية، فها نحن نغرق في وليمة الدم السورية، كما لم يغرق أحد قبلاً. وبهذا اللجوء إلى أبي فراس الحمداني في عنوان معرضه «وقورٌ وأحداثُ الزمانِ تنوشني» يلخص أحواله، تاركاً الشطر الثاني من البيت في مهيب المتلقي في تفسير طبقات الفجائية والفقدان والهجران «وللموت حولي جيئة وذهاب». ليست مرثية لخراب بلاد، بل لحطام روح ممرّقة، وشهادة حارة تتجاوز الانفعال اللحظي إلى طبقات أعمق من الألم والنفي، كأن بدأها معل باكراً، منذ أن وضع لمحة سعد الله ونوس «طقوس الإشارات والتحويلات» في مختبر اللون، مفجراً الأسئلة الغريزية الأولى بكل طاقته وتمرده وفوضاه. أسئلة الخصب والفناء، الأمل والعدم،

«المنتبي»
المعري/
أبو نواس»
(الكربلاء على
كانفاس - 200
x 165 سنتم -
2014)



مسوخ بشرية تطاردها اللعنة، ووحوش تقتحم المشهد



الانبعاث والموت بضربات ريشة نزقة تطيح التفاصيل والملامح، لتحيل الكتل على مسوخ مسرلة بالسواد والخشونة، وتوتر الجسد المحكوم بمصيره القدر الغامض. ههنا كائنات مأزومة تواجه سحر الموت بنمائمها ونزواتها وتوقها للنجاة في تكوينات مرئية مكثفة ومتناقضة في آن. لعلها وحدات سردية تقول الشيء ونقيضه بارتجالات لونية. تطيح الوصفات الجاهزة وتتمرد على المقدسات اللونية، كما لو أنه يقف على حبل مشدود، فوق هاوية سحيقة. على الضفة الأخرى، يناوش معل منطقة تشكيلية مختلفة، لطالما كانت محط سجالات غزيرة حول

خصوصيتها في المحترف الشرقي، وذلك حين يقتحم باب الحروفية بوصفها جزءاً أساسياً من مقترحه البصري المتجدد، في رهان على استثمار بلاغة الحرف جمالياً. إضافته إلى مشاغله في التصوير والتجهيز والملصقات الإعلانية، هو خطاط مبتكر، أتى من خارج مدارس الخط التقليدية. سنلاحظ أولاً، إقحامه الخط في نسج اللوحة، على هيئة بيت شعر، أو شذرات فلسفية، متماهياً مع عناصرها الأخرى. وما هو في معرضه هذا، يفتح الباب على مصراعيه أمام الحرف، ليس اتكاءً على معنى شائع، بقدر ما هو مقترح بصري، يكاد يكون موازياً لحضور كائناته القلقة، في أعماله الأخرى، إلى أن تشف هذه الأشكال إلى حدود التجريد. كان اللون والنوءات الحرف واحتفاليته



وتشابهاته، هي من يقود إلى المعنى المضمّر، في شحنة تعبيرية عالية ومحتدمة ومشبعة، تتجاوز ما هو زخرفي وهندسي وعقائدي إلى فضاء تصويري، يستنفر الحواس، ويحلّق بها إلى تخوم شرقية أصيلة، تزاحج بين قيم الخط العربي ومقترحات الحدّثة في إطار واحد، من دون إسراف أو مجانية. عمله «الورود الدمشقية» نموذج صريح على توجهاته الجمالية، في هذا المضمار، وذلك في مشهدية موازية، لما أنجزه على المقلب الآخر، فللحرف روحه المتوثبة والقلقة والتائهة في لجة العاصفة.

«وقورٌ وأحداثُ الزمانِ تنوشني»: حتى 10 كانون الأول (ديسمبر). «غاليري مارك هاشم» (وسط بيروت). للاستعلام: 01/999313

لعبة ذكية في مخاطبة العين العربية

حسين بن حمزة

لا يزال أحمد معل يرسم جداريات حاشدة وتجريدات حروفية. الرسام الذي اقتحم المحترف السوري بشكل عاصف نهاية الثمانينيات وأول التسعينيات بمجموعة معارض تحت عنوان «تجارب»، ومزج بين اللوحة والأداء الغرافيكي والمسرحي في معارضه التالية وخصوصاً في معرض «تحية إلى سعد الله ونوس» (1998)، تمهّل لاحقاً في استثمار العوالم والمناخات والأطروحات التي يمكن أن تقدمها لوحته له. تمهّل جعل الرسام يبدو كمن يجاري نفسه، ويستنطق المدى الممكن للمقترحات التي لا تكف عناصر لوحته عن توليدها ووضعها في تصرفه. ومعرضه البيروتية الثاني الذي تحتضنه «غاليري مارك هاشم» هو طبعة جديدة ومنقحة ومزينة لعدد

ومقروءة إلى حد ما. هناك شغل ضد الحروفية التي تبدو كأنها وصلت إلى أفاق مسدودة بعدما ترهلت من كثرة الاستعمال والتكرار والرهان على القيمة الزخرفية والتزييقية للحرف العربي. يحافظ معل على

يحافظ على الخلاصة البصرية للحرف، أو بيت الشعر

الخلاصة البصرية للحرف أو بيت الشعر، ويراهن في ذلك على الذاكرة الوجدانية والتاريخية للمتلقى أيضاً. ثمة لعبة ذكية وثمانية في مخاطبة العين العربية التي لا تستطيع قطع الصلة مع تراث الحرف والكلمة. ولكن الرسام يذهب أبعد من ذلك في لوحات أخرى يتلاشى فيها الحرف تحت طبقات متراكمة من

الجموع الغفيرة التي كانت تحضر في أعمال معل المبكرة تكتفي بمجموعات أصغر، ويتراقب ذلك مع تخفيف المناخ القنّامي والميتافيزيقي لذلك الحضور. هناك اختزال وضبط يوحيان بجزئية عالية وإتقان أكبر للترميزات البصرية المدسوسة في اللوحة. أشعار أبي فراس الحمداني والمنتبي وأبي نواس والمعري ليست بعيدة من هذا الاختزال. هناك شيفرات واضحة تفتح المعرض على ما يجري في سوريا أيضاً. لا يفضل معل فكرة أن يكون الفن شهادة مباشرة، ولكن السياسية موجودة هنا. سياسة مختلطة مع ثقافة اجتماعية وحضارية تتعرض للخراب والدمار. ولعل وصف أبي فراس الحمداني الذي تبناه معل عنواناً للمعرض، يطاول ما يحدث في بلده الذي يمكن أن يكون لسان حاله: «وقورٌ وأحداثُ الزمانِ تنوشني».



هلا شقير

وشوشات الدانتيل

بمعرض شخصي أول، وكتيب يحتوي على نصوص تشبه لوحاتها، تبدأ هلا شقير حياتها التشكيلية الكاملة لدى الجمهور اللبناني الذي سيربط اسمها باسم والدتها الرائدة سلوى روضة شقير، ولكنه سرعان ما سيضع هذا الربط جانباً حين تأخذ لوحات معرضها «حبيبات الضوء» (غاليري أجيال) إلى مناخ مختلف. الرسامة التي عاشت في ظل والدتها، ونظمت لها قبل ثلاثة أعوام معرضاً استعدياً شاملاً، ترسم كأنها توشوش، كما تصف هي بنفسها ما يحدث في لوحاتها التي تبدأ من نقطة متناهية في الصغر أو شكل مينمالي.

حركة أولى ولون واحد يتكرران ويتموجان ويصنعان اشكالاً لا يهم أن تكون واضحة المعالم، فحركة اليد الأسيرة لما يشبه العُصاب هي التي تشرح مزاج الرسامة الخافتة ورغبتها في أن تخفي ذاتها في هذه الخطوط والمنحنيات والأشكال المتعاقبة التي تذكرها بحركة الزمن، ولكنها ترشدنا أيضاً إلى خرائط سيكولوجية ومزاجية.

كأن الرسم نوع من التصالح مع الكون والطبيعة، بل يمكن أن نرى تشابهاً بين عمل الكون الشامل والعمل التفصيلي الذي تتألف به لوحات شقير التي يشغلها أن خيط العنكبوت أرفع من شعر الإنسان بثلاث مرات، كما تقول.

النصوص الموجودة في الكتيب المكتوبة عام 1982 تشبه اللوحات في سكينتها وانطباعاتها الفلسفية والذاتية.

هلا شقير التي درست السينما في باريس وتخرجت عام 1981، واشتغلت مع جوسلين صعب في تصميم السينوغرافيا والتابلوهات لفيلم «غزل البنات» (1985)، كانت ترسم وتكتب قبل استقرارها في أميركا. عرضت عدداً من لوحاتها في واشنطن ولقيت تشجيعاً لافتاً. تذكر ذلك في سياق تأويل معرضها الأول في بيروت، وتربط الخطوط الدقيقة في لوحاتها بصور من طفولتها. بالنميلة التي كانت درفاتها الغربية الدقيقة تخفي أطعمة وهدايا خلفها مثلاً.

هناك مادة إنسانية عميقة في الخلفية الثقافية والاجتماعية لأعمالها المشغولة بالصغائر التي يمكن تفسير الصور الكبرى انطلاقاً منها. بالنسبة إليها، الخلق نفسه يبدأ من بذرة صغيرة. ولوحاتها شريكة في هذه المعادلة البسيطة والمدهشة. الخفوت والسكينة موجودان في كلمة «منطو» التي اختيرت عنواناً للكتيب الجميل الذي صممه كارلا سالم. هذا رسم منطو أيضاً، نقول لأنفسنا ونحن نتجول بين اللوحات الـ 70 الصغيرة المشغولة كالمنمنات. إنها «أشغال دانتيل»، كما كانت تقول لها والدتها.

هلا شقير: حبيبات الضوء، حتى مساء اليوم - غاليري أجيال (الحمرا). للاستعلام: 01/345213

عن ابن سيده، المياه ذلك العنصر الأساسي في الصراع العربي الإسرائيلي، يفوق ذكره في اللغة العربية عنه في اللغة العبرية. أنا في معرضه في بيروت، فيقدم البطني عمل «ذاكرة المياه» (2014): خمسة ألواح كتبت عليها النصوص ذاتها بـ «الرائنج» هذه المرة، لتبقى بين الحاضرة والغائبة.

ذلك الحاضر والغائب نجده أيضاً في «شهداء». خط طويل من اللوحات نحالها سوداء عن بعد، لكن عندما تقترب منها وتنظر إليها من زاوية محددة، سوف تجد أنها تخبي وجوه شهداء فلسطينيين. شهداء صفت صورهم على الجدران، ومهما مرّ عليهم الزمن، وخلصنا أنه لفهم النسيان، سوف يبقون هنا طبقاً حاضراً وغائباً، ليكتبوا عبر صورهم تاريخاً حاضراً وغائباً.

تلك هي بعض أعمال الفنان الفلسطيني تيسير البطني في معرضه «الذاكرة دوماً خضراء»، إلى جانب معرض «سمعت الأساطير» ولكنني فهمت أن عليّ تحرير نفسي، ولكن كيف ومتى وأين» للفنانة المصرية أنا بوغيغان.

حسنين...

الفنان المولود في غزة والمقيم اليوم في باريس، يحلّ على العاصمة اللبنانية حاملاً معه «الصابون» و«أبراج المراقبة» و«ذاكرة المياه» وغيرها. في معرضه «الذاكرة دوماً خضراء» الذي تحتضنه «غاليري صفيّر زملر»، يواصل مساء لة السيف السياسي والاجتماعي والثقافي لبلده

«ذاكرة» تيسير البطني من دم... وشقائق نعمان



من المعرض: «دوام الحال» (2014)

محدد وموحد يهدف إلى إنجاز توثيق موضوعي لتلك المنشآت في المرحلة ما بعد الصناعية. عبر اللجوء إلى الأسلوب ذاته، يقدم تيسير البطني صوراً توثيقية للمنشآت الحربية الإسرائيلية في الضفة الغربية. صور لـ «أبراج المراقبة» (2008) تشبه بشكلها خزانات المياه التي التقطتها الثنائي بيكير.

التوثيق مقابل التوثيق، لعل تلك المنشآت الإسرائيلية تحاكي صور بيكير وتصبح من مرحلة ما بعد الحربية.

في عام 2008، قدم البطني عرضاً أدائياً حمل عنوان «كما الماء». هنا، كتب على الأرض بواسطة الماء الكلمات الـ 109 عن المياه في اللغة العربية واستعملها محمود درويش في ديوانه «ذاكرة للنسيان» نقلاً

«الذاكرة دوماً خضراء»: حتى 7 آذار (مارس) 2015 - غاليري صفيّر زملر (الكارنتينا). للاستعلام: 01/566550

لمحترف البطني في غزة الذي كان يستحيل العمل فيه بسبب الظروف، ومن ثم أصبح غير قادر على الوصول إليه بعدما فرضت إسرائيل الحصار على غزة منذ عام 2006. اليوم، يقيم الفنان في باريس، ويعمل هناك عن أرض لا يستطيع العمل فيها.

هكذا يحول البطني المساحة الشعرية التي يخلقها في تجهيزه «حنون» إلى غزة، تلك المساحة الهشة التي لا نستطيع الوصول إليها، وينبت الأقحوان فوق سطحها مشبعاً بدماء الشهداء.

في «صفيّر زملر»، يقدم البطني تجهيزاً فنياً مؤلفاً من قطع صابون خُفرت عليها عبارة «دوام الحال من المحال» (2014). يطلب الفنان من زوار المعرض أن يأخذوا صابونه من التجهيز كي يخفي التجهيز رويداً. الصابون هو أحد الأغراض المرتبطة بشكل أساسي بالذاكرة الجماعية لفلسطين، وظهر في أعمال سابقة للفنان أيضاً، لكنه يتلشى هنا كما تتلشى القرى والمدن والذاكرة.

من الأعمال الأخرى في المعرض، صور فوتوغرافية تحمل عنوان «أبراج المراقبة» (2008). في منتصف القرن الماضي، قام الثنائي الألماني المصور بيرند وهيل بيكير بالتقاط صور فوتوغرافية لمنشآت صناعية بين أوروبا والولايات المتحدة بأسلوب

خط طويل من اللوحات يخبي وجوه شهداء فلسطينيين

من المعرض: «دوام الحال» (2014)

محترف البطني في غزة الذي كان يستحيل العمل فيه بسبب الظروف، ومن ثم أصبح غير قادر على الوصول إليه بعدما فرضت إسرائيل الحصار على غزة منذ عام 2006. اليوم، يقيم الفنان في باريس، ويعمل هناك عن أرض لا يستطيع العمل فيها.

هكذا يحول البطني المساحة الشعرية التي يخلقها في تجهيزه «حنون» إلى غزة، تلك المساحة الهشة التي لا نستطيع الوصول إليها، وينبت الأقحوان فوق سطحها مشبعاً بدماء الشهداء.

في «صفيّر زملر»، يقدم البطني تجهيزاً فنياً مؤلفاً من قطع صابون خُفرت عليها عبارة «دوام الحال من المحال» (2014). يطلب الفنان من زوار المعرض أن يأخذوا صابونه من التجهيز كي يخفي التجهيز رويداً. الصابون هو أحد الأغراض المرتبطة بشكل أساسي بالذاكرة الجماعية لفلسطين، وظهر في أعمال سابقة للفنان أيضاً، لكنه يتلشى هنا كما تتلشى القرى والمدن والذاكرة.

من الأعمال الأخرى في المعرض، صور فوتوغرافية تحمل عنوان «أبراج المراقبة» (2008). في منتصف القرن الماضي، قام الثنائي الألماني المصور بيرند وهيل بيكير بالتقاط صور فوتوغرافية لمنشآت صناعية بين أوروبا والولايات المتحدة بأسلوب

فن معاصر

روي ديب

يقول الفنان الفلسطيني تيسير البطني (1966) إنه يحاول عبر أعماله أن يسائل السياق السياسي والاجتماعي والثقافي وحقائق بلده، محافظاً على مسافة ضرورية من الأحداث اليومية هناك. اهتمامه يصب أولاً في الالتزام الفني، والنظرة الشخصية، والذاتية والشاعرية. لذلك، يبحث عن تقديم أعمال فنية تصبو إلى مقاومة الزمن بدلاً من أن تضمحل مع الحدث أو السياق الذي تثيره. هذا ما نراه جلياً في معرضه «الذاكرة دوماً خضراء» الذي تحتضنه حالياً «غاليري صفيّر زملر» في بيروت.

في تجهيزه الفني الأدائي «حنون» (1972-2009)، يفرش البطني على الأرض مئات التسينات ذات الأطراف الحمراء الناتجة من تسنين أقلام رصاص. اللافت هو التاريخ الذي يعطيه البطني لعمله «حنون».

عام 1972، كان الفنان يبلغ ست سنوات. لا بد من أنه العمر الذي كان فيه يسن أقلام الرصاص مراراً وتكراراً هرباً من تنفيذ واجباته المدرسية خلال عطلة الصيف كما يقول. وعام 2009 هو العام الذي قدّم فيه للمرة الأولى ذلك التجهيز الفني في «بينالي البندقية الثالث والخمسين» ضمن جناح خاص مكرس لفلسطين. كأن فعل تسنين أقلام الرصاص لم يتوقف من حينها، منذ أن كان طفلاً يحاول الهرب من إنجاز واجباته الصفية العبيثة، إلى محاولة هروبه اليوم من إنجاز قراءة مباشرة للأحداث اليومية في وطنه. ليس الهروب هنا، حيناً، بل بحث في الفعل المتكرر. فعل لجأ إليه الفنان في أعمال عدة سابقة. وهنا يحاول عبه أن يبحث عن قراءة بديلة، من مساحة شاعرية وهشة معلّقة بين الفعل ونتيجته.

تلك الأقلام تمّ تسنينها بهدف الرسم. رسمة لا نراها، بل يكتفي الفنان في إظهار نتائج فعل التسنين من دون الغاية منه. تلك التسينات تحلينا أيضاً في شكلها إلى زهرة الحنون أو شقائق النعمان. زهرة في لبنان تقول أساطيرنا إن الأرض أنبتتها بعدما شربت دم أدونيس الذي قتله الثور. وفي فلسطين، هي تثبت من دم الشهداء. في العمل الأصلي، تظهر على الحائط في آخر الغرفة صورة

الجديد

غنيّلي
ت
غنيّليك

السبت 08.40 PM





شاركت الإعلامية الأميركية الين دي جينيريس والمغني والرابر الأميركي فاريك وليامز لحظة تدشين نجمته أول من أمس على رصيف المشاهير في هوليوود في لوس أنجليس. ووصفت دي جينيريس صاحب أغنية «Get Lucky» بـ«اللطيف»، مشيرة إلى أنه «عبقري، وإلى أن لموسيقاه تأثيراً كبيراً في حياة الكثير من الناس». يذكر أنّ هذه النجمة تحمل الرقم 2537. (البيروت/إ. روديغريز - أ. ف. ب.)

صورة وخبير

METRO
www.metroadna.com

Grapevine presents
Garage Sale | بازار

Sunday 7th December 2014
11 am - 10 pm

To book your space / حجز مكانك
05-802996 | 03-712291 | 70-059975

البيروت

بانوراما



«مادموازيل» في بيروت وتغادر الليلة

ضمن مشروع MadMoiselle goes to Beirut (مجموعة ورش عمل) الذي تقدمه Mancopy Dance Company الدنماركية مع «مترو المدينة»، تطل الراقصة السويسرية ماري كارولين أومينال (الصورة) اليوم في عرض رقص معاصر طويل بعنوان PATRICIA POSES BY THE POP MACHINE. يتضمن العرض حواراً تجريبياً الراقصة مع نفسها. وقد شكلت أومينال الحجر الأساس في هذا المشروع الذي بدأ الإثنين الماضي ويختتم اليوم، إذ قدمت مع مجموعتها «مادموازيل» ورش عمل عذّة، تتمحور حول الرقص المعاصر، والموسيقى، والإنتاج المسرحي.

اليوم من السادسة حتى العاشرة مساءً في «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363



نهاية لاعب غولف بين فكّي تمساح

قال مسؤول في منتزه «كروغر» الوطني في جنوب أفريقيا أمس إن تمساحاً طوله أربعة أمتار قتل لاعب غولف جنوب أفريقي قزّر السباحة في ساعة متأخرة من الليل عند سد يعرف باسم «بحيرة الذعر» داخل المنتزه. وذكرت وكالة «رويترز» أنّ الغطاس جاك فان دير سانت (29 سنة) سحب التمساح تحت الماء حوالي الساعة العاشرة مساءً الأربعاء (20:00 بتوقيت غرينتش) وعثر على الضحية في وقت لاحق بين فكّي التمساح الذي اضطر المسؤولين في المنتزه إلى قتله بالرصاص لاستعادة الجثة (الصورة). وأفادت صحف محلية بأنّ الضحية كان «يحتسي الخمر، قبل أن يذهب للبحث عن كرات الغولف، ويقفز في البحيرة التي يوجد بها تمساح».



«أبي ما زال شبيوعياً» ... في الباشورة

بعد غد الإثنين، يقدم «نادي لكل الناس»، بالتعاون مع «جمعية السبيل»، فيلم «أبي ما زال شبيوعياً» (32 د.) للمخرج اللبناني أحمد غصين، ويستند إلى رواية للأخير تحمل الاسم نفسه. انطلاقة من الرسائل الصوتية بين والده المغترب ووالدته القابضة مع أولادهما في جنوب لبنان، يروي غصين قصة ذات شاعرية عالية. وهو شريط غني جداً في تفاصيله لجهة الدلالات التاريخية، والاقتصادية، والسياسية التي يتضمنها، كما يعكس حقبة من تاريخ لبنان.

الاثنين 8 كانون الأول (ديسمبر) الحالي في «المكتبة العامة لبيروت» في الباشورة (مبنى الدفاع المدني - الطابق الثالث). الدعوة عامة. للاستعلام: 03/888763



يسرا بلى... عشقت الأمومة!

استراحة هذا الأسبوع مع حديث مطوّل مع النجمة المصرية يسرا عن المهنة والحياة الشخصية والسياسية. ونستطلع آراء مقرّبين من عائلة «الصباحة» حول أسباب غياب ابنتها هويدا عن الجازة. كذلك، نحلّ ضيوفاً على كواليس تصوير الفيلم السوري «أهل الشمس» في اللاذقية، وتقدّم لنا جمعية «مهارات» شرحاً للخطوة الأخيرة التي اتخذتها اعتراضاً على أداء «مكتب مكافحة الجرائم الإلكترونية». في العدد أيضاً عرض للفيلم الأميركي Pocket Listing الذي طرح أخيراً في الصالات اللبنانية. وإطلالة على أبرز نجوم هوليوود الذين انتقلوا إلى الإخراج، وعلى أحدث الكليات في العالم العربي.

يسرا: السياسي بطل قومي

ترأست الممثلة المصرية لجنة تحكيم الأفلام الدولية في «مهرجان القاهرة السينمائي الدولي» الذي اختتم فعالياته أخيراً لتكون أول امرأة ترأس هذه المسابقة. تحدّثت بطلة مسلسل «نكدب لوقلتاها منحبش» لـ «الأخبار» عن هذه التجربة ورأيها في المهرجان، وعن الفن عموماً، والنوازل السياسية، إضافة إلى جديدها

القاهرة - نجلاء أبو النجا

■ في البداية، حدثينا عن رئاستك لجنة تحكيم الأفلام الدولية وعن سرّ مشاركتك في المهرجان؟
«مهرجان القاهرة السينمائي الدولي» من أهم المهرجانات على مستوى العالم، وعمره 36 عاماً، وشرف لي ولإي فنان المشاركة فيه، ودعمه لأنه مهرجان بلدنا. كنت متحمسة جداً له هذا العام لأنه غاب العام الماضي لأسباب أمنية. ولو لم يقم هذا العام، كان سيسحب من مصر. لهذا، كنت مرعوبة إلى أن أقيم بالفعل بمشاركة معظم نجوم وصناع السينما في مصر. وأعتبر رئاستي للجنة تحكيم الأفلام الدولية شرفاً عظيماً، وخصوصاً أنّها المرّة الأولى في تاريخ المهرجان التي يرأس فيها مصري هذه اللجنة.

■ ما رأيك في المهرجان لهذا العام، وماذا عن الانتقادات التي وجهت لحفلة الافتتاح؟

أنا سعيدة جداً بهذه الدورة التي أعادت الروح إلى المهرجان، وسعيدة أكثر بروح التعاون التي عمّت الجميع، فقد شاركنا نجوم وصناع سينما من كل أنحاء العالم وعلى المستوى المصري، شاركني أشخاص مهمون جداً من جميع أنحاء العالم، وشباب مصريون واعدون، سواء كان في التصوير أو في الكتابة مثل مريم ناعوم وبناسي عبد الفتاح. أنا سعيدة أنّنا رغم كل الظروف التي نمر بها في مصر، اجتزنا الاختبار الصعب، وخرج المهرجان بشكل جيّد وكانت الأفلام على مستوى عالٍ جداً. المهم أنّ الحدث مز على خير.

■ شاركت في مهرجانات كثيرة في كل أنحاء العالم، وترأست لجنة تحكيم «مهرجان قرطاج السينمائي الدولي» عام

”

احضّر لفيلم بعنوان «ريجاتا»، ومسلسل مع المنتج جمال العدل لرمضان

عادل إمام عشرة عمري، وصديق، وشريك الكفاح

1994، برأيك ما الذي ينقص المهرجانات

“

العربية؟
المهرجانات العربية رائعة، وتشكل ملتقى دولياً لصنّاع السينما في العالم. وهناك مهرجانات على أعلى مستوى من الجودة والتنظيم، ويحضرها نجوم عالميون. في مهرجانات دبي، وأبو ظبي، وقرطاج، والقاهرة، والإسكندرية، ومراكش، وغيرها، يحضر كبار نجوم العالم، ويشاهدون الأفلام العربية، ويتعرّفون إلى بلادنا. هذا بحد ذاته إنجاز كبير. قد ينقصنا مزيد من التنظيم، لكن هذا سيأتي مع الوقت والخبرة، كما أنّه للأسف بعض المهرجانات تحتاج إلى دعم مادي إضافي.

■ تربطك صداقة قويّة بنجمات حضرن «مهرجان القاهرة» مثل ليلي علوي ولبلية وإلهام شاهين، فهل كان هناك تنسيق بينكن لدعم الحدث؟

ليلي وإلهام ولبلية وغيرهن من أقرب الصديقات، وأقوى الممثلات، وهذا مهرجان بلدنا ومن الطبيعي أن نتكاتف لدعم المهرجان، إنّه واجب وطني أكثر من كونه حدثاً سينمائياً، وخصوصاً وسط الظروف التي مررنا بها في السنوات الأخيرة.

■ هل أثّرت الظروف السياسية



جدد

حتى هويدا لم تسلم من الشائعات!

المتحدة منذ سنوات عدة، وستحضر الجنان الذي سيقام لمناسبة مرور أربعين يوماً على رحيل والدتها». وتضيف المصادر نفسها أنها «تعاني من فوبيا الأماكن المزدحمة والمغلقة، ولا تحب الوجود في مكان مكتظ وعبر الإعلام، لذلك فضلت أن تودع والدتها بهدوء».

وشدّت المصادر على أنّ «العائلة منزعة من الأخبار التي تتناقلها وسائل الإعلام، خصوصاً أنّ بعضها حرّض على هويدا وأساء إليها، وكان ظالماً بحقها»، نافية وجود خلاف بين الراحلة وابنتها، لافتة إلى أنّ «العلاقة بينهما كانت جيّدة».

بدورها، وضعت المخرجة كلودا عقل ابنة شقيقة صاحبة أغنية «زّي العسل» كل الإشاعات عند حدّها، وكتبت على صفحتها على «فايسبوك» التي سبق أن خصصتها لصباح أنّ غياب هويدا «يعود إلى إصابتها بصدمة عصبية منعتها من السفر إلى لبنان لحضور جنازة والدتها»، نافية ما تردّد حول المشاكل المادية التي منعت الابنة من السفر إلى لبنان، قائلة: «ليست بحاجة إلى الأموال كما أشيع. عرض عليّ أكثر من شخص أنّ تحضر هويدا من الولايات المتحدة على نفقتنا الخاصة، لكن ليس الموضوع مادياً أبداً».

إذاً، لم تحضر هويدا دفن والدتها، لكن الإعلام لم يرحمها أبداً ولم يترك لها فرصة لإعطاء الحجج التي دفعتها إلى الغياب. فهل تصدق التوقعات وتصل الابنة إلى بيروت قريباً بحضور أربعين والدتها؟ أم تبقى في الولايات المتحدة، فاتحة مجدداً الباب أمام موجة جديدة من التعليقات السلبية؟

زكية الديراني

رغم الحشد الشعبي الذي رافق جنازة الراحلة صباح نهار الأحد الماضي من «كاندراثية مار جرجس» في وسط بيروت إلى قرية بدادون (محافظة جبل لبنان) مسقط رأسها، إلا أنّ لحظة الوداع كانت تفتقد لهويدا ابنة «الشحورة» (الأخبار 1/12/2014). وسط ضجة اللقاء الأخير مع الصبوحه والحزن الذي عمّ الأجواء، لاحظ الجميع غياب الابنة الوحيدة للراحلة من زوجها الملحن المصري أنور منسي، متسائلين عن الأسباب التي دفعت هويدا إلى عدم حضور هذه المناسبة. على إثر ذلك، انتشرت أخبار عدة حول عدم مجيء هويدا إلى جنّاز صاحبة أغنية «يانا يانا»، وكثرت التحليلات التي لم ترحم الابنة الغائبة، الأمر الذي أدى إلى انزعاج العائلة.

في هذا الإطار، يؤكد خبير التجميل ومصنّف الشعر جوزف غريب الذي كان مقرّباً من الشحورة في حديث لـ «الأخبار» أنّ «هويدا غابت عن جنّاز والدتها لأنها مريضة ومنهارة بسبب رحيل أمها». ويضيف أنه «للأسف في لبنان تكثُر الإشاعات والأخبار في لحظات الموت، ولا أحد يحترم رحيل الصبوحه الذي شكّل فاجعة لمحبيها». وعمّا إذا كانت هويدا ستزور لبنان قريباً، يجيب غريب بأنّه «لا أعلم ذلك، حالياً نحن منشغولون بتقبّل التعازي».

على خط مواز، تشير معلومات من مصادر مقرّبة من عائلة «الصبوحه» إلى أنّ هويدا «موجودة في الولايات

الاضطرابات الأمنية في المحروسة خلال السنوات الأخيرة على حالة الفن ونفسيات أهله؟ بالتأكيد. عشنا سنوات شديدة الصعوبة، وعانينا من اضطرابات كبيرة جداً. الفن كصناعة يتأثر بكل الأوضاع، ونحن كمصريين كيف كانت ستبدو حالنا وسط هذه الاضطرابات والضحايا الذين كنا نراهم يوماً. لم يكن هناك أي حديث سوى عن الأم المصريين. نحن كمصريين جزء لا يتجزأ من الشعب، وكنا في حالة نفسية صعبة جداً رغم أننا كنا نتمنى مواصلة العمل حتى لا نتوقف عجلة الإنتاج. لكن كان من الصعب أن نعمل في ظل سوء حالتنا النفسية. الحمد لله أنّ الأمر من بسلا، وتنعم مصر الآن بالأمان والاستقرار.

■ رغم أنّك لست أمّاً في الحقيقة، إلا أنّك أفضل من يقدم دور الأم بصدق. هل كانت الأمومة أمنية تحققت على الشاشة؟

طبعاً، الأمومة أجمل شيء في الحياة. وأنا سعيدة جداً بأنّي أستطيع تجسيدها بكل هذا الصدق على الشاشة. لا أعتقد بأنّ الأم هي من تنجب فقط، لكنّها أيضاً من تعطي الحب والحنان من دون مقابل. وكلم من أمّهات لم ينجبن في الحقيقة. عموماً، كل شيء في الحياة قسمة ونصيب، وربما نصيبي لم يكن أن أكون أمّاً. لكن الله أعطاني مليون نعمة أحمده عليها كل يوم.

■ كما في الجزء الأول، تقدمين الآن دور «خوشيار» والدة الخديوي إسماعيل في مسلسل «سرايا عابدين» (كتابة هبة مشاري حمادة، وإخراج شادي أبو العيون السود). هي امرأة تعشق السلطة ومتعجرفة، لكنّها في الوقت نفسه خفيفة الظل. حدّثينا عنها؟ «خوشيار» شخصية مميزة جداً، وهي خفيفة الظل للغاية، وهذا سيظهر أكثر في الجزء الثاني. هي من الشخصيات التي وقعت في غرامها منذ اللحظة الأولى لقراءتي النص، لأنّها مختلفة وغير نمطية. كما أنّها أخرجت منّي طاقات تمثيلية جديدة وغير متوقعة.

■ رغم أنّ هذه الشخصية مميزة جداً ومرهقة ومليئة بالتفاصيل، لكنك تعرّضت لهجوم من بعض النقاد، فما ردّك؟

أنا أحترم كل الآراء عموماً حتى لو كنت أعارضها. من الطبيعي ألا يجمع الناس على الرأي نفسه طوال الوقت. الاختلاف مسألة واردة جداً.

■ أطلق البعض على مسلسل «سرايا عابدين» أنّه النسخة الصينية من المسلسل التركي الشهير «حريم السلطان»، في محاولة للتهكم عليه. ما رأيك في ذلك؟ هذا كلام «ناس عايزة توقع المسلسل». هذا ليس صحيحاً لأنّه لو كان رديماً كما قالوا لما كان ليصمد وسط الأعمال التي قدّمت في رمضان 2014، ويحقّق نسبة مشاهدة عالية. الجمهور لاحظ جمال الصورة، والديكور، والملابس، وكل التفاصيل.

■ ماذا عن الأخطاء التاريخية التي جرى الحديث عنها؟

لو أنّ العمل وثائقي لكان لي تحفّظات كثيرة ولا تفتقت مع المعترضين. لكنه مسلسل درامي مستوحى من فترات تاريخية معينة، ولا ينقل الأحداث والشخصيات التاريخية. إنّهُ أضخم إنتاج عربي في تاريخ الدراما، وهذا شيء افتخر به.

■ المسلسل سيعرض خارج شهر رمضان، هل ستقدمين عملاً آخر لرمضان؟

نعم أحضّر عملاً مع المنتج جمال العدل، وأنتظر الانتهاء من تصوير الجزء الثاني من «سرايا عابدين» لافتقرّغ للتخصيص للعمل الجديد.

بالإضافة إلى الاضطرابات الأمنية في المحروسة خلال السنوات الأخيرة على حالة الفن ونفسيات أهله؟

بالأكيد. عشنا سنوات شديدة الصعوبة، وعانينا من اضطرابات كبيرة جداً. الفن كصناعة يتأثر بكل الأوضاع، ونحن كمصريين كيف كانت ستبدو حالنا وسط هذه الاضطرابات والضحايا الذين كنا نراهم يوماً. لم يكن هناك أي حديث سوى عن الأم المصريين. نحن كمصريين جزء لا يتجزأ من الشعب، وكنا في حالة نفسية صعبة جداً رغم أننا كنا نتمنى مواصلة العمل حتى لا نتوقف عجلة الإنتاج. لكن كان من الصعب أن نعمل في ظل سوء حالتنا النفسية. الحمد لله أنّ الأمر من بسلا، وتنعم مصر الآن بالأمان والاستقرار.

■ شاركت في ثورة 30 يونيو التي خلعت الإخوان المسلمين من الحكم، وأيدت الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي، وأعلنت موقفك السياسي. لماذا اهتمت بالسياسة رغم أنّك لم تخوضي هذا المجال من قبل؟

ثورة 30 يونيو كانت لاسترداد مصر ممن حاول اغتصابها والسيطرة عليها. شعرنا بأنّ بلدنا يضيع ويتفكك، وكان هذا أصعب إحساس شعرت به في حياتي. من الصعب رؤية بلد الأمان والسلام يعاني من القتل والدماء. هذا واقع لم يعرفه الشعب المصري، ولم نعهده، وليست هذه سلوكياتنا. لذلك، شعرت بأنّ في مصر أغراباً ومخربين، وتضافرت جهودنا كمصريين للثورة على حكم الإخوان الذي حاول تفتيت مصر. لذلك، شاركت في الثورة مع كل المصريين، ونجح الشعب في خلع الإخوان. طبعاً أيدت الرئيس السيسي الذي يُعتبر بطلاً قومياً أعاد الحياة إلى مصر، ومن الطبيعي أن يقف الشعب وراءه. وعندما يستدعي الأمر، ساتفاعل مع التطوّرات السياسية طبعاً.

■ نعود إلى السينما. ما جديدك؟ وما رأيك في وضع هذا القطاع حالياً؟ ولماذا تغيّبين عنه منذ فترة وتركيزين على التلفزيون؟

السينما بدأت تنتعش من جديد مع استقرار الحالة السياسية والأمنية، ويكفي أنّ أفلام عيدتي الفطر والأضحى حققت الملايين وكسرت حالة الركود. هذا الانتعاش أعاد الروح للحياة وشجّع المنتجين على العودة بأفلام قوية. لقد غبت عن السينما لأسباب معروفة، وهي عدم استقرار الأوضاع. وكانت السينما عموماً تمرّ بحالة كساد كبيرة جداً، لكنني أحضّر لمشاريع؛ بينها فيلم بعنوان «ريجاتا». لا أستطيع الحديث عنه الآن، أفضل الانتظار حتى الاتفاق على كل التفاصيل.

■ رحلتك السينمائية هائلة، وتضم عشرات الأفلام الضخمة. أمّها تلك التي شاركت في بطولتها مع النجم عادل إمام. حدّثينا عن هذه الرحلة؟

عادل إمام عشرة عمري، وصديق حميم، وشريك الكفاح، ونجم بكل المقاييس، وإنسان عظيم. أفلامي معه من أفضل وأجمل أعماله على الصعيد المهني والإنساني. بكل صدق، أثر عملي معه بشدة في مشواري الفني وحب الجمهور لي، لأنّه يعطي كل ممثل يقف أمامه من روحه ومن جاذبيته.

يكفي أنّه النجم الذي يترنّب منذ أربعين عاماً تقريباً على قمة السينما المصرية.

■ لا يزال الجمهور يراك فتاة أحلامه في السينما، فيما لا تزال بعض النجمات يرفضن دور الأم. أين أنت من هذه الاختيارات؟

الأم والابنة في إحدى حلقات برنامج «شاكوه ماكو»



Gossip

بينهما بعد مسلسل «سجن النساء». والغريب أنّ العمل سيكون من دون المخرجة كاملة أبو ذكري التي يقال إنّها اعتذرت بسبب حالتها النفسية السيئة إثر وفاة والدتها. وأكدت كريم أنّ «تحت السيطرة» يدور في قالب اجتماعي-تشويقي، وأنّه لم يُستقرّ على باقي فريق العمل، على أن يبدأ التصوير في كانون الثاني (يناير) على أبعد تقدير.

■ انطلقت موجة الأعمال التلفزيونية السورية لعام 2015، بميزانيات متوسطة، أو منخفضة من جانب شركات إنتاج اعتادت تقديم هذا النوع من الأعمال.

هكذا، شارف فادي غازي على الانتهاء من تصوير لوحات كوميدية ناعمة، بعنوان «ماسي على قياسي» (إخراج، وإنتاج)، بينما يستعد للانطلاق بعمل كوميدي آخر باسم «أبو دزينة» (إخراجه، وكتابته، وإنتاجه). ويواصل محمد معروف إخراج العمل البيئي - الشامي «حصار الأصيل» (تأليف مروان قاووق، وإنتاج شركة الفينقية)، ويستعد سالم سويد لإخراج مسلسل «عطر المطر» (تأليف ربا حمود وماجد الماضي، وإنتاج شركة جيما)، فيما بدأت شركة «أفاميا» تحضيراتها لمسلسل «وعدتني يا رفيقي» (تأليف رازي وردة، وإخراج نذير عواد).

عن فكرة لباسل خليل، سيناريو وحوار أحمد قصاص، ومن إنتاج شركة «ديالا». العمل اجتماعي - بوليسي، تدور أحداثه حول شبكة للإتجار بالمخدرات، ومحاولة القبض على رؤوسها. أبطال المسلسل: خالد القيش، محمد حدادي، جيني إسبر،



ميسون أبو أسعد، جابر جوخدار، رنا أبيض، علي كريم، وغيرهم.

■ تعاقدت الممثلة المصرية نيللي كريم مع المنتج جمال العدل على بطولة مسلسلها الرمضاني الجديد «تحت السيطرة» (تأليف مريم نعوم، وإخراج تامر محسن). وهو التعاون الثاني

■ أكد الكاتب والمخرج السوري زهير قنوع لـ «الأخبار» أنّه أو شك على الانتهاء من كتابة عمل تلفزيوني اجتماعي معاصر هو «خفايا الروح» (اسم مبدئي). ووصف قنوع عمله الجديد بـ «الرومانسي»، متوقفاً أنّ تنطلق التحضيرات لتنفيذه مطلع العام المقبل، وستكون فيه البطولة لمثلين شباب من متخرجي الدفقات الأخيرة لـ «المعهد العالي للفنون المسرحية» في دمشق. كذلك سيحل نجوم سوريون كثر ضيوفاً على العمل الذي لم تتحدد بعد الجهة المنتجة له.

■ تطل مايا دياب (الصورة) في الحلقة المقبلة من برنامج «ستار أكاديمي 10» الذي يعرض كل خميس (20:30) على Ibc1. وستحل ميريام فارس في الحلقة ما قبل الأخيرة من البرنامج في 18 كانون الأول (ديسمبر) الحالي. ولا تزال شركة «إنديمول» (الشرق الأوسط) المنتجة للبرنامج تتواصل مع فنائين اثنين ليكونا ضيفي الحلقة الأخيرة في 25 من الشهر نفسه، من دون أن تتوضّل إلى اتفاق حتى الآن.

■ تحت إدارته كمخرج، يبدأ أحمد سويداني تصوير مسلسل «مذنبون... أبرياء» في دمشق اليوم،

زيارة خاصة

«الأخبار» في ضيافة «أهلك الشمس»

في منتصف الشهر الجاري، يختتم المخرج السوري باسل الخطيب ثلاثيته السينمائية عن «المرأة السورية في ظل الحرب». بعد الانتهاء من تصوير هذا الفيلم الذي يحمل توقيعاً لجهة النص أيضاً. قصداً وكواليس العمل في «غابة الفراديس» (اللاذقية) وأجرينا مقابلة معه ومع اثنين من الأبطال

دمشق - محمد الأزني

الجمالي» عن قبح ما نعيشه وسط الحرب، مضيعة: «لم أزر اللاذقية منذ ثلاث سنوات. هذه المدينة بريفاً وبحرها وبجبلها العزيزة علي كثيراً، كنت أزورها مرّات عدة خلال عام واحد. وسررت كثيراً حينما علمت أن التصوير هنا. فالحرب حرمتنا من حقوق بسيطة جداً، كانت أساسية في حياتنا».

عند مدخل «غابة الفراديس»، تقف الممثلة السورية ميسون أبو أسعد. تلتقط صورة من أحد مواقع تصوير «أهل الشمس»، وتنشرها عبر حسابها على فايسبوك، معبرة عن المتعة التي تعيشها مع فريق العمل في كواليس الفيلم. فيلم بدأ المخرج باسل الخطيب بتصويره منتصف تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، عن نص من تأليفه، وإنتاج «المؤسسة العامة للسينما». ويختتم الخطيب بهذا الشريط ثلاثيته السينمائية عن «المرأة السورية في ظل الحرب» (مريم)، و«الأم»، و«أهل الشمس».

تنتهز أبو أسعد وقت الاستراحة القصير بين مشهدين، لتلتقط صوراً أخرى تكشف عن جمال طبيعة منطقة «وادي قنديل» (شمال اللاذقية)، وتغري باقي المشاركين في الفيلم للوقوف أمام كاميراتها، بينهم فنّون.

تتمنى أبو أسعد في حديثها مع «الأخبار» لو كانت معها «كاميرا احترافية»، معتبرة أنّ وجودها في هذا المكان نوع من «التعويض

على لائحة الأبطال
هناك رفيق سبيعي
وكاريس بشار
ومحمود نصر ومحمد
حداقي وآخرون

نجشد ميسون أبو أسعد شخصية «زينة» التي تعيش حالة رومانسية بطفٍ عليها الحزن

«ريم» (كاريس بشار)، لتأخذ دور الرواي، والرابط بين الأحداث، ونرى عبرها، ومن وجهة نظرها، مصير هاتين الشخصيتين أي «زينة» و«يوسف»، من خلال مهمات تقوم بها في بعض المناطق الساخنة. لتجد «ريم» نفسها، وقد أصبحت جزءاً من مصيرهما، وشاهداً على التحولات التي تطرأ على حياتهما. «زينة...»؛ تصرخ «ريم» بأعلى صوتها حين ترى صديقتها

أمام كاميرا باسل الخطيب، تجسد ميسون أبو أسعد شخصية «زينة» التي تعيش «حالة رومانسية يطفئ عليها الحزن»، وتعاني من آلام المرض، والفقدان. فحب حياتها «يوسف» (محمود نصر)، تنقلب حياته رأساً على عقب بعد فقدانه لأولاده، وزوجته في أحداث إرهابية، يقتر بعدا الانتقام. ثمة كاميرا أخرى في «أهل الشمس»، هي كاميرا المصورة الصحافية

مستقلية بلا حراك على الضفة الأخرى من النهر. النهر الذي تعبده راضية بأقصى ما أوتيت من قوة، بينما تنساب الدماء على وجهها. يعلن باسل الخطيب رضاه عن المشهد. تتوجّه كاريس بشار لأخذ استراحتها، وتحيي الصحافيين القلائل الموجودين، متمسكة بقرارها القديم، بعدم التعاطي مع الإعلام، وتستعجل ميسون لتلتقط لها صورة عند مدخل «غابة

عل صوتك بالتعاون مع

مبادرات

«تعهدات
الصمت»...
تهدد
الحرية!

المبّر. احتجاج بلغ حدود الـ120 ساعة توقيف في قضية الطالب الجامعي في كلية الإعلام كريم حوّا الذي نشر رابطاً إلكترونياً على صفحته على «فايسبوك» لم يرق لوزير الداخلية نهاد المشنوق (الأخبار 15/11/2014).

ولم تقف ممارسات السلطة عند حد الاستجواب. فعند انتهاء كل تحقيق يلزم الناشط أو المدوّن بتوقيع «تعهد بالصمت» والامتناع عن الكلام والتعبير ومناقشة الموضوع الذي استدعي على أساسه للتحقيق، وما يتفرع عنه والتعليق عليه.

هذا ما حصل مع المدونة ريتا كامل التي خرقت تعهداتها. وجدت الأخيرة نفسها تُستدعى مرّة جديدة إلى «مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية» يوم الإثنين الفائت بناءً على شكوى الشركة نفسها التي ادعت عليها سابقاً بجرم التشهير. علماً بأن كامل انتقدت في تدوينة سابقة توفر معايير مرتبطة بحماية المستهلك في خدمات و«شهادات ريادة» تقدمها تلك الشركة. استدعاء كامل مجدداً للتحقيق معها يطرح أسئلة حول استخدام

تعتبر «تعهدات الصمت» ممارسة قمعية تتجاوز أبعادها قصور النص الجزائي وتخلّف اجتهاد محكمة المطبوعات عن صون مختلف أشكال التعبير النقدي، فهي ترتبط بذهنية التسلط وكم الأقواء على حساب مفهوم الكرامة الإنسانية والحرية العامة، لا سيما حرية القول والكتابة التي كفلها الدستور اللبناني في المادة 13.

أن تكون ناشطاً إلكترونياً في لبنان، تتابع وتناقش القضايا العامة وتشارك المعلومات المتداولة على الشبكة العنكبوتية، فهذا يعني أنك تحت خطر أن تجد نفسك مطلوباً أو مستدرجاً إلى جلسة استجواب في «مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية». هناك، تخضع للتحقيق حول أفكارك وأرائك ويأتي ذلك بناءً على شكوى أو طلب محالٍ من السلطة القضائية وتحديداً من النيابة العامة. عماد بزي، وربيع فران، ومهند الحاج علي، ورشا الأمين، وجينو رعيدي، وريتا كامل، وكريم حوّا، وغيرهم من الصحافيين، والمدونين، والناشطين الإلكترونيين خضعوا للتحقيق أو الاحتجاز غير



(علاء رستم -
سوريا)

فيلم الأسبوع

Pocket Listing

التشويق، و«الحلم الأميركي»

قصر زوجها «فرانك» (روب لوي) في السر. يقبل «وودمان» بالعرض، قبل أن يتوزط في صراع مع أفراد عصابات، وفي جريمة قتل «فرانك» التي تخطط لها «لانا».

قد تُذكر ثيمة «الحلم الأميركي» كما يعرضها الفيلم في البداية بـ «ذئب وول ستريت» (2013) لمارتين سكورسيزي من حيث تقديم شخصية «وودمان» وأسلوب روايته للأحداث، حتى ولو لم يكن هناك تشابهاً آخر ملموس بين العاملين.

في ما يتعلق بطريقة تقديمه للشخصيات، لا ينشغل Pocket Listing بتشريح عالمها الداخلي بل يركز أكثر على دورها في التشويق، ما قد يتناسب مع المقاربة السينمائية للشريط. فلا نعرف على سبيل المثال أي تفصيل فعلي عن حياة «وودمان»، إلا من خلال الحديث القصير الذي يجري بينه وبين صديقه المراهق الذي يسكن وجدته في إحدى الشقق المستأجرة في المبنى القديم. يخبره «وودمان» عن طفولته بطريقة تبدو توضيحية أكثر منها درامية. أما أسلوب الإخراج، فيواكب إيقاع التشويق، في حين اللغة السينمائية متفاوتة في جملتها. فبينما مشاهد البداية المصورة داخل المكتب لا تخرج عن الاعتيادية، هي بخلاف ذلك في المشاهد التي يظهر فيها الممثل روب لوي خارج قصره. هنا، تتمتع المشاهد بجمالية أكثر تعبيراً.

الحوارات أيضاً متفاوتة ما بين التراجيديا والكوميديا، وهي لمحة في بعض اللقطات، بينما في أخرى هي أقل ابتكاراً، وينتقص من تأثيرها الأداء السيئ لبعض الممثلين، خصوصاً جيسكا كلارك.

في المقابل، يضيف تفاعل روب لوي، وبيرت رينولدز، وجايمس جردى غنى على الشريط.

صالات «أمبير» (1269)، «بلانيت» (01/292192)، «سينما سيتي» (01/995195)

بأنة بيضون

طُرح Pocket Listing أخيراً في الصالات اللبنانية. فيلم التشويق الأميركي من إخراج كونور ألين، وبطولة الممثل اللبناني - الأميركي جايمس جردى الذي حضر العرض الأول ضمن الحفل الخاص الذي أقيم في «سينما سيتي» في أسواق بيروت. يحدثنا جردى الذي كتب أيضاً سيناريو الفيلم عن صلته وثيقة بجذوره اللبنانية وأقربائه. رغم ولادته ونشأته في أميركا، إلا أن الهوية المزدوجة التي يحملها هي مصدر غنى وتنوع بالنسبة إليه، وهي لم تشكل عائقاً على صعيد عمله في السينما. ليس هذا الشريط الأول هذه السنة لجايمس، إذ كتب سيناريو فيلم الرعب Reaper من إخراج فيليب شيه الذي شارك في بطولته. والده ناجي جردى شارك في إنتاج Pocket Listing، وهو من علم جايمس حب السينما وأسسا سوياً لاحقاً شركة إنتاج سينمائية.

لكن إلى أي مدى الأدوار التي يكتبها ويؤديها جايمس جردى تشبهه؟ يجب الأخير أنها «نماذج لشخصيات سائدة في المجتمع مثل «وودمان» في Pocket Listing الذي استطاع بمجهوده الشخصي العبور من الفقر إلى الغناء. «جاك وودمان» (جايمس جردى) بطل الفيلم يعمل في شركة للتجارة بالعقارات بديرها «رون غلاس» (بيرت رينولدز)، ويعيش الحياة الرغيدة محاطاً بالأموال والنساء. يعيش على نسق «الحلم الأميركي»، إلى أن يطرد من الشركة ذات يوم ويخسر كل ما يملك، ليعود إلى القعر إلى جانب حفنة من المهتمشين في المبنى القديم الذي سبق واقتراه بهدف تحويله إلى فندق ولم يعد يملك المال لإصلاحه.

يبقى الوضع على ما هو عليه حتى مجيء امرأة مجهولة تدعى «لانا» (جيسكا كلارك). هذه المرأة توكله ببيع

جيسكا كلارك في مشهد من الشريط



شريط، بعدما قرأ السيناريو، معرباً عن ثقته بأن الخطيب الذي يتعامل معه للمزة الأولى «سيقدم فيلماً ذا قيمة عالية».

يؤدي سبب دور «أبو يوسف» الذي «قضى حياته مرتبطاً بوطنه، ويشعر بالأسف، ويقف حائراً إزاء ما يجري، ويتمنى لو أن هذا كله لم يحصل، ويجتهد لمساعدة ابنه، وأهل بلده لكن الظروف تطحنه في النهاية، ليكون أحد الضحايا».

تلح هبة سبب على أبيها، مذكرة إياه بضرورة عدم كشف تفاصيل قصة «أبو يوسف»، بينما تتحضر هي لخوض تجربتها التمثيلية الأولى بدور «أم محمد»، «المرأة الريفية الفقيرة التي تربت ابناً ذا احتياجات خاصة».

بعد «وادي قنديل»، تنتقل كاميرا باسل الخطيب في مواقع عدة مثل «برج إسلام» ذي الطبيعة الساحرة على مقربة من اللاذقية أيضاً، وأماكن أخرى ربما سيكون آخرها «الدريكيش» التابعة لمحافظة طرطوس.

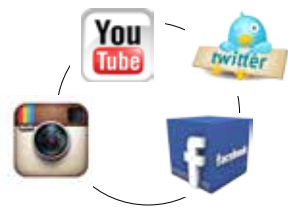
تلك الأماكن في الساحل السوري، اختير الخطيب سحرها قبل أعوام أثناء تصوير مسلسل «نداء المتوسط» (1999) الذي لم يكتب له الاحتمال. ثم أخذت هذه الأماكن لاحقاً نصيباً كبيراً من مفرداته البصرية الحاضرة في معظم أعماله. هنا، يؤكد المخرج السوري لـ «الأخبار» أن «العين لا بد أن تشبع مما تشاهده على الشاشة»، ويستدرك قائلاً: «لكن اختيار مواقع التصوير ليس مبنياً بالضرورة على كونها جميلة من وجهة نظرنا كإناس عاديين، بل على أنها تخدم الغرض الدرامي المطلوب. قد تبدو هذه الأماكن سرابية في بعض اللقطات، إلا أننا حين نراها في سياق الفيلم سنكتشف أنها متجذرة في الواقع. في لحظات معينة، ومن خلال هذه الأحداث الغريبة التي تواجه الشخصيات، سيكتسب المكان شكلاً وبعداً ولونا آخر، وهو بطل رئيسي في أفلامنا الثلاثة (مريم) و(الأم) و(أهل الشمس)».

من المقرر أن ينهي الخطيب تصوير «أهل الشمس» في منتصف كانون الأول (ديسمبر) الجاري، علماً بأنه يضم على قائمة أبطاله أيضاً محمد حداقي وعلاء قاسم وجابر جوخدار وآخرين.

الفراديس». ثم تغادر موقع التصوير الذي ينهيها في اليوم التالي لاستقبال الفنان السوري الكبير رفيق سبيعي، العائد للوقوف أمام كاميرا السينما بعد غيابها عنها منذ 2002.

بعد انتهائنا من زيارة موقع التصوير، نلتقي في الفندق بـ «فنان الشعب» الذي وصل من دمشق ليبشر تصوير دوره في الشريط. يقول سبيعي لـ «الأخبار» إنه وافق على المشاركة «من دون قيد أو

مجتمع النت



«النصرة» بذبح العسكريين اللبنانيين المختطفين لديها، برز على موقع تويتر هاشتاغ #عدمواإرهابي رومية. ورمى الناشطون من خلاله إلى القول إن هذه الخطوة تجعل «كفة التهديد متساوية بين الحكومة اللبنانية والإرهابيين».

■ #أجمل يوم يعمرني هاشتاغ تصدر الواجهة على تويتر هذا الأسبوع، واستذكر من خلاله المغردون أجمل الذكريات واللحظات التي عاشوها. منهم من تذكر طفولته الشقية أيام الدراسة. وآخرون أحبوا أن يعيدوا ذكريات حلوة في حياتهم، كتاريخ زواجهم. كذلك، استعادت تواريخ حُفرت في الذاكرة الجامعة. كتحرير الجنوب والباق الغربي عام 2000. واللافات في هذه المساحة التفاعلية، مشاركة إعلاميين وسياسيين، مثل النائب علي بزّي، والمراسل في قناة «النار» علي شعيب.

المناطق والمدارس. وكان لافتاً ما حدث في بلدة زغرتا (شمال لبنان) مسقط رأس النائب سليمان فرنجية. إذ تجمهر عدد من الأطفال مرتدين قناعاً



مشابها لوجه فرنجية. وأعلنوا اختيارهم إياه «شخصية محببة إلى قلوبهم» (الصورة). وقد نشر رئيس «تيار المردة» الصورة على صفحته على فايسبوك.

■ في ظل تصاعد تهديد جبهة

■ كيم كارداشيان، ومجمّع «ديزني لاند» في كاليفورنيا، و«متحف اللوفر» في باريس، أسماء تربعت على قائمة الشخصيات والمواقع المفضلة على إنستغرام لسنة 2014، وفق بيان أصدرته أول من أمس. وتصدرت صورة القبلة التي تبادلتها كارداشيان مع كايني ويست خلال زفافهما لائحة الصور التي نالت أكثر نقرات إعجاب على إنستغرام. كذلك احتل «مجمّع ديزني» صدارة المواقع التي سجل مستخدمو إنستغرام زيارتهم إليها، متقدماً على أماكن مثل ساحة «تايمز سكوير» في نيويورك، والساحة الحمراء في موسكو، ومجمّع «دبي مول» التجاري. أما «متحف اللوفر» فكان أكثر المتاحف التي التقط فيها رواد إنستغرام صوراً لهم فيها.

■ احتفل اللبنانيون أول من أمس بـ «عيد البربرية» بسلسلة نشاطات عمّت

السلطة لـ «تعهدات الصمت» للتهويل على الناشطين، ولا سيما أن قضيتها لا تزال أمام القاضي المنفرد الجزائي في بيروت، ومن المنتظر أن يُصدر حكمه بعد جلسة المرافعة التي أُرجئت إلى 23 نيسان (أبريل) المقبل.

«تعهدات الصمت» هذه، دفعت بمؤسسة «مهارات» إلى توجيه كتاب إلى وزير العدل أشرف ريفي بتاريخ الأول من كانون الأول (ديسمبر) الجاري، سُجّل في ديوان وزارة العدل برقم 3/5616. اعتبرت المؤسسة فيه أن حرية الرأي والتعبير هي حق أساسي للأفراد، لا يمكن سلبه أو إسقاطه عن أي فرد في المجتمع تحت أي ذريعة قانونية أو غير قانونية. وأن هذه الممارسات التي تقم بإشراف قضائي هي سالبة ومقوضة لحرية الرأي والتعبير، كما أنها باطلة ولا مفعول قانوني لها وتخالف مبادئ الدستور اللبناني، والمواثيق، والعهد التي تعهد لبنان احترامها والعمل على تطبيقها.

وطلبت «مهارات» من وزير العدل بما لديه من سلطات بحكم القانون أن يطلب من المراجع

القضائية المختصة بعدم إلزام الصحفيين والناشطين والأفراد الذين يُلاحقون في قضايا النشر والتعبير وتداول المعلومات على شبكة الإنترنت، بتوقيع «تعهدات الصمت» هذه لبطالانها المطلق وعدم جوازها. مطالبة «مهارات» بتصحيح الممارسات الرهينة يأتي في سياق عملها على توفير إطار قانوني وحقوقى يعزز ويضمن حرية الناشطين على الإنترنت. وهو مطلب أساسي تضمنه اقتراح قانون الإعلام الجديد الذي تقدمت به بالتعاون مع النائب غسان مخيبر. اقتراح يتضمن جملة إصلاحات أساسية أهمها: إلغاء عقوبة الحبس، ومنع التوقيف الاحتياطي واحتجاز الحرية في قضايا النشر، وإلغاء صلاحيات «مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية» ومخافر الشرطة في التحقيق في مثل هذه القضايا وحصرتها بالمحكمة المختصة... وهذه التجاوزات تضع الحكومة ممثلة بوزارة العدل ولجنة الإعلام والاتصالات النيابيتين أمام مسؤولياتهم في إنجاز الإصلاحات المطلوبة.

نجوم هوليوود إلى الإخراج: إليكم مانحبت

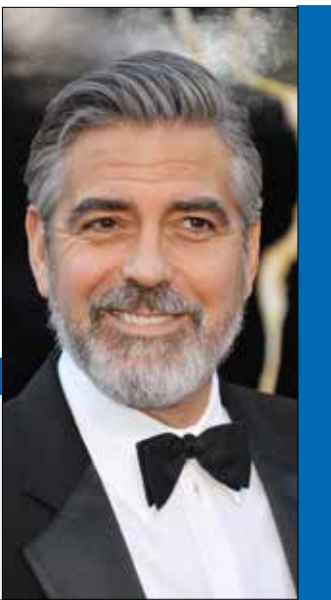
بعد اعتياد العمل أمام الكاميرا، يفضّل بعض المشاهير العمل خلفها. ثمة حاجة إلى ملعب جديد عند هؤلاء. مشاريع متنوعة تحمل همًا ذاتياً أو طرحةً فنياً مفضلاً أو حتى هدفاً مالياً. البعض يريد تقديم رؤيته الفنية وأسلوبه في الصناعة. إنّه نظرة خاصة إلى الثقافة البصرية، أو حتى إلى العالم بأسره

علي وجيه



آل باتشينو

آل باتشينو (1940) مهووس بشكسبير والمسرح. الأسطورة لم يهجر خشبة على مدى أعوام النجومية والتقدّم في السن. «سالومي» أوسكار وايلد إحدى مسرحياته المفضلة. عرضها في نيويورك ولوس أنجلوس، وصوّرها للشاشة الكبيرة منذ سنوات تحت اسم «سالومي»، مستعيناً بجيسيكا شاستاين قبل الشهرة وترشيحي الأوسكار. تأخّر صدور الفيلم، فعرض باتشينو نسخة وثائقية عن المسرحية بعنوان «سالومي الجامحة» في «مهرجان البندقية السينمائي» عام 2011. قريباً، ستري النسختان، الوثائقية والروائية، النور في إصدار واحد. باتشينو المخرج يعمل على ما يحب. وثائقي Looking for Richard (البحث عن ريتشارد - 1996) عبّر عن اهتمامه الهائل بشكسبير، في رؤية معاصرة لريتشارد الثالث. في Chinese Coffee (القهوة الصينية - 2000)، قدّم ثنائياً تمثلياً ناجحاً مع الراحل جيرى أورباخ عن مسرحية وسيناريو لايرا لويس. آل يبقى أخذاً في كل ما يفعل.



جورج كلوني

من التجارب الأخرى، يمكن الحديث عن جورج كلوني (1961). بعد بداية مبشرة في Confessions of a Dangerous Mind (اعترافات عقل خطر - 2002)، وتوهج ملحوظ في Good Night, and Good Luck (ليلة سعيدة، وبالتوفيق - 2005)، لم يستمر النجم الأميركي في الصعود. حقق شريطاً لا بأس به هو The Ides of March (رجال الآثار - 2011). ثم كان السقوط المدوي في The Monuments Men (رجال الآثار - 2014). سيناريو بائس مليء بالكليشيهات المملة. استحضار مضحك لداني أوثن من لاس فيغاس إلى أوروبا الحرب العالمية الثانية. مقارنة إنزال النورماندي بما فعله ستيفن سبيلبيرغ في Saving Private Ryan (في 1998 أكثر كوميدية. ملحمة مفترضة تنفجر عند أول دبوس، بل إنّها غير موجودة أصلاً. هذه بعض النماذج. أسماء مثل جون تورتورو (1957)، وغزير الإنتاج جايمس فرانكو (1978)، وجودي فوستر (1962) مستمرّون في العمل خلف الكاميرا وأمامها.



أنجلينا جولي

كما حصل مع شون بين في بداياته كمخرج، ها هي أنجلينا جولي (1975) تتحدّث عن التقاعد من التمثيل بعد «بضعة أفلام أخرى»، والتفرغ تماماً للإخراج. يأتي هذا مع اقتراب العرض الجماهيري لفيلمها الروائي الثاني Unbroken. شريط بيوغرافي عن العذراء الأولمبي لويس زامبريني، الذي يقع في أسر القوّات اليابانية خلال الحرب العالمية الثانية. باكورة جولي In The Land of Blood and Honey (في أرض الدماء والعسل - 2011) كانت مخيبة للأمال. شريط باهت اقترح معالجة سطحية لعلاقة ملتبسة في حرب يوغسلافيا، مع الكثير من الكليشيهات والتلقين والأدعاء. هذه المرّة، تعوّل النجمة الأميركية على السيناريو الذي شارك في كتابته الأخوين كوين عن كتاب للورا هيلينبراند. من دون إبطاء، دارت كاميرا جولي أخيراً لتصوير فيلمها الثالث By The Sea (قرب البحر). دراما رومانسية تقع في فرنسا في منتصف السبعينيات. زوجان يجوبان البلاد، قبل أن يقيما لبعض الوقت في بلدة ساحلية. كاتب وراقصة سابقة يكتشفان علاقتهما مجدداً، ويتفاعلان مع الشخصيات الجديدة المحيطة بهما. الكاست يحثّ على ترقّب الشريط عام 2015. جولي تدير «برانجلينا» للمرّة الأولى، أي نفسها إضافة إلى زوجها النجم براد بيت. هذا ليس كل شيء. في جعبة جولي مشروع آخر بعنوان «أفريقيا» عن الأنتروبولوجي والناشط البيئي الكيني ريتشارد ليكي. السيناريست إريك روث، صاحب أوسكار أفضل سيناريو عن «فورست غامب» (1994)، يكتب عن صراع ليكي مع صيادي العاج أواخر الثمانينات، وجهوده للحفاظ على الأفيال الأفريقية. من الواضح أنّه موضوع ملامس لنشاط جولي الإنساني، وعملها في الأمم المتحدة. قطار أنجلينا لن يتوقف. نجوميتها كقيلة بترسيخ ذلك. وغالبا، لن تتوقف عن التمثيل عمّا قريب.



شون بين

منذ أيام، أنهى النجم الأميركي شون بين (1960) من تصوير فيلمه الجديد كمخرج The Last Face (الوجه الأخير) في جنوب أفريقيا. سيناريو إيرين ديغان يذهب إلى القارة السمراء، لتتبع قصة حب بين طبيبين ناشطين في الإغاثة. تستعر النزاعات السياسية في المنطقة، فيقف الاثنان في مواجهة قرارات مصيرية. في خامس أفلامه، يحصل بين على خدمات كاست مثير للاهتمام. حبيبته الحالية شارلين ثيرون (هناك إشاعات حول خطوبتهما) التي تعود أصولها إلى جنوب أفريقيا أيضاً. الإسباني خافيير باردريم يشاركها البطولة (كلاهما حائزان الأوسكار). مع حضور للفرنسيين جان رينو، وأديل إكزاوبولوس. هذه الأخيرة، آتية من تحفة عبد اللطيف كشيش الفائزة بسعفة كان Blue Is the Warmest Color عام 2013. منذ باكورته The Indian Runner (العذراء الهندي - 1991)، أثبت بين أنّه لا يمزح في كونه مخرجاً. حتى أنّه فكر جدياً في اعتزال التمثيل والتفرغ للإخراج. عبر السنوات، ازداد نضجاً وخبرة، مقدماً فيلمين مع جاك نيكلسون هما The Crossing Guard (معبّر الحراسة - 1995)، و The Pledge (التعهد - 2001). شريطه البيوغرافي الأخير Into the Wild (في البرية - 2007) حقق نجاحاً لافتاً. إضافة إلى حلوله المتمكّنة في خدمة دراماه، لديه قدرة عالية على إدارة الممثل. يفسح المجال دائماً أمام الشخصيات الثانوية لتتوهّج وتفرض حضورها، كما فعل هال هولبروك في الفيلم الأخير. يميل إلى الحيز الإنساني حتى في قصص التشويق، ليعمل على التقبيل داخل نفوس شخصوه. يضاف إلى ذلك قيامه بإخراج بعض الكليبات لأسماء مثل شانينا تواين، وبيتر غابرييل. «الوجه الأخير»، سيصدر نهاية العام المقبل، تلازماً مع مشاريع تمثيلية لم تتوقف لصاحب الأوسكارين.



راسل كرو

بدوره، يطأ راسل كرو (1964) أرض الإخراج الروائي للمرّة الأولى. النجم النيوزلندي صاحب الأوسكار، يستعد لعرض باكورته The Water Diviner (عزاف المياه) ضمن برنامج «سينما العالم» في «مهرجان دبي السينمائي الدولي» (من 10 حتى 17 كانون الأول/ديسمبر الحالي)، قبل إطلاقه جماهيرياً بإيام. كرو يدير نفسه كبطل للفيلم إلى جانب الأوكرانية أولغا كوريلينكو. سيناريو أندرو أنستاسيوس وأندرو نايت، يبدأ بعد أربع سنوات من معركة «غاليبولي» الشهيرة بين قوّات التحالف والدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى. المزارع الأسترالي «كونور» يسافر إلى إسطنبول، للبحث عن أبنائه الثلاثة المفقودين في تلك المعركة. الترايلر يشي بفيلم واعد، إلا أنّ الحكم على راسل كرو المخرج مؤجّل الآن.

مايا دياب في «قاطفين»... «كاساندرا» العصر

أيمن الأعر يشكو «حال الأوادم»

تزامناً مع طرح اليوم الجديد صور المغني الليبي أيمن الأعر (الصورة) فيديو كليب أغنية «حال الأوادم» (عنوان الألبوم - كلمات يم، والحن عبد الله المسلم، وتوزيع مهند خضر) على مدار يوم كامل في منطقة ريفية ساحلية محاذية للندن، تعاون الأعر مع المخرج الإنكليزي جاك إكس الذي استخدم الكاميرا الطائرة (Drone Camera). «حال الأوادم» يُعرض حالياً على القناة الرسمية لشركة «روتانا للصوتيات والمرئيات» (منتج العمل) على يوتيوب، وعلى «روتانا موسيقى».



لتميرير الداعم الإعلاني، وأكملها بمشهد ختامي يخدم أيضاً مصلحة المعلن (مجوهرات) ويقدم النهاية السعيدة للشريط. «قاطفين»، نقلة نوعية في مجال الفيديو كليب لمايا دياب التي ظهرت للمرة الأولى على سجيته بعفوية محببة، نفذ العمل من الناحية التقنية ضمن ميزانية إنتاجية عالية، تم توزيعها بذكاء ما بين التقنيات المستخدمة في التصوير الخارجي (نهاري، ليلي)، وفي الحشد الكبير من الكومبارس والممثلين والإكسسوارات.

وضمن الإضاءة النهارية، تلتقط عدسة سرياني مشاهد الليسينغ بتقطع سريع ومتناسق يساعد في الانتقال بالقصة إلى المشهد الثالث. في «بيروت» تبدأ رحلة البحث عن الحبيب الغدار. ومع توالي المشاهد الحية من شوارع العاصمة اللبنانية بعيداً من أي تجميل للصورة الطبيعية للحركة اليومية في المدينة، يبدأ المشهد الرابع (خارجي ليلي) في حي شعبي تمكن المخرج من تحويله إلى ساحة رقص، بعد انتقام بطلة مسلسل «كلام نسوان» من حبيبها. لقطة استغلها سرياني

هنا جلد

مع صدور أغنيتهما المصورة الجديدة «قاطفين» (كلمات هيثم ترشيش، والحن عادل العراقي، وتوزيع هادي شرارة)، حضرت مايا دياب بحلة جديدة إلى ساحة الفيديو كليب، وقدمت مع المخرج سمير سرياني سنثوري بورد محبوب بالكوميديا الخفيفة.

في مواقع تصوير عدة في لبنان، تم تقطيع السنثوري بورد بأسلوب مسرحي إلى أربع مشاهد حملت عناوين متسلسلة، قدمها سرياني بحنكة مدروسة. في المشهد الأول، يستغل المخرج طبيعة منطقة صوفر (جبل لبنان)، حيث تتحرك الكاميرا أولاً من المنظور الجمالي. لكن سرعان ما تبدأ القصة بالاستحواذ على اهتمام المشاهد. هنا، يتدخل الكومبارس بدور تمثيلي أساس يدعمه حوار فكاهي باللهجة اللبنانية الدارجة. إنهما الشابان المولعان بحسناء القرية. مايا المشوقة القامة التي أطلت بلوك (واحد طيلة الشريط) عجري أعاد الجمهور بالذاكرة إلى «كاساندرا» بطلة المسلسل المكسيكي المديبلج الذي اشتهر في العالم العربي في التسعينيات. تستمر القصة وتكشف رغبة خبيب مايا ببدء حياة جديدة في «بيروت. المدينة».

يستفزها القرار، فتشكو ههنا إلى سكان القرية الذين يتراخسون لدعمها ضمن لوحة تعبيرية راقصة لا تخلو أيضاً من المواقف المضحكة، إذ يستخدم المخرج إمكانات الكومبارس التمثيلية كافة في بوتقة جمالية ممتازة ضمن «وورد روب» متناسق على الرغم من المبالغة في استخدام الألوان.

صورة جاءت إيجابية ضمن الحبكة الكوميدية للعمل الذي لم تسرق تفاصيله حضور مايا التي اكتفت من المشهد الأول بلقطة «بيوتي شوت»، واحدة. في المشهد الثاني، ينحسر كل الممثلين وفي وسطهم مقدمة برنامج «هيك منغني» في «تاكسي أبو مسعد» للنقل المشترك.

إليسا تستنسخ نفسها

مع تخطي فيديو كليب أغنيتهما «حب كل حياتي» المليون مشاهدة على يوتيوب في وقت قياسي، أثبتت إليسا مرة أخرى أنها «ملكة الإحساس»، وهي الأغنية المصورة الأولى من ألبومها الأخير «حالة حب» الذي صدر عن شركة «روتانا للصوتيات والمرئيات».

ضمن «سنثوري بورد»، تتجلى القصة العاطفية التي اختارتها المخرجة أنجي جمال لتتكامل مع كلمات الأغنية التي كتبها أحمد الجندي ولحنها مدين، وتولى توزيعها موسيقياً أحمد عبد السلام. على شاطئ البحر، وفي موقع داخلي - خارجي ساحر، تبدأ صاحبة «عايشالك» بتنفيذ خطتها لقضاء صيف مثالي. أولاً الوقوع في الحب. وهنا، تستغل المخرجة، أنجي جمال، اللقطة لإبراز الراعي الإعلاني (هاتف ذكي)، بينما تطل إليسا الجريئة كعادتها بلباس النوم الأبيض المثير، وبلوك فريش مع الشعر المغلوط والمكياج الطبيعي تحت إضاءة نهائية مثالية، وبلقطات تشويقية سريعة، يبدأ المشاهد باستكشاف المكان من



فيها الأصدقاء للاحتفال بجنون، فلاش باك سريع إلى الليلة السابقة، نرى إليسا متألقة بفستان أبيض تتبادل نظرات الغزل مع الشاب يختم فخم بفستان صيفي فريش

الناحية الجمالية الطبيعية. ومع

فيصل الراشد مع أليكس جورد

انتهى الفنان الكويتي فيصل الراشد من تصوير فيديو كليب أحدث أغنياته المنفردة «غيبك الاموال» (كلمات أحمد الصائم، والحن فيصل، وتوزيع ممدحت خميس) مع المخرج أليكس جورد الذي اختار مدينة دبي لتصويرها خلال يوم عمل واحد. التصوير جرى في استديو ضمن سنثوري بورد مستوحى من عنوان الأغنية، حيث يظهر الراشد كاحد اصحاب رؤوس الاموال.

لقضاء يوم مع الصبايا في الخارج، وتلتقط أنجي جمال الكثير من الـ «بيوتي شوتس» لإليسا التي تشع بالإيجابية، ولتبرز التقنيات الممتازة المستخدمة في تسجيل العمل. وإلى تنفيذ البند الأخير من لأحتها لقضاء صيف مثالي، تزور إليسا مدينة الملاهي برفقة حبيبها (مشهد خارجي ليلي). هناك، تشطب ADRENALINE RUSH، وتتناول غزل البنات وتصرخ من شدة الفرح في القطار السريع. كل هذا، وما زالت صاحبة أغنية «عايشالك» تتذكر صيفها الممتع الذي قضته بين أحضان الحبيب الذي تلتقيه أخيراً يتمشى على الشاطئ مع كلبه.

«حب كل حياتي» كليب جيد ونظيف لجهة الأخطاء التقنية أو الفنية، تم تنفيذه ضمن ميزانية إنتاجية عالية. يروي قصة حب في قالب إيجابي يضح بالطاقة، لكن بعيداً عن أي عنصر من عناصر الإبهار، ما أبعد الشريط المصور عن أن يكون إضافة إلى رصيد صاحبة «لو»، وخصوصاً أنه سبق أن رأينا لها الكثير من الأعمال المماثلة. هنا...

Zapping

في الصالات



The Pyramid

The Pyramid هو فيلم رعب أميركي تدور أحداثه حول مجموعة من علماء الآثار الذين يذهبون في رحلة استكشافية إلى مصر للتغيب عن قطع جديدة. وعندما يجدون هرمًا ثلاثي الأوجه تحت أرض صحراوية.

يحاولون اقتحامه لاكتشاف محتوياته، لكنهم سرعان ما يضلّون طريقهم، ويصبحون وحيدون في داخله. أثناء توهانهم، يكتشف علماء الآثار أنهم ليسوا بمفردهم. الشريط من كتابة دانيال ميرساند ونيك سايمون ومن إخراج غريغوري ليفاسور. أما لائحة الأبطال، فتضم أشلي هينشو ودينيس أوهير وجايمس باكلي ودانيال أميرمان.

صالات «غراندي سينما» (01/209109)، «أهبير» (1269)، «سينما سيتي» (01/995195)



The Last Stop

بعد رحلة استغرقت عامين في المهرجانات السينمائية حول العالم، وحصد أربع جوائز، حظ فيلم «المحطة الأخيرة» (The Last Stop) أخيراً في بيروت. الشريط صوّر بين البرازيل ولبنان، وتناول موضوع الهجرة في قالب درامي مليء بالرسائل والقيم الاجتماعية والإنسانية، مثل التسامح، والصداقة، واحترام التنوع. عام

1950، غادر طارق وشقيقه كريم قريتهم منارة العكارية (شمال لبنان) إلى البرازيل للبحث عن مستقبل أفضل. قبل ذلك، وعدا والديهما بالعودة قريباً، لكنهما طال في الغربية طال كثيراً. الفيلم من إخراج مارسيو خوري، وبطولة منير معاصري، ورلى حمادة، وإليسا لوسيندا، وكارلا لاباتو، إضافة إلى نخبة من الممثلين اللبنانيين والبرازيليين.

صالات «غراندي سينما» (01/209109)، «أهبير» (1269)



Men, Women & Children

Men, Women & Children (رجال، ونساء، وأطفال) هو فيلم كوميدي أميركي من إخراج جايسون رايمان عن نص كتبه مع إرين كريسيديا ولسون. العمل مستوحى من رواية تحمل الاسم نفسه من تأليف تشاد كولتغين، ويسلط الضوء على الإحباط الجنسي لدى المراهقين والكبار من خلال مجموعة من تلاميذ الثانوية العامة وأهاليهم الذين يحاولون معرفة الطرق المختلفة التي أثر من خلالها الإنترنت في علاقاتهم، وطريقة التواصل في ما بينهم، ونظرتهم لأنفسهم، وحياتهم العاطفية. هو من بطولة روزماري ديويت، وجينيفر غارنر، وجودي غرير، وإيما طوسون، ودين نوريس، وأدم ساندلر، وأنسيل إلغورت، وكايلتين ديغر، وآخرين.

صالات «غراندي سينما» (01/209109)، «أهبير» (1269)، «سينما سيتي» (01/995195)



Astérix: Le domaine des dieux

Astérix: Le domaine des dieux (أستيريكس: قصور الآلهة) هو فيلم جديد يعتمد على سلسلة كتب الكوميكس الفرنسية الشهيرة «أستيريكس بطل الأبطال». الشريط

الجديد يحمل اسم الكتاب رقم 17 من هذه السلسلة وهو صادر عام 1973. في محاولة للقضاء على قرية الغال بأية طريقة ممكنة، يزرع «سيزار» نبتة لإدخال أهلها إلى الثقافة الرومانية. من خلال بناء منشأة إلى جانب القرية لتأسيس مستعمرة رومانية جديدة. الشريط من إخراج ألكسندر أستيبه ولويس كليشي ومن بطولة روجيه كاريل، وغيوم بري، ولوران دوتش، وغيرهم.

«أهبير» (1269)، «بلانيت» (01/292192)، «سينما سيتي» (01/995195)



أفضل راقص

غدا، mtv ■ 20:45

بعد أسابيع عدّة، يُختتم غداً برنامج «يلا نرقص»، وتجمع السهرة المشتركين المتأهلين إلى المرحلة النهائية في أجمل اللوحات الراقصة. ويحلّ «السوبر ستار» راغب علامة (الصورة) ضيفاً على الحلقة الأخيرة، ليقدّم باقة من أجمل أغنياته القديمة والحديثة. فمن سيفوز بلقب الموسم الأول من «يلا نرقص»؟



المتهم «زياد نجيم»

غدا، lbc ■ 21:30

يطل الإعلامي زياد نجيم (الصورة) غداً في برنامج «المتهم» الذي يقدمه رجا ناصر الدين ورودولف هلال. يتحدث نجيم عن الصعوبات التي واجهها في مسيرته المهنية، وعن أسباب غيابه عن الشاشة أخيراً. ويعطي رأيه في بعض زملائه الإعلاميين، وتقويمه للبرامج الاجتماعية التي تعرض على الشاشات المحلية؟



بطرس غالي على زينة

الآنيت، «سكاي نيوز عربية» ■ 00:00

يحلّ الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة بطرس غالي (الصورة)، ضيفاً على برنامج «بصراحة مع زينة يازجي»، لتطرح عليه الإعلامية السورية أسئلة مثل: ماذا استفاد العرب من اتفاقية «كامب ديفيد» بعد 36 عاماً على توقيعها؟ وهل نجح «الربيع العربي» في المنطقة؟ وما هي أبرز تحديات الدولة المصرية اليوم؟



علاج الإدمان

غدا، تلفزيون لبنان ■ 21:15

بعد استضافته الأسبوع الماضي عوائل شهداء الجيش اللبناني، يخصص برنامج «ست الدنيا» (إعداد وتقديم فيكي نادر، وإخراج باسم نصر) هذا الأسبوع الحديث عن قضية معالجة الإدمان مع رئيسة جمعية «سكون لمعالجة الإدمان» ناديا مقداشي. ومعروف أنّ «ست الدنيا» يضيء على إنجازات نساء رائدات في مجالات مختلفة.



عمرو سعد يوجه الحكم

الآنيت، mbc1 ■ 20:30

يطل الممثل المصري عمرو سعد (الصورة) بعد غو في برنامج «الحُكم» الذي تقدّمه وفاء الكيلاني. الأسئلة تشمل حقيقة ما تناقلته وسائل الإعلام عن زواجه السري، والغنانة التي يقال إنّه ارتبط بها، وسبب امتناعه عن التعليق على الموضوع. ويكشف سعد عن انعكاس بدايته الصعبة على حياته الفنية.



«وجع» طارق، سويد

الليلة، otv ■ 20:30

بعد أشهر من الانتظار، يطل مسلسل «وجع الروح» (كتابة طارق سويد، وإخراج دافيد أوريان) على الشاشة البرتغالية، ليعالج مشاكل اجتماعية مختلفة في المجتمع اللبناني، من الهجرة إلى التمييز العنصري والنظرة إلى البدن. العمل بطولة جماعية تجمع كثيرين، بينهم عمّار شلق، وتاتيانا مرعب، ونيكولا معوّض.

أجندة



مرّ وقت طويل منذ أن استضاف «مترو المدينة» آخر بازار في رحابه. غداً تقيم جمعية Grapevine غير الربحية بازاراً، وتدعو الناس إلى التبضع وانتقاء أغراض مميّزة من بين مجموعة كبيرة من الألبسة، والأحذية، والأكسسوارات، وأعداء بالكثير من المفاجآت أيضاً، إضافة إلى مأكولات ومشروبات شهية. المعارضات تضم قطعاً مستعملة، وأخرى يدوية الصنع.

غداً من الساعة الحادية عشرة صباحاً حتى المباشرة ليلاً في «مترو المدينة» (الحمرا، بيروت). للاستعلام: 70/059975 او 76/309363



أعلنت إدارة «مسرح اسطنبولي» في صور عن إقامة أسبوع «أفلام الشجيرة صباح» في المسرح وفي «سينما الحمرا». الحدث الذي بدأ أول من أمس يستمر على مدى سبعة أيام، وذلك كتحية لـ «الصبحوة» (الصورة) بعد وفاتها. يتخلل هذا الأسبوع عرض باقة من أجمل أفلام الراحلة، بينها «ليلة بكى فيها القمر» (1980)، و«باريس والحب» (1971)، و«وكر المذات» (1957)، و«الرجل الثاني» (1959). كما أعلن مدير المسرح قاسم اسطنبولي عن نيّته تنظيم يوم موسيقي بعنوان «يوم الشجيرة» سيقدّم من خلاله فنانون من مدينة صور عدداً من اللوحات الغنائية المستوحاة من ريبورتوار صباح.

يومياً بدءاً من السادسة مساءً في «مسرح اسطنبولي» و«سينما الحمرا» في صور (جنوب لبنان). الدخول مجاني. للاستعلام: 70/903846



ينطلق في بلدة زهور الشوير (قضاء المتن) اليوم «مهرجان الميلا» من تنظيم بلدية زهور الشوير. عين السنديانة، على أن يُختتم غداً فعاليات المهرجان ونشاطاته تستهدف مختلف الفئات العمرية، وتتوّج بين الموسيقى، وعروض كورال خاصة بالعيد، تذوّق النبيذ، ومسرحيات للأطفال، وإضاءة شجرة الميلا، ومعارض، وغيرها.

اليوم وغداً من الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساءً في بلدة زهور الشوير (قضاء المتن). الدعوة عامة. للاستعلام: 04/390019